

التبكير بالانتخابات البرلمانية اللبنانية لا يوقف الانهيار الاقتصادي

توافق بين القوى السياسية الرئيسية على عرقلة التحقيق في انفجار بيروت



اللبنانيون يريدون رغيفا وسلاما

ومنذ انفجار المرفأ في الرابع من اغسطس لم يحرز التحقيق المحلي اي تقدم، بعد أن رفضت السلطات تحقيقا دوليا. وخلال الأشهر الماضية اصطدمت محاولات بيطار وسلفه فادي صوان لاستجواب مسؤولين سياسيين وأمنيين بتدخلات سياسية ودعاوى قضائية علقت التحقيق مرتين، ورفض المدعى عليهم المنول أمامه، قبل أن يدعو حزب الله، الرفض الأساسي لعمل بيطار، وحليفته حركة أمل إلى تظاهرة للمطالبة بتنحي بيطار تطورت إلى أعمال شغب وإطلاق نار أوقع سبعة قتلى.

وتقول مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز تشاتام هاوس لبنا الخطيب “تنفق الطبقة الحاكمة في لبنان على الرغبة في التخلي عن تحقيق المرفأ وستستخدم كافة الوسائل المتاحة لعرقلة مساره”.

ولئن كانت قوى سياسية رئيسية -من بينها تجمع رؤساء الحكومات السابقين- تنتقد أيضا عمل بيطار إلا أن حزب الله، القوة العسكرية والسياسية الأبرز في البلاد، يقود الحملة ضده منهاهيا إياه بـ”تسييس” التحقيق و”الاستنسابية” في الادعاء على مسؤولين، وطالب بقاض السلم الأهلي.

الجيش السوري يحشد في حلب تأهبا لاجتياح تركي وشيك

في مناطق شمال سوريا خلال الأسبوع الجاري.

وأوضحت هذه المصادر أن العمل العسكري سيستهدف وحدات حماية الشعب الكردية وقوات قسد في مناطق تل رفعت ومنبج وعين العرب في ريف حلب ومنطقة عين عيسى في ريف الرقة الشمالي وتل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي. وكان جاويش أوغلو أكد مؤخرا أن بلاده ستقوم بكل ما يلزم من أجل تطهير مناطق في شمال سوريا من المسلحين الأكراد، وذلك بعد تصريح للرئيس رجب طيب أردوغان قال فيه “لقد نفذ صبرنا تجاه بعض المناطق التي تعد مصدرا للهجمات الإرهابية من سوريا تجاه بلادنا”.



نفير لصد تركيا

استمرار العمل بقانون الدفاع في الأردن يثير جدلا

يمكن، وبما لا يمس حقوق الأردنيين السياسية والمدنية ويحافظ عليها، ويحمي الحريات العامة والحق في التعبير التي كفلها الدستور“. واعتبر النائب في البرلمان الأردني صالح العرموطي أن “استمرار العمل بقانون الدفاع من شأنه وقف العمل بكل قوانين الدولة، ويصبح صاحب القرار في الدولة هو شخص رئيس الوزراء فقط أو من يفوضه“.



وأضاف “الواجب ونحن دولة المؤسسات والقانون وقف العمل بقانون الدفاع لأنه أصبح قانون جباية وتضييق على الحريات وحقوق المواطنين والتعسف في استعمال الحق، وانعكس سلبا على القطاع الاقتصادي“. وتابع “الأصل أن يطبق قانون الصحة العامة، فهو يفى بالغرض ويغطي كل ما يجب“. وتنص المادة 22 من قانون الصحة العامة الأردني الصادر عام 2008 على أنه “إذا تفشى مرض وبائي في المملكة أو أي منطقة فيها، فعلى الوزير أن يتخذ جميع الإجراءات وبصورة عاجلة لمكافحة ومنع انتشاره“.

ووفقا لقانون الدفاع تم إيقاف الزيادات على الرواتب للقطاع العام، وتخفيض الرواتب وساعات العمل للعاملين في القطاع الخاص، وفقدان الدخل كاملا للعاملين برواتب يومية أو لحسابهم الخاص. وقال المحلل الاقتصادي مازن مرجي “كل ذلك أدى إلى فقدان مئات الآلاف من العاملين مصادر دخلهم، وبالتالي أضعف قدراتهم المالية، وسبب لهم عجزا عن الوفاء بالتزاماتهم واحتياجاتهم العائلية الأساسية“.

وعانى الأردن من بطالة مزمنة بلغت ارتفاعا غير مسبوق العام الجاري حيث بلغت 50 في المئة في أوساط الشباب الأردني وفق منظمات غير حكومية أردنية.

الجيش السوري يحشد في حلب تأهبا لاجتياح تركي وشيك

عريضة لدعم السوريين المهددين بالترحيل من الدنمارك

اللاجئين إلى سوريا في الوضع الراهن“.

وندت منظمة العفو الدولية، في تقرير نشر في سبتمبر، بتعرض العشرات من اللاجئين الذين عادوا أدراجهم إلى سوريا لعدة أشكال من الانتهاكات على أيدي قوات الأمن.

وقم سحب تصاريح إقامة 248 شخصا كانوا قد حصلوا في الأصل على تصاريح مؤقتة، وفقا للأرقام الصادرة في مايو عن وكالة الهجرة. وبمجرد استنفاد سبل الاستئناف يصبح أمام المرفوضين ما يصل إلى ثلاثة أشهر لمغادرة البلاد طوعية قبل وضعهم في مركز اعتقال إداري لتعذر ترحيلهم إلى سوريا في غياب العلاقات الدبلوماسية بين كوبنهاغن ودمشق.

ويعيش حوالي 35500 سوري في المملكة الإسكندنافية البالغ عدد سكانها 5.8 مليون شخص، وصل أكثر من نصفهم في عام 2015، بحسب معهد الإحصاء الوطني.

عمّان - تثير مواصلة الأردن العمل بقانون الدفاع الذي التجأت إليه السلطات لمجابهة فايروس كورونا جدلا واسعا بعد أن انحسر الوباء بشكل لافت، فيما تتهم أطراف داخلية وخارجية عمّان باستغلال القانون لقمع الاحتجاجات الشعبية والتضييق على الحريات الفردية في المملكة.

ويقول مراقبون إنه لم يعد هناك مبرر منطقي لاستمرار العمل بالقانون سوى استغلاله في التضييق على الحريات والتصدي لاحتجاجات شعبية وشبكة باتت ظروف اندلاعها مهياة مع اتساع هوة الفقر لدى الأردنيين وانكماش اقتصادي ساهم في توتير الأجواء الاجتماعية.

ومنذ أكثر من عام ونصف العام تم إقرار العمل بقانون الدفاع بموجب مرسوم ملكي بناء على طلب من مجلس الوزراء آنذاك لمواجهة كورونا.

وتنص المادة 124 من الدستور الأردني على أنه “إذا حدث ما يستدعي الدفاع عن الوطن في حالة وقوع طوارئ يصدر قانون باسم قانون الدفاع“، وهو بمثابة قانون طوارئ يعطي صلاحيات واسعة غير مقيدة وغير مكتوبة لرئيس الوزراء.

وفي ظل تحسن لاقت في الوضع الوبائي سمحت الحكومة الأردنية بإعادة العمل في مختلف القطاعات وألغت حظر التجول بشكل كامل، وهو تطور ينهي الأسباب المعلنة التي دفعت إلى اتخاذ القرار.

وقال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان الإثنين إن “استمرار العمل بقانون الدفاع يؤكد السلوك الانتقائي في تطبيق القانون، خاصة مع استخدام السلطات للقانون ذريعة لتقييد الحريات العامة في عدة أحداث شهدها البلاد منذ مارس 2020“.

وذكر المرصد أن “السلطات الأردنية استخدمت قانون الدفاع للحد من الحريات العامة، ومن ذلك قرارها بإغلاق نقابة المعلمين بصفة غير قانونية بتاريخ الخامس والعشرين من يوليو 2020، وقمع الاحتجاجات التي رافقت الأزمة حيث احتجزت حينها نحو 720 معلما لعدة ساعات بحجة تطبيق أوامر الدفاع“.

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وجه رئيس الحكومة السابق عمر الرزاز إبان صدور مرسوم إقرار العمل بالقانون، بأن “يكون تطبيقه والأوامر الصادرة بمقتضاه في أضيق نطاق

استخدامها بالضغط خلال المفاوضات السياسية“.

وأضاف حمود أن الرسالة الثانية موجهة إلى قسد، ومفادها أن روسيا قادرة على حماية هذه المجموعة المدعومة من الولايات المتحدة، في ظل ما يشاع عن خطة للانسحابات الأميركية من المنطقة.



وحول تصاعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد قسد، أكد حمود أن “الخيارات كلها متاحة وعلى طول امتداد خط الجبهة المشترك“، مضيفا “لا شيء مستبعدا والمعارك لم تنته في سوريا، ومازالت الأجواء تتجه نحو التصعيد وهذا ما يبدو لنا من خلال متابعة الأوضاع السياسية والعسكرية“.

ويرى الباحث عبد الوهاب عاصي أن التصعيد المتبادل من قبل تركيا وروسيا ينذر باحتمال انهيار نظام وقف إطلاق النار بشكل غير مسبوق، أي بما يشمل جميع مناطق سيطرة المعارضة السورية. وتوصلت تركيا وروسيا مؤخرا إلى اتفاق بشأن خفض التصعيد في شمال سوريا غداة اللقاء الذي جمع بين أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي، إلا أن مراقبين يشككون في صمود هذا الاتفاق لأن الوقائع على الأرض لا تعكس ذلك.

قوى تشرين.. معارضة وليدة في مواجهة إغراءات المحاصصة

الشارع العراقي يراهن على قوى الحراك لتشكيل نواة معارضة برلمانية



هل ينجح التشرييون في كسر المعادلة الطائفية

ويرى محللون أنه من غير المستبعد أن يحاول الإقطاب الحاليون تقديم استرضاءات وإغراءات لقوى تشرين أو تلك التي تشترك معهم في نفس الرؤية، بيد أن نجاحهم في ذلك ليس أكيدا، حيث تدرّك هذه القوى الشبابية أن الانخراط في هذا المسار يعني نهايتها حتما، ويعني أيضا توجيه ضربة مميتة لحراك راغب في رؤية عراق ديمقراطي ينتصر لجميع أبنائه.

واكدت حركة "امتداد" الاثنين أنها ستجته لتشكيل معارضة برلمانية في حال "لم نوفق في تكوين الكتلة الأكبر" التي تؤهلها لتشكيل الحكومة الجديدة. وقالت الحركة في بيان إن لديها "تفاهات مع مجموعة من المستقلين الوطنيين بالإضافة إلى بعض القوائم الجديدة"، لبناء جبهة وازنة.

وكان عهد الاسترضاءات انطلق مع نوري المالكي الذي تولى رئاسة الوزراء في العراق لدورتين (2006 - 2010). وذهب المالكي إلى حد استحداث منصب جديد لمنافسه على رئاسة الوزراء بإيداعه علاوي مقابل حصوله على ولاية ثانية في عام 2010، لينتفض بآثار المساومات والاسترضاءات بين القوى التقليدية من خلال محاصصات لم تقتصر على الوزارات بل طالت كل مفاصل الدولة.

ورغم ادعاء التيار الصدري، الفائز الحالي في الانتخابات البرلمانية بواقع 73 مقعدا، تعفّف عن المحاصصة وحرصه على أن يؤسس لعهد جديد يقطع معها إلا أن هذا التيار كان على مدى عدة سنوات أحد أبرز المستفيدين منها والاكثر قدرة على التلاعب بالمنظومة القائمة وتعزيز نفسه على التلاعب بالسلطة المتعاقبة.

المعادلة البرلمانية المقبلة وإحراج القوى السياسية المهمة. ويقول الركابي في هذا الإطار إن الحديث عن أرقام بشأن القوى والشخصيات الراجية في التحالف معهم لا يزال "مبكرا"، وأي جهة تشترك "معنا بالرؤى" قد يتم التحالف معها، مشيرا إلى وجود توقعات "طيبة" في هذا الصدد. ولا يخفي البعض من العراقيين توجسهم من إمكانية أن تقع قوى تشرين نفسها في شرك المنظومة الحالية، في ظل الإغراءات التي يمكن أن تعرض عليها، كما حصل مع العديد من القوى الأخرى التي سبق أن رفعت شعارات كبيرة تنبذ الفساد وتؤمن بالدولة الوطنية الجامعة لكنها تحولت هي نفسها إلى راعية لنظام المحاصصة ليس فقط السياسية بل الحكومية.

جدا"، مستدركا "لكن ليس أمامنا خيار آخر، حيث نعلم أن هذه الأحزاب لا تسمح لنا بشق طريقنا بسهولة". ويرى مراقبون أن رهان حركة "امتداد" على إقناع كل المستقلين بالانضمام إليها أو التحالف معها أمر في غاية الصعوبة، لاسيما في ظل ما يمكن أن تعرضه الأحزاب الكبرى من إغراءات على هؤلاء كي ينضموا إليها بغية تحسين تموقعها وأوراق تفاوضها في مواجهة القوى المقابلة. ويشير المراقبون إلى أن ذلك لا يلغي واقع أن هناك مستقلين وطنيين يبذلون اهتماما بأن يكونوا في الخندق المقابل ويرفضون الانغماس في "وحد" المنظومة الحالية، وعلى هذا الأساس من غير المستبعد أن تتجج "امتداد" في تشكيل تحالف وازن، قادر على التأثير في

منحت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من الشهر الجاري العراقيين فرصة لبناء نواة معارضة برلمانية حقيقية في البلاد مع نجاح عدد من قوى تشرين ومستقلين في حصد عدد مقبول من المقاعد، لكن الاستفادة من هذه الفرصة لا تخلو من رهانات وتحديات.

بغداد - اتخذت مفاوضات ما بعد الانتخابات التشريعية في العراق نسقا تصاعديا في ظل أجواء مشحونة جراء رفض القوى الموالية لإيران الإقرار بهزيمتها. وتبدو المفاوضات صعبة وشاقة نتيجة ما أفرزته نتائج هذا الاستحقاق من تحولات في ميزان القوى الداخلي للبلاد، وسط تكهّنات بأن تأخذ هذه المحادثات حيزا زمنيا أكبر قبل أن تتضح معالم خارطة طريق البرلمان المقبل. ولئن تركّز الاهتمام حول ما ستسفر عنه المحادثات التي تجريها القوى التقليدية الكبرى، ولاسيما التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ومنافسه ائتلاف دولة القانون الذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، فإن المحادثات التي بدأتها قوى تشرين لا تقل أهمية خاصة وأن العديد من العراقيين يراهنون على هذه القوى الشبابية لتشكيل اللبنة الأولى لمعارضة برلمانية حقيقية لطالما افتقدتها العراق.

وتكاد تكون فرص "امتداد" لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر المؤهلة لتأليف حكومة منعدمة في ظل الماكينة الكبرى للقوى التقليدية المتصدرة لنتائج الانتخابات والتي تتداخل حتما مع حسابات الخارج المؤثر بشكل مباشر على المشهد العراقي. بيد أن الحركة الشبابية التي نجحت في حصد تسعة مقاعد نيابية عن أربع محافظات، وهي ذي قار وباقع خمسة مقاعد، وبابل بمقعدين، والنجف والقادسية بمقعد عن كل منهما، مازالت تتمسك بحفظها وترفض رمي المنديل.

واكد الركابي في تصريحات لشبكة "روداو" الثلاثاء على أن حركة "امتداد" لن تشارك في أي "حكومة محاصصة" المقبلة، لافتا إلى أنهم إذا نجحوا في استقطاب كل المستقلين الفائزين في الانتخابات -والبالغ عددهم 45 عضوا- والتحالف مع بعض الكتل فقد يستطيعون تشكيل الحكومة. وفي حال لم يتحقق هذا الهدف الصعب يفضل رئيس حركة "امتداد" خيار المعارضة على الاشتراك في حكومة محاصصة كما في السابق. وقد وصف الطريق أمام حركته بـ"الوعر والصعب



وفتحت نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من الشهر الجاري المجال أمام القوى التي برزت في حراك تشرين 2019 لفرض حضورها على صعيد العمل السياسي وتشكيل نواة معارضة برلمانية قادرة على مواجهة المنظومة الحالية التي انتهت بتحويل العراق وثرواته وموارده إلى مجرد غنيمة تتنافس القوى التقليدية على اقتطاع الحصة الأكبر منها.

ويعبر جزء كبير من الشارع العراقي عن أمله في أن تنجح قوى تشرين وذلك التي تقارب معها فكريا وسياسيا في التأثير على المشهد البرلماني المقبل، بالرغم من أن هذه القوى لم تحقق نتائج كبيرة في الاستحقاق الانتخابي جراء تأثير المال والنفوذ السياسي والطائفي

تعديل حكومي واسع في قطر يستثني الحقائق السيادية

منها التسويق إلى نهج أكثر انفتاحا بشأن إشراك المرأة في الحياة العامة. في المقابل أبقى التعديل على وزراء الخارجية محمد بن عبد الرحمن، والدفاع الشيخ خالد العطية، والصحة حنان الكواري، والعدل مسعود بن محمد العامري في مناصبهم. كما احتفظ أيضا رئيس مجلس الوزراء خالد بن خليفة بن عبدالعزيز بوزارة الداخلية، وجاسم بن سيف بن أحمد السليطي بوزارة المواصلات التي تم فصلها عن وزارة الاتصالات.



علي بن أحمد الكواري شغل في مايو حقيبة المالية عندما اعتقل علي شريف العمادي

وعين الشيخ تميم الفريق الركن طيار سالم بن حمد بن محمد بن عقيل النائب رئيسا لأركان القوات المسلحة، خلفا لغانم بن شاهين الغانم الذي تسلم وزارة الأوقاف. وأصدر أمير قطر قرارا بإنشاء ديوان للخدمة المدنية والتطوير الحكومي برئاسة عبدالعزيز بن ناصر بن مبارك آل خليفة.

ويأتي هذا التعديل الوزاري قبل أيام من افتتاح الدورة الأولى لمجلس الشورى الذي سيقود الشيخ تميم أولى جلساته الثلاثاء المقبل. وكانت قطر أجرت قبل أكثر من أسبوعين أول انتخابات لمجلس الشورى منذ تاريخ تأسيسها.

الدوحة - أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الثلاثاء، تعديلا وزاريا واسعا تضمن فصل وزارات واستحداث وزارة البيئة والتغير المناخي وزيادة عدد الوجوه النسائية في الحكومة. دون أن يشمل هذا التعديل الحقائق السيادية.

وفقا للتعديل الوزاري تم زيادة عدد الوزارات من 16 إلى 21 وزارة بعد فصل وزارات الثقافة عن الرياضة والشباب، والاتصالات عن المواصلات وتكنولوجيا المعلومات، والبيئة عن البلدية، والعمل والتنمية الاجتماعية، فيما أعيد تسمية وزارة التعليم إلى التربية والتعليم والتعليم العالي، واستحداث وزارة البيئة والتغير المناخي.

وحسب التعديل الجديد عُيّن فالج بن ناصر آل ثاني وزيرا للبيئة وتغير المناخ - في أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم - قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ بمدينة غلاسغو في اسكتلندا في نهاية الشهر الجاري. وجرى تعيين علي بن أحمد الكواري وزيرا للمالية، مع الإشارة إلى أنه سبق وأن شغل حقيبة التجارة والصناعة في الحكومة السابقة وكان أيضا وزير المالية بالإمارة منذ مايو عندما أُلقي القبض على علي شريف العمادي بتهمة الإضرار بالمال العام وتجريده من مهام وزير المالية.

واحتفظت المرأة في هذا التعديل بحقيبة وزارة الصحة، فيما تم تعيين وزيرتين جديدتين لحقيقتي التربية والتعليم والتعليم العالي، والتنمية الاجتماعية والأسرة، في خطوة المراد

ويرى مراقبون أن التغييرات المزمع إجراؤها قريبا على الجهاز الحكومي لا يمكن فصلها عن الترتيبات التي تجري على مستوى أحداث مصالحة بين قطبي السلطة والتي يحرص أمير البلاد على إنجازها، وأولى خطوات ذلك إقرار العفو العام على عدد من المعارضين، والناشطين السياسيين.

التغييرات المزمع إجراؤها على الجهاز الحكومي لا يمكن فصلها عن ترتيبات إحداث مصالحة بين قطبي السلطة

ويلفت المراقبون إلى أن أمير الكويت يراهن على نيل كل الخلافات بين السلطين التنفيذية والتشريعية، وتذليل العقبات أمام فرصة الانتقال بالإمارة إلى مرحلة جديدة عنوانها تحقيق الاستقرار والتعافي الاقتصادي. ويشير هؤلاء إلى أن الأصداء في الإمارة تبدو إيجابية وهو ما يترجم في ردود الفعل المسجلة، حيث وصفت كتلة النواب الستة في بيان بأن ما تعيشه الكويت اليوم "لحظة تاريخية بانتظار التقاء الإرادة السامية والإرادة الشعبية". وأعرب النائب الصيفي مبارك الصيفي عبر حسابه في تويتر عن أمله في أن تبدأ الكويت "صفحة جديدة من البناء والتنمية ومكافحة الفساد".

المنافسة، إضافة إلى مؤسسات تعليمية، وجهات مثل وزارتي الأوقاف والداخلية. وقالت المصادر لوسائل إعلام محلية إن "النهج الجديد بخصوص تعيين أعضاء مجالس إدارات الهيئات والأجهزة الحكومية، سيكون مختلفا بشكل جذري عما كان معمولا به في السابق، إذ أن عنوان التعيين سيكون الكفاءة والخبرة في العمل المناط بالقيادي المزمع تعيينه، وذلك للتخلص من خمول بعض الهيئات والإدارات، ووضعها على سكة الإنجاز والتطوير".

وأوضحت المصادر أن ترشيح الجهاز الحكومي أصبح حاجة ماسة وليس ترفا، ولم يعد ممكنا استمرار قياديين ومجالس إدارات في عدد كبير من المؤسسات الحكومية دون مستوى أهداف رؤية "كويت 2035، ما يبشر بتغييرات واسعة النطاق على مستوى غالبية قياديي الهيئات والأجهزة الحكومية، متوقعة أن تشهد الأسابيع المقبلة تعيينات جديدة ولطالما شكلت طريقة التعاطي مع الوضع الاقتصادي أحد الأسباب الرئيسية في الفجوة بين الحكومة ومجلس الأمة، وقد وجه النواب المحسوبون على المعارضة مرارا انتقادات للحكومة بشأن حالة التضخم الوظيفي في القطاع الإداري الذي يقفل كاهل الدولة، وطالبوا في مناسبات عدة بضرورة ترشيح الجهاز الحكومي. وتواجه الكويت صعوبات اقتصادية جمة فاقمها تفشي وباء كورونا، وباتت هذه الإمارة في حاجة إلى إعادة هيكلة واسعة وشاملة للقطاع العام.

إعادة هيكلة حكوميّة ضخمة في الكويت تترافق مع أجواء مصالحة سياسية

إدارات وهيئات وجهات حكومية، خلال الفترة القليلة المقبلة، حيث إن أحد الأهداف من هذه التغييرات هو مكافحة الترهّل وحالة الخمول في القطاعات العامة والتي تؤثر بشكل مباشر على ميزانية الدولة.

وتكشفت المصادر أن هذه التحويرات ستشمل نحو 70 منصبا في مواقع مهمة ذات طابع مالي واقتصادي، مثل وزارتي التجارة والمالية، وهيئة أسواق المال، وبنك الكويت المركزي، وجهاز حماية

الكويت - تتجه الكويت إلى إعادة هيكلة حكوميّة ضخمة لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية، التي عمّقت الجراح السياسية بين السلطين التنفيذية والتشريعية، وأدخلت البلاد على مدى الأشهر الماضية في سجال لا تنتهي، قبل أن يتدخل أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ويدفع بالطرفين إلى حوار وطني يؤسس لمصالحة.

وذكرت مصادر حكومية أن تغييرات عميقة ستطال المناصب القيادية ومجالس



التطلع إلى مرحلة جديدة

الحكومة الجزائرية والمضاربون: معركة سياسية أم اقتصادية؟ عقوبات صارمة ضد المضاربين للحفاظ على استقرار الجبهة الاجتماعية

السابق ورئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قرينة، في نداء وجهه إلى السلطة، أن "الندرة والتذبذب وارتفاع الأسعار، هي مؤامرة مفتعلة من طرف محتكرين كبار يضاربون من أجل تحقيق أهداف مريبة".

ودعا إلى "ضرورة مواجهة الظاهرة بحزم لردع كل من يتلاعب بقوت الجزائريين، وبما يعيد إلى الدولة هيبتها وسلطانها، وإلى فتح تحقيقات معمقة للكشف عن اللوبيات التي تعمل على زيادة منسوب الغضب والاحتقان الاجتماعي في البلاد وفصحها أمام الرأي العام".

غير أن اللافت في خطاب السلطة، هو غياب الرؤية الاقتصادية وتجاهل الأسباب الموضوعية التي ساهمت في تفاقم الظاهرة، الأمر الذي يغيب المعطيات الحقيقية التي أدت إلى تراكم الأزمات خلال الأشهر الأخيرة، بداية من حليب الكايس إلى غابة زيت الطبخ، ومرورا بالماء الصالح للشرب والطحين والسبولة المالحة، واكسجين المشافي والأدوية.. وغيرها، فضلا عن الارتفاع الفاحش في أسعار الخضار والفواكه واللحوم.



وهذه مراقبون إلى أن السلطة التي تريد توظيف الظاهرة في حسابات سياسية لإبقاء على خطاب المؤامرة والدوائر المعادية، تتجاهل إلى حد الآن المعطيات الحقيقية للظاهرة في ظل الجفاف غير المسبوق، وتقليص الواردات بشكل ملحوظ مما أثر على المواد الأولية التي تدخل في صناعة بعض المنتجات الغذائية كالزيت والعجائن والبنذور الزراعية وحتى الأدوية. ويتخوف فاعلون في المجال الاقتصادي والتجاري، من التعسف في تطبيق القانون المنتظر، وهو ما سيؤدي إلى شل أنشطة تجارية واقتصادية والدخول في ركود جديد، خاصة وأن التخزين صار مهبطا لتوجيه تهمة المضاربة، رغم حاجة المزارعين وبعض التجار للعلبة من أجل حفظ الإنتاج. وتضرر الاقتصاد الجزائري كثيرا جراء انهيار أسعار النفط خلال السنوات الأخيرة، وتداعيات الجائحة الصحية العالمية على الأنشطة الاقتصادية والخدمات المحلية، مما دفع الحكومة إلى الدخول في مخطط تقشف حاد، من أجل تقليص فاتورة الواردات من نحو 60 مليار دولار إلى أكثر من 30 مليار دولار، غير أن ذلك أثر سلبا على أداء بعض الأنشطة التي تعتمد على مواد أولية مستوردة كالزيت والعجائن والصناعات الكهرومنزلية والبنود الزراعية. وصرح الرئيس الجزائري بأن بلاده حققت لأول مرة صادرات خارج النقط بلغت ثلاثة مليارات دولار، خلال العام الجاري وتتوق إلى بلوغ سقف الخمسة مليارات مع نهاية السنة، وأن القطاع الزراعي يوفر 25 مليار دولار، غير أن الرقم لا يزال غامضا لدى الخبراء، لأن أزمة المواد الزراعية المسجلة لا تعكس ذلك تماما.



السلطة الجزائرية متوجسة من تفجر الوضع في الشارع

هل تصحح دعوة قيس سعيد إلى حوار وطني مسار علاقة تونس بشركائها حراك دبلوماسي غربي يسلط الضوء على الوضع في تونس



علاقات تونس بمحيطها مدار اهتمام قصر قرطاج

والثلاثاء أيضا وصل مسؤولون غربيون وعرب إلى تونس، حيث بدأ وزير الدولة للخارجية الألماني نيلسن أنسن زيارة استئهلها بقاء مع قيادة اتحاد الشغل وشدد خلاله على دعم برلين للتجربة الديمقراطية التونسية. وبدأت نائب وزير الخارجية الأميركي ويندي شومان زيارة إلى تونس ستستمر يومين. وبدوره، وصل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إلى تونس في زيارة لم يتكشف بعد جدول أعمالها، لكن تقارير تونسية أشارت إلى أن أبو الغيط سيلتقي الرئيس سعيد. وتأتي هذه التحركات في وقت يترقب فيه المتابعون للشأن السياسي في تونس خطوات الرئيس سعيد القادمة، خاصة أنه طبقا للمرسوم 117 الذي أصدره فإنه سيشكل لجنة تعمل على إدخال تعديلات على الدستور ثم عرضه على الاستفتاء. وقال الناطق باسم حزب التيار الشعبي محسن النابتي "سيتم الكشف عن اللجنة التي ستعنتي بإصلاحات السياسية وهي لجنة وريت في المرسوم 117 الصادر في سبتمبر الماضي". وتابع النابتي في تصريح لـ "العرب" أن "بالنسبة لنا في التيار الشعبي لا نرى ضرورة منح الأولوية للحوار، الأولوية للمقن يتوقف عليهما إنجاز مسار الخامس والعشرين من يوليو وهما: إنقاذ الوضعية الاقتصادية وفتح باب المحاسبة لكل من أفسد وأجرم في حق البلاد". وترى أوساط سياسية تونسية أن خشية شركاء تونس تعود أساسا إلى

وأوضح بوبكري في تصريح لـ "العرب" أن "الرئيس لم يتأخر في إطلاق الحوار، هناك ترتيبات سياسية الآن يشرف عليها رئيس الجمهورية بنفسه، باعتبار أن الرئاسة ستكون مظلة لفعاليات هذا الحوار"، مضيفا أن "لحظة الخامس والعشرين من يوليو لم تات من فراغ بل جاءت منذ إسقاط حكومة الحبيب الجلي، منذ ذلك الحين بدأ الصراع بين الإسلام السياسي والقوى الوطنية للإطاحة بمنظومة الإسلاميين ومن والأهم طيلة عشر سنوات والهدف كان واضحا: إنقاذ البلاد".

وكان سعيد قد أكد خلال أداء أعضاء حكومة نجلاء بouden اليمين الدستورية في وقت سابق من هذا الشهر، عزمه إطلاق حوار وطني مع الشباب والشعب، في خطوة حظيت بترحيب الأحزاب السياسية الداعمة للرئيس التونسي، فيما نددت بها قوى أخرى على غرار حركة النهضة الإسلامية التي أبعدتها الإجراءات الاستثنائية عن دوائر الحكم. لكن هذا الحوار تسببه تحركات دبلوماسية مكثفة تعكس توجسا من شركاء تونس الخارجيين على غرار الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، اللذين سرعا في تيرة دراسة الوضع التونسي وسط تنديد من اتحاد الشغل بما وصفه استدعاء التدخل الأجنبي لأطراف كانت في الحكم، في إشارة صريحة إلى حركة النهضة. وعقد البرلمان الأوروبي الثلاثاء اجتماعا جاء في أعقاب اجتماع آخر عقد الاثنين على مستوى وزراء خارجيته لندرس الوضع في تونس.



ويبدأ جليا أن هذه الإجراءات المرتقبة، التي ستشمل أيضا الإعلان عن أعضاء اللجنة الدستورية التي ستعمل على تعديل الدستور التونسي، تستهدف بعث رسائل طمأنة لشركاء تونس الذين تحركوا بكثافة في الأيام الماضية تحت عناوين مختلفة لدراسة الوضع في تونس. وقال النائب البرلماني عن حركة الشعب، التي تشكل الداعم الرئيسي للرئيس قيس سعيد، حاتم بوبكري إن "الرئيس سيطلق في الأيام المقبلة الحوار مع الأطراف التي دعمت مسار الخامس والعشرين من يوليو، لا يمكن أن يستوعب هذا الحوار الأطراف التي سعت إلى إجهاد المسار ووصفته بالانقلاب منذ البداية".

أحزاب موريتانية معارضة تعلن مشاركتها في الحوار السياسي المرتقب

وأشارت إلى أن "السلطات القائمة اتخذت قرارات في قضايا في صميم ما يجب أن يكون في جدول أعمال الحوار الوطني الشامل كالتشاور حول إصلاح التعليم، والتقطيع الإداري لبعض المقاطعات"، معتبرة أنها قضايا يلزم من خلال الحوار اعتماد توجهات استراتيجية توافقية بشأنها، قبل اتخاذ القرارات التنفيذية.

أحزاب المعارضة التي أعلنت مشاركتها في الحوار دعت إلى تأسيس لجنة إشراف موزعة بالتساوي بين المعارضة والموالاة

وطالبت بتأسيس لجنة موزعة بالتساوي بين قطبي المشهد السياسي -القطب الموالي ونظيره المعارض- من أجل الاستعداد للحوار والتوافق

اعتبرته "تطلعات الرأي العام الوطني، من خلال المشاركة في التشاور الوطني المرتقب". وأضافت أن مشاركتها في الحوار المقبل "مؤسسة على الضمانات المقدمة من طرف النظام بأن هذا الحوار سيكون شاملا، ومفتوحا أمام كل القوى الحية، وسيطلق من اعتبار القضايا الوطنية الأساسية أولوية، بما يضمن وضع حد لعاناة المواطنين، ويعيد الأمل لضحايا الظلم وغياب العدل". ودعت هذه الأحزاب إلى التحضير الجديد للحوار وتأسيس لجنة إشراف موزعة بالتساوي بين المعارضة والموالاة، والتوافق على آلية محددة وجديدة ومهنية، وذات صلاحية لاستخلاص نتائج الحوار. وشددت المنسقية على ضرورة أن تجد مخرجات الحوار المقبل طريقها إلى التنفيذ، بما يعزز الوحدة الوطنية ويكرس الديمقراطية ويحقق الوضعية الرشيدة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة.

نواكشوط - أعلنت منسقية أحزاب وتحالفات المعارضة في موريتانيا مساء الاثنين موافقتها على المشاركة في الحوار السياسي الذي أعلنت عنه الحكومة في سبتمبر، لتكون بذلك أول كتلة معارضة تؤكد مشاركتها في الحوار، بعد أكثر من شهرين على توجيهها انتقادات حادة للنظام الحالي. وتضم المنسقية كلا من التجمع الوطني للإصلاح والتنمية -ثاني أكبر حزب ممثل في البرلمان (14 نائبا من أصل 157) - والتحالف الشعبي التقدمي (3 نواب) وحزب المستقبل (غير ممثل في البرلمان)، إضافة إلى حزبي تحالف التعايش المشترك وتحالف التعايش المشترك/ حقيقة ومصالحة، وهما من الأحزاب الممثلة للزواج الموريتانيين. وقالت هذه الأحزاب إنها أجرت تقييما لاتصالاتها مع السلطة وأطراف الطبقة السياسية خلال الأسابيع الأخيرة، وأجرت تحليلا عمقا لحالة الأزمة السياسية متعددة الأوجه التي يمر بها البلد، وقررت الاستجابة لما

تحدي بولندا للاتحاد الأوروبي لن يمر دون عقاب بروكسل تهدد بالتحرك ضد وارسو في مسألة سيادة القانون الأوروبي

أثار مخاوف من خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، ودفع بالآلاف من البولنديين إلى التظاهر في الشوارع في الحادي عشر من أكتوبر تعبيراً عن تمسكهم بالشروع الأوروبي.

وكرر رئيس الوزراء البولندي الثالقاء أن فكرة خروج بولندا من الاتحاد "رواية خاطئة"، وأكد أن "بولندا عضو في الاتحاد الأوروبي وستبقى كذلك"، مشدداً في الوقت نفسه على سيادة القانون البولندي الذي سبقه "القانون الأعلى" بالنسبة إلى بلاده.



ماتيوش مورافيتسكي
الابتزاز أصبح طريقة
معتادة لدى بعض
الدول الأعضاء

وكانت المحكمة الدستورية البولندية التي لجأ إليها رئيس الوزراء، وهي الهيئة المقربة من الحزب الحاكم، اعتبرت مطلع أكتوبر أن بعض مواد معاهدات الاتحاد الأوروبي تتعارض مع دستور البلاد.

وأثار هذا التشكيك في سيادة القانون الأوروبي واختصاص محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي والمبادئ المؤسسة له، إدانات في دول الاتحاد. وعدت رئيسة المفوضية الردود الممكنة مثل تفعيل إجراء مخالفة جديد ضد بولندا ما يمكن أن يؤدي إلى اللجوء إلى محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي. كما بات لديها منذ يناير أداة تتيج تعليق أو خفض الأموال التي تدفع إلى دولة لا تحترم مبادئ سيادة القانون.

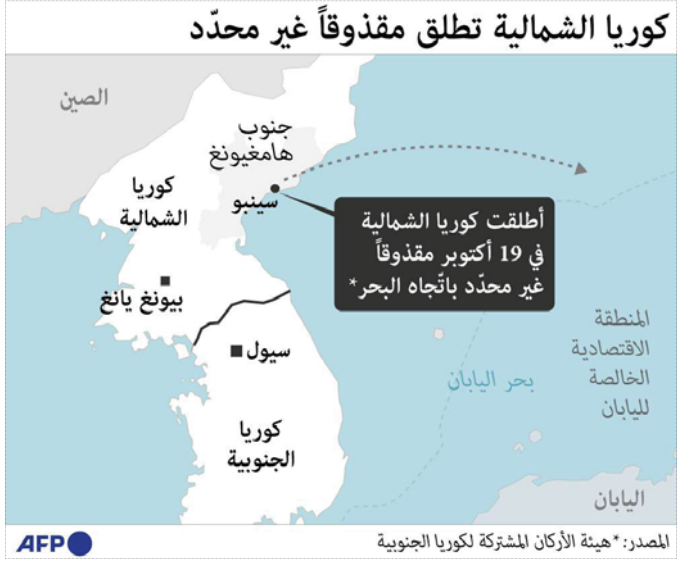
واشنطن تدين التجربة الصاروخية الجديدة لسيول

غواصات، وسبق أن أطلقت صواريخ من تحت الماء. وأجرت بيونغ يانغ التي تملك السلاح النووي، في الآونة الأخيرة عدة تجارب، شملت صاروخاً بعيد المدى وسلاحاً يتم إطلاقه من قطار وصاروخاً قالت إنه فرط صوتي، ما أثار قلق العديد من الدول. وخلال معرض مخصص للدفاع نظم الأسبوع الماضي، غرض صاروخ باليستي عابر للقارات كشف عنه العام الماضي خلال عرض عسكري.

وتطوّر بيونغ يانغ حالياً صاروخاً باليستيًا يُطلق من غواصة، وأجرت في سبتمبر أول تجربة على مثل هذا الصاروخ، لتسبب بذلك من الدول القليلة التي تملك هذه التكنولوجيا المتطورة. وكشفت كذلك عن صاروخ عابر فرط صوتي، بعد عمليات إطلاق من الماء عامي 2016 و2019، غير أن البنتاغون ومحللون قنصروا أن العمليتين حصلتا على منصة عاثمة.

ويقول أستاذ العلاقات الدولية في جامعة إهوا في سيول ليف إريك إيزلي إن كوريا الشمالية "تزيد قوة درع نووي أكثر مرونة قادرة على ابتزاز جيرانها والولايات المتحدة".

وبحسب مصادر مطلعة، اجتاز الصاروخ نحو 590 كيلومتراً على ارتفاع أقصاه 60 كيلومتراً تقريباً.



بروكسل - شهدت جلسة البرلمان الأوروبي توتراً بين بروكسل ووارسو حيث توعدت المفوضية الأوروبية بالتحرك ضد بولندا التي تهدد "القيم المشتركة" للاتحاد الأوروبي، فيما ندد رئيس رئيس الوزراء البولندي بعملية "ابتزاز".

وحذرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بولندا الثلاثاء من أن تحديها لسيادة قانون الاتحاد الأوروبي يشكك في أسس التكتل الذي يضم 27 دولة ولا يمكن أن يمر دون عقاب.

وقالت فون دير لاين أمام النواب الأوروبيين في ستراسبورغ بعد قرار المحكمة الدستورية البولندية الذي طعن في سيادة القانون الأوروبي "لن نسبح بتهديد قيمنا المشتركة. المفوضية ستتحرك".

واستنهج رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي الذي حضر للحدث اسم البرلمان الأوروبي "لغة التهديدات والإكراه هذه". يذكر أن هناك حوالي 36 مليار يورو من الإعانات والقروض الموعودة لبلاده في إطار خطة الإنعاش الأوروبية لفترة ما بعد كوفيد مجمدة من قبل بروكسل.

وقال مورافيتسكي في خطاب استمر حوالي نصف ساعة صفق له أنصاره، إن "الابتزاز أصبح طريقة معتادة لدى بعض الدول الأعضاء، وهذا ليس أساساً للديمقراطية".

وبولندا في خلاف مفتوح مع بروكسل منذ عدة سنوات بسبب إصلاحات قضائية مثيرة للجدل أدخلها الحزب الشعبوي اليميني "حزب القانون والعدالة".

وإلى قرار أصدرته مؤخراً المحكمة الدستورية البولندية إلى تأجيل التوتر، ما

ماكرون يسعى لتدارك أخطاء ولايته الرئاسية مع اقتراب الانتخابات الرئيس الفرنسي يريد تشييد ستة مفاعلات نووية لاحتواء أزمة الغاز



حملة انتخابية مبكرة

سيعاد انتخابه خلال الانتخابات الرئاسية المزمعة عام 2022، وفقاً لاستطلاع معهد "Elabe" الفرنسي، وكشف عن نتائج، وأشار المعهد أنه وفقاً لـ "نتائج الاستطلاع فإن 54 في المئة من الفرنسيين أيدوا فكرة أن ماكرون سيعاد انتخابه لولاية ثانية، بالمقابل رأى 45 في المئة من المشاركين أنه سيخسر، وقال 1 في المئة من أفراد العينة المشاركة بأنهم لم يقرروا رأيهم بعد".

وأوضح المعهد، أنه "عندما سئل المشاركون عن تقييم أداء ماكرون ككل كرئيس، قال 52 في المئة إن عمله مخيب للآمال، وأشار آخرون إلى أنه من السابق لأوانه الحديث في هذا الشأن وكانت نسبتهم 26 في المئة أما 22 في المئة فقد عبروا عن عدم رضاهم عن رئاسته".

وأجري الاستطلاع في الفترة من 12 إلى 13 أكتوبر الجاري، وشارك فيه أكثر من 1000 شخص. ومن المنتظر إجراء الانتخابات الرئاسية الفرنسية في العاشر من أبريل المقبل، وسط توقعات بعدم حصول أي من المرشحين المتقدمين على أغلبية، ومن ثم ستجري جولة ثانية فاصلة في الرابع والعشرين من نفس الشهر.

مع أستراليا كان يعول عليه لتوفير الآلاف من الوظائف للفرنسيين. ويحاول ماكرون، الذي لم يعلن بعد ترشيحه رسمياً للسباق الرئاسي، تسجيل نقاط على حساب خصومه من اليمين المتطرف وأبرزهم مارين لوبان التي أعلنت مجدداً ترشحها للرئاسة.

54 بالمئة من الفرنسيين أيدوا فكرة أن ماكرون سيعاد انتخابه لولاية رئاسية ثانية

وبرأي المتابعين يركز ماكرون على لوبان التي يراها منافسة الرئيسية، دافعا سياسياته إلى اليمين في محاولة للتغلب عليها.

ومن المتوقع أن يخوض ماكرون السباق الرئاسي العام المقبل للفترة الثانية لولاية ثانية لمدة خمسة أعوام، فيما بات يحظى بثقة نصف الفرنسيين حسب استطلاعات الرأي، ما يرجح بقوة في السباق المرتقب.

وأعرب أكثر من نصف المواطنين الفرنسيين أن رئيس الدولة الحالي،

وكشف ماكرون، خلال الإعلان عن استراتيجية "فرنسا 2030" في الآونة الأخيرة، عن خطة استثمارات بقيمة 30 مليار يورو في قطاعات مثل الطاقة النووية والسيارات والطب الحيوي، بهدف إتقاد اقتصاد البلاد المتعثر.

وتعاني فرنسا أزمة اقتصادية مدفوعة بتداعيات جائحة كورونا، وحملة مقاطعة لسلعها، حيث سجل الاقتصاد الفرنسي ركوداً كبيراً عام 2020 جراء الفايروس، مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 8.3 في المئة، بحسب تقديرات رسمية. وقال ماكرون إن الهدف من الخطة هو الاستجابة للتحديات الرئيسية للمناخ والتغيرات الديموغرافية والأزمة الصحية وتجنب تدهور اقتصاد البلاد.

وأضاف أنه يجب على فرنسا "أن تعود دولة ابتكار كبرى" وأن "تستعيد بورة حميدة تقوم على الابتكار والإنتاج والتصدير وبالتالي تمويل نموذجها الاجتماعي.. وجعله قابلاً للاستمرار".

وعلى غرار أزمة الغاز، يريد ماكرون جذب النخبين من خلال إقدامه على خطوات جريئة في ملفات أخرى مثل ملف الهجرة وإعادة مراجعة العلاقات مع حلفاء باريس عقب خسارتها صفقة الغواصات

بدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حملة انتخابية مبكرة بعرضه خطة استثمارية في الآونة الأخيرة، للنهوض بالاقتصاد واحتواء أزمة الغاز، وذلك تداركاً لأخطاء ولايته الرئاسية التي شارفت على الانتهاء، وفي محاولة لتسجيل نقاط على خصومه من اليمين المتطرف وجذب المزيد من الناخبين خاصة وأن شعبيته تشهد ارتفاعاً لافتاً.

باريس - يسارع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الخطى لتدارك أخطاء ولايته الرئاسية مع اقتراب الانتخابات المزمع إجراؤها في أبريل العام المقبل. وذكرت صحيفة لو فيغارو أن ماكرون يرغب أن يعلن قبل عيد الميلاد عن تشييد ستة مفاعلات نووية جديدة تعمل بالماء المضغوط في خطوة هدفها احتواء أزمة الغاز ولإبقاء بوعوده السابقة عند اعتلائه سدة الرئاسة عام 2017، حفاظاً على قاعدته الشعبية التي شهدت ارتفاعاً خلال أحدث استطلاعات الرأي المحلية. وأوضحته الصحيفة الاثنين أن الارتفاع الشديد في أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا وتأثير ذلك على الإنفاق المنزلي على الطاقة قبل سنة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية كان لهما أثر كبير في اتخاذ قرار تشييد المفاعلات الجديدة.

وكان ماكرون قد تعهد في بداية توليه الرئاسة بتقليص الاعتماد على المفاعلات النووية في إنتاج الطاقة إلى 50 في المئة من 75 في المئة بحلول عام 2035، لكن أزمة أسعار الطاقة تغير الأجواء في باريس.

وتعتمد فرنسا على الطاقة النووية لإنتاج الكهرباء وهي مسؤولة عن أهداف الطاقة المتجددة المنخفضة في أوروبا.

ونقلت لو فيغارو عن مسؤول حكومي كبير لم تسمح له بقاءه بأن "أزمة الطاقة توضح أننا على حق في اختيارنا الطاقة النووية في مسعانا للتحويل إلى مصادر للطاقة صديقة البيئة".

ويرى المتابعون أن سخونة الانتخابات الرئاسية تدفع ماكرون لجملة من الإصلاحات، أصلاً في كسب التأييد والحفاظ على كرسي الرئاسة في قصر الإليزيه مرة أخرى.

الأفغان يتهمون المبعوث الأميركي خليل زاد بتسليم أفغانستان لطالبان

كابول - بعد استقالة المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زماي خليل زاد من منصبه، أعرب الأفغان عن عدم رضاهم عن الدور الذي قام به في بلادهم، حيث حملوه مسؤولية سقوط أفغانستان في أيدي طالبان في شهر أغسطس الماضي. وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أكدت الاثنين، تنحي خليل زاد، مبعوث واشنطن الخاص للمصالحة الأفغانية، عن منصبه.

ووصف رحمة الله نبييل رئيس الاستخبارات الأفغاني السابق خليل زاد "بالرجل المخادع" الذي أودى بأفغانستان إلى كارثة لا رجعة فيها.

ويواجه خليل زاد، الذي قام بدور حاسم في السياسة الأفغانية لعقود،

انتقادات كبيرة لتقديمه الكثير من التنازلات في اتفاق قام بتوقيعه تحت إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب مع طالبان في الوثقة العام الماضي.

ويقول الخبراء إن الاتفاق مهد الطريق أمام عودة طالبان إلى السلطة، ولم يدخل المسلمون في مباحثات ذات معنى مع الحكومة، ولكنهم قاموا باستيلاء عسكري تسبب في انسحاب قوضي للقوات الأميركية من البلاد.

وكتب الخبير السياسي الأفغاني أحمد سعيدي في منشور على صفحته على فيسبوك "إن إرث خليل زاد هو بؤس الأفغان وانتهاء مهمة فاشلة وسمة سيئة لأمريكا على المستوى الدولي".

وقال الدبلوماسي الأميركي إن "الاتفاق السياسي بين الحكومة الأفغانية وبين طالبان لم يسر كما كان مخططاً له"، مضيفاً أن "أسباب ذلك معقدة للغاية، وسوف انتشاط وإيكاك أفكار في الأيام والأسابيع المقبلة".

وقال الدبلوماسي الأميركي إن "الاتفاق السياسي بين الحكومة الأفغانية وبين طالبان لم يسر كما كان مخططاً له"، مضيفاً أن "أسباب ذلك معقدة للغاية، وسوف انتشاط وإيكاك أفكار في الأيام والأسابيع المقبلة".

وخليل زاد دبلوماسي مخضرم ولد قبل 70 عاماً في أفغانستان وتقلد مناصب رفيعة في عهد الرئيس السابق جورج بوش الابن، إذ عين سفيراً للولايات المتحدة في كابول ثم في بغداد ثم في الأمم المتحدة. ويتحدر خليل زاد من مزار الشريف في شمال أفغانستان ويجيد الباشتو

اتفاق الدوحة مهد الطريق أمام عودة طالبان إلى الحكم

سيناريو الجحيم أقرب من سيناريو الهدوء في السودان

أخطر أزمة تعصف بالبلاد تنتظر رشد المدنيين والعسكريين أو الدخول في المجهول



السودان على حافة أزمة أمنية حادة

الباب الوحيد القادر على وقف النزيف الحاصل حالياً. وتصوير الأزمة على أنها معادلة صفرية بين طرفين عملية تفرض سد جميع الطرق لحلها، وليس العكس، وخسارة طرف في أوضاع مثل السودان لا يجب تصويرها على أنها خسارة للطرف الآخر، وحتى لو كانت النتيجة تبدو كذلك، فمن المهم الانحناء للعاصمة قبل أن تجرف معها كل القوى التي تعتقد أنها ستصبح رابحة في النهاية. قد يعول المدنيون على تدخلات المجتمع الدولي ويتجاهلون أن قواه الرئيسية لم تعد لديها القدرة على هندسة أوضاع داخلية في أي بلد ينجرّف بقوة نحو الاقتتال، فالعبرة لدى كثير من الدول بمن يحكم قبضته على السلطة ويتمكن من الإدارة بقطع النظر عن هويته، مدنياً كان أو عسكرياً، ما يجعل السودان أقرب إلى سيناريو الجحيم من سيناريو التفاهم والهدوء، خاصة أن المنطقة الرمادية بينهما غادرتها القوى السياسية أو تلاشت على مشجب الأزمات المتلاحقة وفقدان كل طرف الثقة في الآخر.

زيادة معدل العنف، والذي يعد خطراً مع وجود الملايين من الأسلحة في أيدي المواطنين في أماكن مختلفة، علاوة على أن الفصائل التي فشلت السلطة التنفيذية في نزع أسلحة جيوشها وتدشين بند الترتيبات الأمنية في اتفاقية السلام قد تكون مدفوعة إلى إحكام سيطرتها على الأماكن التي تتمركز فيها، وتفتح الباب لفضول سياسية مجهولة في سيناريو الجحيم تتمثل في تقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ ويصبح شبح سوريا أو ليبيا غير بعيد عن السودان.

من رحم هذا الشبح يمكن أن تُجرّب كل الأطراف على الرضوخ للتفاهم لأن السودان لن يتحمل إعادة إنتاج ما جرى في هذين البلدين ولن يستطيع جميع أشلائه مرة أخرى إذا مضى سيناريو الجحيم حتى نهايته، لأنه لا يضمن للجيش سيطرة كاملة، ولا يمنح المدنيين فرصة لإدارة دولة سوف تصبح مهشمة، ولن يتمكن الفلول من العودة إلى بقايا حكم بلا هوية سياسية محددة.

ويغرض سيناريو الجحيم على القوى العاقلة في السودان البحث عن صيغة للتفاهم عبر تقديم تنازلات متبادلة، لأنها

صريحاً عن صعوبة السيطرة على الموقف وزيادة حدة التازم، بما يتيح لقوات الأمن النزول إلى الشارع وفرض حالة الطوارئ، ويصبح الجيش وصياً لاستكمال المرحلة الانتقالية. يدخل هنا السودان في مربع الانقلاب العسكري بصورة غير تقليدية، ففي ظل السخونة التي يمكن أن تصل إليها الدولة وردات الفعل والمخاطر التي تهدد مستقبلها يصبح استدعاء الجيش فرض عين، وهي اللحظة التي تتشابك فيها الخيوط.

ومن هذه الزاوية يعاد تفكيك وتركيب المشهد بناء على مقتضيات الواقع الجديد ووفقاً لتوازنات القوى فيه، والتي لن تحرم فلول النظام السابق من الاستفادة منها، وإعادة عجلة الثورة إلى الوراء، وهو الخيار الذي يعتبره مؤيدو الثورة والجحيم سواء.

فصول سياسية مجهولة

لن يرضخ هؤلاء لما يترتب عن ذلك من تطورات سلبية، ما يفرض عليهم اللجوء إلى المزيد من التظاهرات التي تقود إلى

هدفها في استمرار العسكريين على رأس مجلس السيادة، وعدم تسليم رئاسته إلى المدنيين في نوفمبر المقبل. ويخشى المراقبون حدوث صدام بين المعتصمين الذين اطلقوا تظاهراتهم السبت الماضي مع آخرين ينوون الخروج إلى الشارع الخميس، وكل منهما يحمل أجنده سياسية بعيدة عن الثاني، خاصة أن تدخل أجهزة الأمن حتى الآن بدا لينا أكثر من اللازم، ما يشجع على الاحتكاك المباشر الذي يمثل فرصة ثمينة لفلول النظام السابق للانساس وسط المعتصمين وتعيق الفجوة بين الجانبين.

وتؤدي حالة الغوران السياسي إلى المزيد من التجاذبات التي تجد فيها بعض الأطراف وسيلة لتعظيم مطالبها وعدم إفساح الوقت للتفاهم الذي استهلكت قوى في السلطة وخارجها وقتاً طويلاً دون التوصل إليه بما يفضي إلى تهينة الأجواء للدخول في مربع الجحيم. ويأتي سيناريو الجحيم من تضخم أعداد المعتصمين من الطرفين وحدث شغب وفوضى وعنف، وبالتالي وقوع ضحايا، وهي النقطة التي تمثل إعلاناً

ارتفعت وتيرة الخلافات السياسية بين المكونين العسكري والمدني في السودان، إذ يبدو أن المجلس العسكري يسعى من خلال التظاهرات والاعتصامات المتنامية لضمان بقائه على رأس مجلس السيادة الانتقالي، وهو ما ينذر بأن البلاد تسير نحو أزمة سياسية وأمنية هي الأخطر منذ سقوط نظام عمر البشير. ودفعت هذه التطورات الخطيرة المجتمع الدولي إلى التحرك لإيجاد حلول للخلافات بين الفرقاء السودانيين بما يضمن استقرار البلد واحتواء الأزمة التي تمتد تداعياتها إقليمياً ودولياً.

بها البلاد منذ سقوط نظام الرئيس السابق عمر البشير، وحاول في خطابه واجتماعاته التعامل معها بطرق دبلوماسية مرنة، حيث يعرف أن الوصول إلى الصدام المفتوح بين القوى المتباينة يؤدي إلى ما هو أبعد من تخريب السلطة الانتقالية.

تخريب المرحلة الانتقالية

سط السحب التي تراكمت الأيام الماضية وما أضافه الاعتصام المفتوح من تعقيد في الأزمة، أصبح السودان أمام سيناريوهين، يدور أحدهما في فك الفشل التام وفتح الباب أمام ما يصفه البعض من السياسيين بـ"الجحيم"، والآخر لا يستبعد انكسار حدة الأزمة والعودة بها إلى مربع الهدوء. يستند كل سيناريو إلى محددات تجعل الوصول إليه سهلاً، وكوابح يمكن أن تمنع ذلك، وما يرجح كفة خيار على آخر ما يتوافر له من معطيات تعزز، فالتصعيد الذي ظهرت ملامحه في خطاب قوى عديدة يشي بعزمها الاستمرار فيه والذهاب به إلى حافة الهاوية، والليونة التي يحاول البعض التحلي بها لتفويت الفرصة على الخيار السابق قد تفتح نافذة لتصويب الأوضاع المتدهورة.

وأكدت حصيلة أكثر من عامين من توافق الضرورة في هرم السلطة الانتقالية المكون من مجلسي السيادة والوزراء، أن استمرار التفاهم السياسي عملية صعبة بينهما، واختبر كل طرف قدرات الآخر وعرف مكان قوته ومواضع ضعفه، ما يعني أن هذه الأزمة مختلفة عن غيرها من الأزمات، فإذا لم يستثمرها الجيش لفرض إرادته القائمة قد لا تتاح أمامه فرصة أخرى.

جهزت المؤسسة العسكرية المسرح السياسي جيداً لاعتصام المتظاهرين أمام مقر رئاسة الجمهورية، وهي المنطقة التي كانت محرمة من قبل عليهم، ووصولهم إليها بسهولة واستقرارهم فيها يفيد بأن هناك خطة تم تجهيزها، فالكثير من الترتيبات التي اتخذت تشير إلى أن السودانيين أمام "اعتصام مصطنع" أو "ثورة مضادة" يتم تجهيزها تريد تحقيق



محمد أبو الفضل كاتب مصري

أشاع الاستقطاب الحاد بين قوى سودانية مختلفة أجواء من القلق بشأن المصير الذي يمكن أن تنتهي إليه الأزمة الحالية التي أخذت مفرداتها في البداية شكل صراع بين المكونين المدني والعسكري، ثم دخلت على خطوطه جبهات متعددة يمكن أن تخرجه عن مساره السياسي وتدخله في مسار شديد القسوة على البلاد. وتراقب جهات إقليمية ودولية تفاعلات الصراع الذي لن يكون نطاقه محصوراً داخل السودان، فجغرافية هذه الدولة المترامية تؤدي إلى تأثيرات كبيرة على دول الجوار في حالتها الحرب والسلام، وهو ما جعل الإدارة الأميركية تنوي إرسال مبعوثها للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان إلى الخرطوم بعد نحو أسبوعين من زيارة سابقة التقى فيها الكثير من المسؤولين ولم يفلح في تنويع الهوة بين المكونات المتصارعة.

المدنيون يعولون على المجتمع الدولي ويتجاهلون أن قواه غير قادرة على هندسة أوضاع أي بلد ينجرّف بقوة نحو الاقتتال

وتؤكد زيارة فيلتمان المنتظرة أن الأزمة وصلت إلى مستوى حاد من التصعيد عقب الاعتصام الراهن أمام القصر الجمهوري، والذي يشير إلى عدم انقضاها قبل تحقيق شعاراته المعلنة وفي مقدمتها إقالة الحكومة وتشكيل أخرى تراعي ما يوصف بالتوازنات بين مكوناتها السياسية وتستكمل الاستحقاقات الدستورية، وشعاراته المبطنة وأبرزها تفويض المكون العسكري في قيادة المرحلة الحالية حتى نهايتها. واعترف رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك أن هذه أخطر أزمة تمر

أطفال اليمن أكبر ضحايا الحرب والمجاعة

دون سن الخامسة في اليمن سيعانون الجوع هذا العام، إذا لم تعمل الحكومات على زيادة التمويل. وتفيد تقارير حقوقية متواترة بأن ميليشيا الحوثي تسببت في اضطراب وصول المساعدات الإنسانية إلى اليمنيين، حيث تقوم بحجزها وبيعها وتوزيعها على مقاتليها.

2.3 مليون طفل دون سن الخامسة في اليمن سيعانون الجوع إذا لم تعمل الحكومات على زيادة التمويل

وكشفت دراسة حديثة للبنك الدولي عن وجود مؤشرات بظهور يور تشبه المجاعة في عدد من المحافظات الواقعة شمالي اليمن، والتي تخضع لسيطرة جماعة أنصار الله الحوثية والمذعومة من إيران، وهي محافظات حجة وعمران والجوف. والاثني أكّد ديفيد غريسلي منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن أن 20 مليون شخص، أي ما يعادل ثلثي سكان البلاد، يحتاجون إلى المساعدة عقب سنوات من الحرب. وقال غريسلي إن اليمن يشهد أسوأ أزمة إنسانية في العالم قد تتأجج إن لم يكن هناك حل سريع، لاسيما بعد أن أصبحت البلاد على بعد خطوات من حافة المجاعة في ظل حالة دمار هائلة تعني منها المنشآت الصحية.

ويؤدي إلى الإصابة بالكثير من الأمراض أبرزها فقر الدم والكساح والاكنتاب. ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من 7 سنوات أودت بحياة 233 ألف شخص، وبيات 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم. وللنزاع امتدادات إقليمية، فمنذ 2015 ينفذ تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية في اليمن دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ 2014.

وفي العامين 2018 و2019 استطاعت الأمم المتحدة منع حدوث مجاعة، بفضل نداء لتقديم المساعدات أسفر عن تعهدات كبيرة، من بينها تبرعات ضخمة قدمتها السعودية والإمارات والكويت، لكنها لم تتلق في العام الماضي سوى ما يزيد قليلاً على نصف التبرعات المطلوبة وقدرها 3.4 مليار دولار، مما جعلها غير قادرة على مجارة الوضع الذي يزداد سوءاً يوماً تلو آخر. ووفق تقرير مشترك لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" وصندوق الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" وبرنامح الأغذية العالمي، شهد اليمن ارتفاعاً في معدلات سوء التغذية الحاد والحاد الوخيم بنسبة 22 في المئة بين الأطفال في 2020. وسبق أن حذرت 12 منظمة إغاثة من بينها أوكسفام وهيئة إنقاذ الطفولة وكير إنترناشونال من أن 2.3 مليون طفل

قررت اقتراض المال ونقلها إلى مركز طبي متخصص في علاج سوء التغذية بصنعاء.

ويشير إلى أن "تأخر نقل هديل إلى صنعاء أكثر من 70 يوماً بسبب صعوبة توفير تكاليف السفر والإقامة في المركز الطبي حتى سمع فاعل خير بقصة مرض ابنتي ومنحني مبلغاً كمساعدة في العلاج". ويقول دحان "وضعنا تحت الصفر وظروفنا أجبرتنا على تركها تتالم وتقاوم وحدها في مواجهة مرض سوء التغذية.. لم أستطع توفير الغذاء المناسب لها لأنني عامل بالاجر اليومي وهذه الأيام فرص العمل تكاد تكون معدومة".

ويتابع "قمت باستئجار محل مكون من غرفة وحمام بمبلغ 30 ألف ريال (حوالي 50 دولاراً) في صنعاء لآكون بجانب ابنتي هديل، ولعند قدرتي على سداد قيمة إيجار الشهر الماضي قام صاحب المحل بطردي وأبنائي ما دفعنا للإقامة في حديقة المستشفى". ويعد دحان واحداً من مئات اليمنيين الذين يعانون ابتائهم من سوء التغذية ويواجهون خطر الموت جوعاً في البلد العربي الذي يشهد حرباً ضروساً منذ سنوات.

وداخل جناح علاج سوء التغذية في مستشفى السبعين، ترتفع الصرخات والآنين دون انقطاع للعشرات من الأطفال الذين يظهر عليهم الإعياء والمرض. ويتسبب مرض سوء التغذية في أضرار بالنمو البدني والعقلي للأطفال،

أهات الإعياء فتتهمر بدوعه ويداعب شعرها برفق متسائلاً بصوت خفيض متى ستنحو وتتعافى وتعود ضحكتها إلى سابق عهدها؟

ويقول دحان "كنت أعود إلى المنزل بعد يوم عمل شاق لتستقبلني بابئسامة لا مثيل لها تنسيني مشقة العمل وتجعلني أشعر وكأنني عدت للو من نزهة ترفيحية".

ويضيف "أصببت هديل بسوء التغذية منذ نحو 4 أشهر، حاولت جاهداً أن أجد لها علاجاً ولكن دون جدوى، حتى



هديل واحدة من أطفال اليمن المهددين بالموت جوعاً

من في واشنطن يريد دفع تونس إلى منطقة الزوابع؟

الفرصة لم تستنزف.. ما زال بإمكان تونس التهدئة مع واشنطن وحماية المصالح المشتركة



الديمقراطية التونسية لا تعني شيئا لواشنطن أمام مصالحها في المنطقة

لواشنطن، حسب قوله "إعادة النظر في مجمل مساعداتها لتونس أو ربطها بشروط".

ومن الممكن أيضا مراجعة القرار باعتبار تونس حليفا كبيرا خارج الحلف الأطلسي، أو مراجعة برنامج تمويلات المساعدة العسكرية إضافة إلى التعبئة العاجلة لإمكانيات وكالة التنمية الدولية والبرامج الأميركية للمساعدة على الانتقال الديمقراطي، خاصة وأن "الوقت لا يعمل لصالحنا".

وأشار الخبير أيضا إلى إمكانية تعليق مخصصات برنامج تحدي الألفية التي تتضمن منح تونس ما قيمته 500 مليون دولار. وكذلك استغلال تفاوض تونس مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 4 مليارات دولار. ورأى أن هذا التفاوض "يمثل فرصة هامة لانتزاع تنازلات (من تونس) من أجل إعادة إقرار النظام الديمقراطي".



كل هذه توصيات تحمل بين طياتها تهديدا مبطنا بإبدال تونس وقيادتها الحالية في منطقة زوابع لا تحتاجها البلاد، وما زال بإمكانها أن تعمل لاجتنابها. إذ لا مقر للسلطات التونسية من الإقرار بما قد يزعجها من المواقف السلبية التي تتبناها بعض دوائر القرار في واشنطن ليس بالضرورة وضعا دائما بل هو نتاج عوامل قابلة للتغيير، ولكن ذلك يحتاج إلى عمل صامت دؤوب وملامعة بين الاستراتيجيات الداخلية والخارجية. كما أن ما قد يبدو لها مواقف متشنجة أو مبالغ فيها فهو انعكاس لتوازنات سياسية وحزبية أميركية لا يجب أن تكون تونس ضحية لها.

ويرى المراقبون أن الزيارات القادمة المرتقبة لمسؤولين أميركيين لتونس ستكون فرصة لتهدئة التوتر في العلاقة مع دوائر القرار في واشنطن بما يسمح للبلاد التفرغ لمعالجة أزماتها، وليس الدخول في مواجهات يسعى البعض لفرضها بغض النظر على انعكاساتها على المصالح الحيوية لتونس وشعبها.

وليس من الغريب أن تتواءم منطلقات السلطة التشريعية الأميركية مع أهداف الأجهزة التنفيذية للدولة لما يتعلق الأمر بالخيارات الاستراتيجية ومصالح الأمن القومي الأميركية، التي ليس فيها خلاف كبير. في مثل هذه الحالة يكون الاختلاف عادة حول السبل الكفيلة بالحفاظ على هذه المصالح. قالت أليكسيس أرياف إنه "ليس من الواضح إلى أي درجة يمكن أن تمثل المساعدة الأميركية وسيلة ضغط (على تونس) فليس هناك من أدلة على أن الرئيس قيس سعيد يتأثر بالضغط أو بالتشجيع الخارجي". كما "أن الولايات المتحدة ليست الفاعل الخارجي الوحيد أو الأكثر تأثيرا في تونس، فالاتحاد الأوروبي هو أول المانحين والشركاء التجاريين لتونس كما أن لدول الخليج وتركيا مساعي هناك للتأثير والمساعدة والاستثمار".

أما موقف الخبير إيلي أبوعون مسؤول الشرق الأوسط في المعهد الأميركي للسلام، فقد تضمن احترازا مع بخصوص فرضيات الضغط على تونس، وأعرب عن اعتقاده بأن فرض عقوبات على تونس غير وارد الآن نظرا لغياب خروقات واسعة في مجال حقوق الإنسان.

لذلك، حسب قوله "ليس من مصلحة الولايات المتحدة سحب المساعدة من تونس أو عقابيتها في الوقت الحالي". وحذر أبوعون من أن "الضغط المفرط من شأنه زعزعة استقرار تونس والإضرار بشعبها"، مضيفا أنه "من مصلحة الولايات المتحدة أن يكون الضغط على سعيد موجها وحازما وهادئا ومتعدد الأطراف".

على طرف النقيض من أبوعون جاءت توصيات إيدي إيزيفيدو بمثابة النخع على النار فقد عرض هذا الخبير المخضرم جملة من الإمكانيات ضمن ترسانة كاملة من الوسائل المتاحة للولايات المتحدة إذا ما تواصل ما وصفه "بالانزلاق" في موقف السلطات التونسية.

وقال إنه "يمكن أن نستعمل مقاربة العصا والجزرة"، سواء لتشجيع سعيد على "إعادة إقرار النظام الديمقراطي" أو اتخاذ جملة من الإجراءات "إن تدهور الوضع". وتابع "ولحسن الحظ لدينا الوسائل الكافية لتحقيق تغييرات واعتماد إصلاحات وحماية حقوق الإنسان وساعدة التونسيين على تحقيق تطلعاتهم الديمقراطية التي أطلقت حركة الربيع العربي منذ عقد مضى". ومن الإجراءات الممكنة بالنسبة

أفغانستان. إذ لاحظ إيزيفيدو أن "الوضع الأمني في تونس لا يزال هشاً.. والوضع الراهن في أفغانستان قد يزيد في زعزعة استقرار تونس".

وأضاف أن عودة ظهور داعش أو القاعدة في أفغانستان قد تكون لها "انعكاسات سلبية" على تونس. وأشار في هذا الصدد إلى العدد الكبير من التونسيين الذين كانوا انضموا إلى داعش خلال العشرية الماضية، وقال "يجب علينا أن نواصل تحليل ومتابعة التطورات في أفغانستان عن كثب. ذلك أنه إذا عادت داعش أو من خلفها، فإن تونس قد تصبح مجددا نقطة عبور للكثير من الإرهابيين. وكما نعرف جميعا فإن الشباب التونسي يشعر بالتهميش وإذا ما واصل الاقتصاد تدهوره فإن داعش والمنظمات الإرهابية المرتبطة بها يمكن أن تستغل الفرصة لانتداب الشباب التونسي في صفوفها".

وبلغ الاهتمام بهذا الجانب حد مطالبة أحد النواب مصلحة بحث الكونغرس كي تدقق بالتعاون مع المخابرات في الطريق الذي يمكن أن يسلكه الجهاديون التونسيون نحو أفغانستان إذا ما أرادوا المشاركة في القتال هناك.

في ظل هذه المخاوف والتخمينات الإقليمية والدولية كان التركيز قليلا على الوضع الداخلي في تونس، وكان الاختلاف في الرؤى بين أطراف النقاش قليلا حول الهدف المتفق عليه (وهو العودة بتونس إلى مسار ديمقراطي مقبول لدى واشنطن).

عضو وحيد تقريبا (هو النائب براد شرمين) دافع بوضوح على موقف الإدارة الأميركية المرن على خلفية شك النائب في التزام الإسلاميين بالديمقراطية، قائلا "نعم للديمقراطية لا للإخوان".

فرضيات الضغط

عوض بحث الجذور العميقة للأزمة، كان من الأسهل للمتحدثين شخصية التطورات في تونس بالتركيز على سعيد وسبل التأثير عليه.

وكان أحد الأسئلة الأساسية المطروحة على الخبراء في جلسة الاستماع، هو هل أن الضغط ناجع من أجل تغيير سياسات الرئيس التونسي، وما هي السبل الأفضل لذلك. أظهرت الإجابات اختلافا حول السبل المقترحة وإن كان هناك توافق على اعتبار الأحكام الاستثنائية في تونس "انزلاقا" زاع بتونس عن مسارها الانتقالي.

الأولوية الوحيدة في تونس والمنطقة. ومن الأولويات الأخرى، التعاون على مقاومة الإرهاب والتصدي لتأثير القوى المنافسة في المنطقة". وهنا أشارت الخبيرة معها عدد آخر من المتدخلين إلى التوجس الأميركي من النفوذ المتنامي لروسيا والصين في تونس والمنطقة. وأشارت إلى جملة من "التحديات المعقدة" التي تواجه واشنطن نتيجة التوترات في ليبيا وبقية شمال أفريقيا، وهي توترات لا يمكن فصلها عن الوضع في تونس.

تونس وأفغانستان

ما لفت انتباه الكثير من المراقبين التونسيين الذين تابعوا جلسة الاستماع على الإنترنت هو ربط أحد الخبراء بين الوضع في تونس والتطورات في

سعيد ليس صديقا فقد كانت له مواقف ضد الولايات المتحدة وإسرائيل منذ حملته الانتخابية وبعد ارتقائه سدة الرئاسة، إضافة إلى أنه أجدت اشتراكية".

هذه الأوصاف الحادة غير مفيدة لتونس أميركا، وإذا بقيت دون رد ملامت من شأنها أن تشوش كثيرا على صورة السلطات التونسية وتهدد مصالحها على الساحة الأميركية.

ولم تكن هناك في جلسة الاستماع محاولة لفهم أو تفهم أسباب تحرك سعيد أو الإقرار ولو ضمنيًا بفشل حركة "الربيع العربي". وقد لخص الإطار العام للنقاش إلى حد كبير قول رئيس الجلسة (ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا) تيد دويتش بأن "الديمقراطية في تونس في خطر"، والسبب في ذلك من وجهة نظره هو قرارات سعيد وليس تراكم أخطاء النخبة السياسية التونسية، وفي مقدمتها حركة النهضة، على مدى عشر سنوات.

لم ينكر الخبراء الذين استمعت إليهم اللجنة أن قرارات سعيد حظيت بمساندة شعبية، ولكنهم لم يروا في تلك المساندة عاملا محمدا بل رأى فيها بعضهم "مسألة شائكة" تعقد الحسابات.

عكست بعض الملاحظات سعيًا من بعض النواب والخبراء لرسم صورة لسعيد في شكل "الرجل القوي" المعادي للولايات المتحدة وقيمتها، تلك الصورة النمطية التي يمكن أن تكبل أي زعيم عربي على الساحة الأميركية إن هي التصقت به طويلا. ولم يشغ لسعيد حتى التأييد الشعبي الذي لاقاه في الداخل. إذ أشار إيدي إيزيفيدو كبير مستشاري رئيس مؤسسة ويلسن للبحوث وكبير المسؤولين السابق في لجنة الشؤون الخارجية، إلى أن "سعيد حصل على تأييد واسع، لكننا نعرف من التاريخ وتجارب أخرى في العالم أن قراراته قد تكون تحظى بشعبية لدى الجماهير ولكن ذلك لا يعني أنها قانونية أو ديمقراطية". وأظهر النقاش أن عدة اعتبارات تفسر الاهتمام الأميركي بالتطورات في تونس، معظمها يتعلق بمصالح الولايات المتحدة الإقليمية أكثر من مصير التجربة الديمقراطية في تونس في حد ذاتها.

وقالت أليكسيس أرياف أخصائية الشأن الأفريقي في مصلحة البحوث في الكونغرس، إنه من الأهمية بمكان تسليط الضوء على الأحداث في تونس "باعتبار وقعها على تونس وكذلك أيضا نوعية الانطباعات التي قد تتركها في تونس وخارجها".

كما أوضحت الخبيرة أن "الديمقراطية ليست هي

احتدت النقاشات في الكونغرس الأميركي حول الأوضاع السياسية في تونس وإلى أي حد يمكنها التأثير على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة المضطربة والتي تشهد توسعا متسارعا للنفوذ الروسي والصيني، مما أثار استياء الرئيس التونسي قيس سعيد الذي ترى أوساط أميركية أنه يعتمد أسلوبا حادًا غير مفيد لتونس في العلاقة مع واشنطن، ما قد يؤدي إلى تفاقم التوترات بين البلدين ويمكن أن يضر بصورة السلطات التونسية دوليا ويهدد مصالحها على الساحة الأميركية، ويدفع بها نحو منطقة خطرة اقتصاديا وسياسيا.

تونس/ واشنطن - رغم انعقادها

بشكل افتراضي فقد طرحت جلسة مجلس النواب الأميركي حول "وضع الديمقراطية والخطوات الأميركية القادمة" عدة تساؤلات، بخصوص التصور الأميركي لما تعنيه العلاقة مع تونس، وإلى أي حد يمكن أن تذهب الولايات المتحدة في محاولة التأثير على المسار السياسي في البلاد التي انطلقت منها شرارة "الربيع العربي" منذ حوالي عشر سنوات.

والسؤال الأساسي الذي طفا على السطح بعد الجلسة: هل هناك في واشنطن من هو مستعد ليرمي بتونس في منطقة الزوابع، إن فشلت الإدارة الأميركية في تطويع السياسات التونسية حسب المنظور الأميركي.

لم يَمِزَ الحدث دون لفت انتباه التونسيين سلطة وراي عام. فقد أثارت جلسة الاستماع جدلا في تونس وسبحة احتجاج رسمي بلغ حد دعوة الرئيس التونسي قيس سعيد السفير الأميركي لإبلاغه مباشرة "استياء الدولة التونسية" من تنظيم الكونغرس لهذه الجلسة، يوم الرابع عشر من أكتوبر.

وفي نفس اليوم، تحدث الرئيس التونسي إلى مجلس الوزراء مستغربا أن يضمن الوضع في تونس في أجدت برلمانية أجنبية، وقال إن بلاده "لا تملك صواريخ عابرة للقارات ولكنها تملك سيادة عابرة للقارات".

ولا يزال من المنتظر هذا الأسبوع تنظيم احتجاجات جديدة في العاصمة التونسية، ضد "التدخل الأجنبي" في شؤون البلاد على ضوء مناقشة المؤسستين التشريعتين في واشنطن وسترازابورغ للتطورات السياسية في تونس.

فجوة غير مسبوقة

كانت حساسية تونس تجاه كل النقاشات الخارجية لأوضاعها من آخر اهتمامات لجنة الكونغرس، وهي التي تعقد جلسات مماثلة بشكل روتيني، وتناقش دوريا سياسات واشنطن تجاه كل بلدان العالم، خاصة منها تلك التي تدعمها الولايات المتحدة أو يمكن أن تمس التطورات فيها المصالح الأميركية. وعزا بعض الخبراء الاستياء التونسي إلى سوء فهم لجريبات الأمور في واشنطن وآليات التأثير فيها. وأبدوا خشيتهم من أن يكون اليون الفاصل بين الثقافة السياسية للبلدين مؤهلا للاستمرار والتفاقم مستقبلا، إلا إذا ما قررت الدبلوماسية التونسية استعمال الكفاءات المتوفرة لديها للتحرك على الساحة الأميركية بشكل موان للتحرك الدائم لحركة النهضة وانصارها من الإسلاميين. وليست هناك مؤشرات ملموسة على أن تونس استوعبت في الوقت الحالي هذا التحدي أو قررت مواجهته في نطاق خطة متكاملة للدفاع عن سياساتها بالاعتماد على الأساليب المتبعة من قبل معظم الدول والولايات الأجنبية في واشنطن.

وكانت بعض التهمجات من أعضاء الكونغرس صادمة بشكل يعكس الفجوة غير المسبوقة بين تونس وواشنطن. وقد يكون سعيد استفاد على صعيد الرأي العام الداخلي من التهم التي كالهة له بعض أعضاء الكونغرس من معاداة للولايات المتحدة وإسرائيل (وحتى الزعم غير المبرر "بمعاداته للسامية")، إضافة إلى تساؤلات بعض النواب حول علاقة تونس بحركة حماس.

ومن هذه التصريحات قول العضو الجمهوري غريغ ستوب إن "الرئيس



بعض النواب والخبراء سعوا لرسم صورة للرئيس قيس سعيد في شكل «الرجل القوي» المعادي للولايات المتحدة وقيمتها

الفقير المضحوك عليه المثقل بالديون لا يُمنع من الكلام

شاكر رفايعه
كاتب أردني



لا. لأن الحكومات تعرف حدودها جيدا قبل تشكيلها رغم أنها صاحبة "الولاية العامة" على البلد، وهي بذلك ترضى ولا تشعربـ"القمع"!

وسط هذا كله اتخذت القيود المفروضة على حرية التعبير منحى تصاعديا، وبالأرقام أيضا. ففي 2020 زاد عدد قضايا الجرائم الإلكترونية إلى حوالي عشرة آلاف بارتفاع يناهز ألفي قضية عن العام الذي سبقه، بحسب تقرير صدر الاثنين عن مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن. وذكر المركز بالنصوص القانونية الفضفاضة التي تتيح ملاحقة الصحفيين والمدونين قضائيا، وأشار إلى دراسة تفيد بأن ثلثي الأردنيين يخشون من المساءلة عن آرائهم السياسية في البلد الذي تسير أجهزته الأمنية "دوريات إلكترونية" على مواقع التواصل الاجتماعي.

في نفس اليوم، دعا المرصد الأوروبي لمتوسطى لحقوق الإنسان السلطات إلى إلغاء العمل بقانون الدفاع الذي يتيح للحكومة استخدام صلاحيات استثنائية كما لو كانت في حالة حرب.

الحكومة بالفعل استخدمت هذه الصلاحيات في أكثر من مناسبة، ومنها إغلاق نقابة المعلمين وحظر الاحتجاجات اللاحقة لقرار الإغلاق ومنع تنظيم مظاهرات أخرى على خلفية الوضع الاقتصادي الصعب.

ومنذ بدء تطبيق قانون الدفاع في مارس من العام الماضي، لم تتوقف الانتقادات الحقوقية لطريقة تعامل الحكومة مع قضايا الحريات العامة وخصوصا حرية التعبير التي تتعرض حاليا للمزيد من التضييق. أجهزة الحكم تجاهلت هذا كله وحاولت إشغال الأردنيين بقضايا الإصلاح السياسي والأحزاب والانتخابات. وهي قضايا، وإن كانت مهمة للدولة الأولى، إلا أنها لا تسمن من جوع ولا تغني عن حرية الكلام.

ألا تستطيع الحكومة استدعاء الطريقة الكلاسيكية في التعامل مع الغضب الشعبي، وإعطاء مساحة "تنفيسية" لحرية التعبير؟ على الأقل من أجل قياس اتجاهات الرأي العام أو التنبؤ بما يمكن أن يحدث. لكن الحكومة تنكر دائما أنها تفرض القيود على الحريات العامة. وحيث الإنكار غير مفيد في حالة تشبه قول المتنبي "وليس يصح في الإفهام شيء، إذا احتاج النهار إلى دليل"، تحاول الحكومة عقد مقارنات مع أوضاع الدول الأخرى في الإقليم.

المقارنة لا تستقيم طبعاً مع دول تشهد حروباً واضطرابات مثل سوريا والعراق ولبنان، ولا مع الدول الخليجية التي استطاعت اقتصاداتها الغنية مواكبة الأضرار الناجمة عن أزمة الوباء.

المقارنات مع دول المنطقة لم تعد تنفع أحداً. ولو كان الأمر هكذا، سيقل الناس أيضاً بين الأردن هذه الأيام والدول التي مٌ عليها الربيع العربي قبل عشر سنوات وعانى الفقر وقمع الحريات.

هذا كله يضع مواصفات المواطن الأردني ضمن سياق مؤسف: الساكس الفقير المضحوك عليه والمثقل بالديون.

تتوالى الأرقام والمؤشرات الاقتصادية المثيرة للقلق في الأردن وتضييق في نفس الوقت هوامش حرية التعبير في السنوات الأخيرة. ثم يقال إن هذه وصفاً مثالية للاضطراب الاجتماعي، فتغض أجهزة الحكم النظر وتلتفت إلى ما هو بعيد عن اهتمامات الناس.

إذا كانت أزمة الوباء الممتدة منذ سنة ونصف السنة نالت من الاقتصاد الهش القائم أساساً على المساعدات الخارجية والضرائب والرسوم، فإن "قانون الدفاع" الذي تعمل بموجبه الحكومة حسب الدستور، كرس أيضاً انتهاك الحريات العامة المخفولة في الدستور.

الآلاف خسروا وظائفهم إلى جانب عدد كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي أنهت أعمالها بسبب قرارات الحظر والإغلاق غير المفهومة أحياناً وغير المبررة في أحيان أخرى، فارتفعت البطالة بين الشباب إلى أكثر من النصف وحوالي 25 في المئة في مجمل سوق العمل.

تتأكل الدخول مع الارتفاعات المستمرة في الأسعار وتزايد ضغوط الضرائب والرسوم على المعيشة اليومية للأردنيين، وتنتسج رقعة الفقر بشكل لافت حتى بات مئات الآلاف يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وكل هذه أرقام رسمية صادرة عن الحكومة.

أما الدين العام فقد قفز إلى أكثر من مئة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بواقع حوالي 50 مليار دولار في نهاية سبتمبر. وهذا يعني بحسبة "شعبية" سريعة أن كل مواطن أردني مدين بنحو خمسة آلاف دولار، معظمها لمؤسسات وبنوك في الخارج. عاملان أساسيان آخران يساهمان في تحول العلاقة بين الأردنيين والحكومة من حالة فقدان الثقة إلى شعور عام أبعد وأخطر، وهو أنها تحاول أن تضحك على الناس.

لا يصدق الأردنيون أحاديث الحكومة عن مكافحة الفساد والمحسوبية وتوريث المناصب، وهم يعلمون أن قضايا الفساد الكبرى لا يقترب منها أحد، ولو كثر الكلام عن الشفافية والنزاهة وتكاثر الفرص. كما أن الارتباك الحكومي ظهر واضحاً في الروايات الرسمية وتعديلها وتفسيرها لأبرز حدثين شهدتهما المملكة وتداولهما الرأي العام بكثافة في الشهور الأخيرة، وهما الكشف عن عقارات للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في الخارج حسب "أوراق بانديورا"، وقبلها أزمة الأمير حمزة بن الحسين. وهكذا تركت الحكومة تساؤلات مهمة حول الحدثين بلا إجابة.

أفسحت مجالاً أوسع للهمس والشكوك وكثرة التاويلات. ومعها يتولد الاستياء والإحساس المبرر بأن "ما خفي أعظم" وأكبر أحياناً من قدرة الحكومة نفسها على التصريح به. هل تعاني الحكومة من قيود على حرية تعبيرها عن نفسها في حين تتكفل أجهزة الحكم الأخرى بتحديد ما يقال وما لا يقال؟ الواقع يقول:



ما بين الحوثيين.. والإخوان في اليمن

صنعاء. رفض الرئيس المؤقت الأخذ بنصيحة الرئيس السابق. اكتفى بالقول إلى الشخصيات الأربع التي حملت إليه رسالة من علي عبدالله صالح: ليست مهمتي تصفية حساباته مع الحوثيين.

في كل ما فعلته "الشرعية" منذ خلف عديريه منصور، علي عبدالله صالح في موقع رئيس الجمهورية، قدمت هذه "الشرعية" خدمات إلى الحوثيين وإلى المشروع الإيراني. من يراقب في الوقت الحاضر ما يدور في مدينة مارب وحولها، يتسأل بكل بساطة: ما الصيغة التي يسعى لها الإخوان المسلمون مع "أنصارالله"، أي الحوثيين؟ هل هناك نية لتفاهم بين الجانبين على اقتسام اليمن في مرحلة ما بعد سقوط مدينة مارب، وهو سقوط سيعني اكتمال الأسس التي تؤمن وجود كيان حوفاً قابلاً للحياة في اليمن. لن يكون مثل هذا الكيان سوى قاعدة إقليمية تستخدم في ابتزاز دول الخليج العربي في مقدمتها المملكة العربية السعودية.

في الواقع، هناك نظرتان لما يمكن أن يحصل في حال استيلاء الحوثيين على مدينة مارب. يرى أصحاب وجهة النظر الأولى أن "أنصارالله" سيتوجهون جنوباً وسيؤغلون أكثر في محافظة شبوة الغنية بالنفط والغاز حيث توجد عائلات موالية لهم. لا يمكن الاستخفاف بوجهة النظر هذه. إلا أن أصحاب وجهة النظر الأخرى يقولون إن الحوثيين سيركزون في مرحلة ما بعد سقوط مدينة مارب على التحرش مباشرة بالمملكة العربية السعودية في مناطق حدودية بين اليمن والمملكة.

في كل الأحوال، يبدو واضحاً أن اليمن يمر حالياً بمرحلة جديدة مختلفة عن سابقاتها. المرحلة الآتية في غاية الخطورة، بعدما أثبت الحوثيون أن ليس في الإيمان مع الاستخفاف بهم وأن التعايش مع وجود إيران في اليمن صار حقيقة. أكثر من ذلك، صار في استطاعة الحوثيين عرض عضلاتهم في مناطق واسعة من اليمن..

يحصل ذلك كله في وقت تبدو الإدارة الأميركية في عالم آخر يرفض أن يأخذ الخطر الحوثي على محمل الجد. إلى متى يستمر الانكفاء الأميركي تجاه اليمن، وهو انكفاء لا يعني أكثر من الوقوف موقف المتفرج أمام تحولات أقل ما يمكن أن توصف به أنها ذات طابع مصري بالنسبة إلى مستقبل قسم من شبه الجزيرة العربية؟

من يراقب ما يدور في مارب وحولها يتساءل ما الصيغة التي يسعى لها الإخوان المسلمون مع الحوثيين؟ هل هناك نية لتفاهم على اقتسام اليمن في مرحلة ما بعد سقوط المدينة

يستهدف أخذ مكان الرئيس اليمني وقتذاك. انتهت بهم الأمر أن أصبحوا أداة لدى الحوثيين الذين هم بدورهم أداة إيرانية.

من بين الأمور التي لا يمكن تجاهلها في الوقت الحاضر أن "الشرعية" لم تستطع الدفاع عن مدينة مارب على الرغم من أهميتها الاستراتيجية. لولا التحالف العربي الذي استخدم سلاح الجو بفعالية، لكانت المدينة سقطت منذ فترة طويلة. أنهم الحوثيون، بفضل الموجات البشرية، المدافع عن مارب والذين بينهم رجال قبائل في المنطقة من عبدة ومراد. أخطر ما في الأمر، أن الإخوان المسلمين كانوا يرفضون دائماً عروض إرسال قوات مرابطة قريباً من المدينة لدعهم. كانوا يشترطون أن تكون هذه القوات بإمرتهم وأن يتولوا هم توزيعها على الجبهات.

لم يستيقظوا إلى أن في استطاعتهم الاستفادة من الذين على استعداد لمواجهة الحوثيين إلا متأخراً.. أي بعد فوات الأوان. أكثر من ذلك، لم يحرك الإخوان قوات بإمرتهم موجودة في حضرموت حتى عندما انتفضت محافظة البيضاء في وجه الحوثيين. هل يخفي ذلك صفقات تجري من تحت الطاولة بين "أنصارالله" والإخوان؟ ثمة بين اليمنيين من يطرح مثل هذا السؤال، خصوصاً لدى استعادة شريط الأحداث في صيف العام 2014 عندما توجه الحوثيون من صعدة إلى صنعاء.

مرورا بمحافظة عمران حيث كان مفترضا أن يواجهوا مقاومة شرسة. هذا ما نبه إليه الراحل علي عبدالله صالح في حينه بدعوته عديريه منصور إلى استخدام الجيش اليمني الذي كان بإمرته من أجل وقف الحوثيين في عمران التي تعتبر بوابة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



استغل الحوثيون مناسبة عيد المولد النبوي كي يثبتوا إلى أي حد باتوا بمسكون بمناطق واسعة في شمال اليمن، أي في ما كان يعرف، قبل الوحدة في العام 1990، بالجمهورية العربية اليمنية. جاء العرض العسكري البحري قبالة ميناء الحديدة توتيجاً لوضع يدهم عليه ونجاحهم في بناء قوة بحرية لا يمكن الاستهانة بها. صار الحوثيون (جماعة أنصارالله) موجودين بقوة في البحر الأحمر بعدما نجحوا في جعل اتفاق ستوكهولم الذي وقعوه مع "الشرعية" برعاية الأمم المتحدة أواخر العام 2018 يصب في مصلحتهم.

من الواضح، أن الحوثيين يعرفون قوانين اللعبة الدولية. هناك عقل إيراني وضع نفسه في خدمتهم وفي خدمة مشروع توسعي فارسي لا يتقن استغلال الفرص فقط بل يتقن هذا المشروع أيضاً أين يستطيع أن يتقدم وأين عليه التراجع. يؤكد ذلك تراجع الحوثيين في المخا، وهو الميناء اليمني الذي يمكن منه السيطرة على مضيق باب المندب الاستراتيجي. أدركت إيران أن العالم لا يمكن أن يقبل وجودها في المخا بسبب الموقع الاستراتيجي لهذا الميناء فإذا بها تجبر الحوثيين على الاعتراف بالهزيمة أمام القوات التي أخرجتهم منها. هذه قوات غير تابعة لـ"الشرعية"، أي للرئيس المؤقت عديريه منصور هادي وجماعة الإخوان المسلمين الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من هذه "الشرعية".

حصل الحوثيون نتيجة اتفاق ستوكهولم الذي أشرف عليه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وقتذاك، مارتن غريفيث، على الهدنة وعلى الحديدة ومينائها في الوقت ذاته. استطاع غريفيث وقف الهجوم الذي كانت تشنه قوات يمنية بقيادة طارق محمد عبدالله صالح من أجل استعادة المدينة والميناء.

منذ توقيع اتفاق ستوكهولم، تركز أمر واقع في الحديدة. مثلما عرف الحوثيون استخدام اتفاق السلم والشراكة، كغطاء شرعي لوضع اليد على صنعاء بعد 21 أيلول - سبتمبر 2014 كي يخلقوا أمراً واقعاً في العاصمة اليمنية. حققوا نجاحاً آخر في الحديدة.. في انتظار نجاح جديد في مدينة مارب.

في أساس كل ما يجري في اليمن اليوم الانقلاب الذي نفذه الإخوان المسلمون في شباط - فبراير 2011 على علي عبدالله صالح. كان مخططهم



هل وصلت رسالة العراقيين إلى العرب والعالم



إن بقاء أشقاء الخليج مُنعَين بالحكم وبإمان شعوبهم إنما يعود لشعب العراق. الأيام المقبلة ستذكرهم بذلك. ستعود فرضية مخاطر تهديد النظام الإيراني مجدداً، ولكن دون سد عراقي هذه المرة. بل قد يكون هذا التهديد لوجستياً من داخل الأراضي العراقية. تهديدات أحد عناصر الميليشيات التلفزيونية يوم الإثنين بقصف الإمارات من داخل العراق شاهد على ذلك. نظام طهران القائم على نظرية تصدير الثورة للعالم العربي، ودول الخليج خاصة، لا يتمكن من الاستمرار في الحكم دون إثارة الفوضى والخراب في هذه المنطقة الحيوية. لذا يجب ألا تتخذ الرياض بدعوات الحوار الإيراني المبطن، إلا إن هي أرادت التفريط بوجودها بعد تهديم السد العراقي. فهل وصلت رسالة العراقيين إلى العرب والعالم؟

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة اليعقوبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأحزاب التي تجلت في عزوف العراقيين عن المراكز الانتخابية؟ هم يعلمون لكنهم يغمضون عيونهم، وفي مقدمتهم واشنطن، حيث تورط رؤساؤها السابقون في صفقة جلب هؤلاء للحكم عام 2003 مع ما جلبه ذلك من تراجع متوقع للمكانة الأميركية في المنطقة. رغم ذلك يواصلون هذا الدعم غير المبرر في ظل إدارة بايدن الذي يدعي معرفة ميدانية بالملف العراقي وسارقي قوت الشعب، ومع ذلك يواصل نهج تدمير العراق ومحوه من خارطة الحياة المعاصرة. أما العرب فلهم قصة مؤلة أخرى.. لا تقدم بعض الحكومات العربية النافذة أي مبرر أخلاقي مستند على حقائق العروبة وروح الأخوة التي دائماً ما تتحدث بها، لكي تدعم القتل والغاسدين من الحكام في بغداد، وتساعدهم بمختلف الإمكانيات السياسية والإعلامية على تجديد سلطتهم مؤكدة تخليها عن شعب العراق. للعراقيين دين على أشقائهم في الخليج دفعوه من دماء مئات الألوف من شبابهم لوقف تدفق جيش إيران خلال حرب 1980 – 1988. ليس مبالغة القول

تداعيات صدمة القيادات الشيعية الولائية بالهزيمة الانتخابية لن تتوقف عند لعبة الكتلة الأولى في البرلمان، وهل ستكون الكلمة "الشيعية" الأخيرة للفائز مقتدى الصدر؟ بل الإل ستؤول تداعيات الخطاب الطائفي (شيعي وسني وكرد) والسياسات التنفيذية التي ألحقت الأذى بشعب العراق وقيمه وهويته منذ عام 2003، والتي انتفض عليها شبابه بقوة في أكتوبر 2019؟ السؤال المهم الذي يشغل العراقيين، رغم معرفتهم المبدئية للجواب، هو حول ما وضعه العالم الغربي والولايات المتحدة من إمكانيات بنقل هائل، سياسي وتنظيمي، خلال موسم الانتخابات لصالح النظام السياسي القائم لاعتبارات سخيفة مزدوجة المعايير، رغم علمهم المؤثق بأن زعامات الأحزاب والميليشيات متورطون في قتل شعب العراق، وضحايا ثورة أكتوبر 2019 شاهدون على ذلك. وكذلك في تجويعه وحرمانه من أدنى الحقوق الإنسانية. ألم ينقل إليهم وكلاؤهم الأراضي التي حررها الجيش الحر. وجهاتهم الاستخباراتية وأقمارهم الصناعية حجم الفضيحة المؤدية لهذه

هزيمتها الانتخابية إلى الإعلان عن حقيقتها بغريبتها وعدم اعترافها بهوية الوطن العراقي واستقلاله، رغم أن هذه الدولة المزعومة، دولة عصابات النهب والقتل التي عاقبها شعب العراق، كانت تتفخر بانتشار أعلام ورايات خامنئي في شوارع بغداد والمدن العراقية الأخرى وبولائها لطهران خامنئي وليس للعراق. ظاهرة عرضية أخرى اكدتها الانتخابات الأخيرة تكشف أن الصراع بين القيادات الشيعية هو على زعامة السلطة التي تعني الاستحواذ على المال والنفوذ وليس خدمة الشعب، وأن الرقم الأول في سلطة الحكم يجب أن يكون مالياً لطهران قبل ولاته للعراق. الآن يستعيد نوري المالكي موقع الصدارة في نتائج الانتخابات بعد مقتدى الصدر، حيث اشتغل بنشاط رغم ما أحيط بحكمه من فضائح ثمانية سنوات من الفساد والتورط في كارثة احتلال الموصل من قبل داعش، وسبق لناثبه حيدر العبادي أن انتزعها منه غير مبال بالخروج من حزب الدعوة لصالح السلطة.

العقدة الحالية والمشكلة التي تواجه قوى البيت الشيعي هي التنافس بين كل من الصدر والمالكي للاستحواذ على حصة الكتلة الأكبر، وهي العقبة المتكررة الغامضة التي أوجدها دستور 2005، وفشلت طهران إلى حد الآن في التوفيق بينهما، ولم يتمكن القانون الانتخابي المتبني لعام 2020 من حلها، مما أعاد دوران الأسطوانة ذاتها في ترجيح الكفة الأكبر من الداعمين السنة والإكراد بما يحقق لهم مكاسب أكثر. يبدو أن المالكي نجح في إقناع طهران بلعبه دوراً جديداً لصالحها وتعزيز نفوذها في العراق بعد تراجع هادي العامري وميليشيا السلاح، وكان لسان حاله يقول لأولياء امره "هل تأكدتم الآن أنني حصانكم الرابع في العراق، لما أمتلكه من إمكانيات تنظيمية وعلاقات واسعة، لكي تستعيدوا ألقكم بي وتذكرون ما قدمته لكم من وقائع نفوذكم في العراق بين عامي 2006 – 2014، ولا تراهموا على مقتدى الصدر واحتمالات التجديد لمصطفى الكاظمي". ما يهم نظام خامنئي بقاء نفوذه واحتلاله للعراق الذي أصبح مانعا جدياً من سقوطه، ولا يهيم لون ذلك الحصان، المهم أن يكون من شيعته وليس من شيعة العراق.

الخسارة العديدة، ليؤكدوا مجدداً أنهم لم يخرجوا عن عقلية المافيات، ولا علاقة لهم بالسياسة والديمقراطية. اكتشفت جميع الأغلبية مرة واحدة أمام العالم. من كانوا يدعون عشقهم للديمقراطية ولظهورها الانتخابي أعلنوا أنها لم تعد وسيلتهم للحفاظ على السلطة رغم ما يشاع تقليدياً عن صراع "شيعي – شيعي" حول المحكمة الأول في السلطة. قد يكون هذا صحيحاً بجانبه الشكلي المرحلي، لكن الواقع يقول إن الانهزام اللوجستي لنظام ولي الفقيه الإيراني تحقق لسببين: الأول، فقدان الجنرال قاسم سليماني. والثاني، بسبب ثورة أكتوبر العراقية.

المالكي نجح في إقناع طهران بلعبه دوراً جديداً لصالحها وتعزيز نفوذها بعد تراجع هادي العامري وميليشيا السلاح وكأن لسان حاله يقول لأولياء امره «هل تأكدتم الآن أنني حصانكم الرابع في العراق»

لم يكن الرأي العام العالمي مُطلعاً على الكثير من تفاصيل وحقيقة الطائفية المقيتة التي دمرت البلد. جزئيات كثيرة ظهرت خلال هذه الأيام في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث نقلت تصريحات متعددة المستويات عمن يدعون أنهم سياسيون يحذرون فيها من مخاطر ما يسمونه "الخوف من ضياع دولة الشيعة في العراق الموالية لطهران" إلى درجة أن أحدهم يدعى جاسم محمد جعفر كان وزيراً في الحكومة السابقة أعلن أن مقابلة تلفزيونية "إن مقتدى الصدر لا يمثل الشيعة. دولة الشيعة في العراق مهددة بالزوال بعد ألف وأربعمئة عام على أول حكومة للشيعة بقيادة علي بن أبي طالب". وآخرون مروروا رسائل مفادها أنهم يدافعون بالسلاح للحفاظ على دولتهم الشيعية وعن حشد الشيعة. اضطرت الأحزاب الولائية بعد

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

وقف المنطق الإنساني والديمقراطي والحقوق، وليس الإجرائي التقني، أثبت شعب العراق في مقاطعته للانتخابات الحالية أنه هو الأصدق من الطبقة السياسية الحاكمة منذ عام 2003 التي تعاملت مع العملية الانتخابية كأداة لتجديد حكمها وليس بإيمان حقيقي بالديمقراطية. ليس مبالغة القول إن شعب العراق، في رفض أكثر من 80 في المئة من مجموع سكانه الذهاب إلى صناديق الاقتراع، إنما وجه واحدة من أشد العقوبات إبلاماً للأحزاب الولائية التي تحاول الآن للممة صدمة تخلي مواليتها عنها، وأغلبهم من الفقراء والمحرومين الذين اكتشفوا لعبة الضحك عليهم من قبل قادة الميليشيات وأعطيتها السياسية البرلمانية بما سميت بكتل المقاومة، حيث أعماها غرورها ودفعها إلى التخلي عن جمهورها المفترض في الوقت الخطأ، فحصلت الكارثة.

إرادة شعب العراق وثورة الشباب انتصرت في العاشر من أكتوبر 2021، رغم عدم امتلاكها الإمكانيات المالية المليونية وضغط السلاح. ورغم غياب غطاء القوة السياسية المنظمة لفعالياتها التلقائية، ثبت وأقبحا، وليس مجرد شعارات دعائية مدفوعة الثمن، انتصار وشاح استنهاض ثمانمئة شاب وشابة ارتفعت على صدور أمهاتهم وأبائهم شعارات "تريد وطن، وإيران برّة برّة". كما انتصرت حاجات الفقر والجوع على قوى الاستبداد والفساد والخضوع التام للأجنبي.

المواجهة الصامدة لم تقتصر على خصوم الشعب الذين أعماهم غرور السلطة فقط، بل طالت كثيرا من المتابعين والمراقبين، وهي استخدام الشعب لجزء بسيط من مخزون أسلحته رفعه بوجه جلاذيه وسارقيه بمقاطعته للانتخابات وتبريد مآكنتها البشرية رغم حملات التشكيك الهائلة، حيث اضطر المتجبرون في النهاية إلى إعلان طلاقهم مع تلك الوسيلة السحرية "الانتخابات"، والبحث وفق عقلية الخاسر عن وسائل ألقها ضررا وتشفا لأغليتهم للجوء إلى السلاح والشارع لتغيير معادلة

دولة الإرهاب تذهب ويبقى إرهاب الدولة

العجاف من عمر سوريا والسوريين. ومع اندلاع الثورة السورية في ربيع العام 2011، استنشر النظام الحاكم في دمشق مخاطر القادم، ولجأ فوراً إلى الخطة البديلة الجاهزة في إصداره مراسيم عفو عن السجاء متلاحقة بتسلسل زمني مدروس، وقد خصّ بإطلاق المتشددين من المعتقلات، في حين احتفظ بعشرات الآلاف من معتقلي الرأي من أصحاب القلم والفكر الحر. وليس المرسوم الصادر عن رأس النظام السوري، والذي حمل الرقم 61، إلا نموذج أولي لسلسلة من القرارات الرئاسية استهدفت إطلاق سراح المطرفين حصراً من السجون. تزامناً مع انطلاق حراك الثورة. فالنظام كان يرى في هذه المجموعات لغماً يرميه ليتفجر في التظاهرات المدنية والسلمية، يربع به قلوب وعقول العالم الحر الذي بدا داعماً قويا لحركات التحرر التي جابت العالم العربي في ذلك العام وفي مقدمتها سوريا.

فمنذ إعلان النظام المجرى من العام الأول من الثورة عن عمليات إرهابية نوعية نفذها ما أطلق عليه في إعلامه الكومي تنظيم "النصرة"، وكان أولها حادثة تفجير حافلة نقل ركاب مدنيين في منطقة جسر فيكتوريا بدمشق، بدأ التثام العقد المسموم لخلايا الإرهاب المتنقلة بين العراق وسوريا في تنظيم داعش. أدار النظام السوري اللعبة بامتياز ليخبر العالم بين استمرار حكم بشار الأسد أو تقدم المجموعات الجهادية المطرقة نحو دمشق، هادفاً إلى إقناع المجتمع الدولي أن البديل لحكمه هو الإرهاب وحسب. فإما هو وإما المطرّفون، وعلى العالم أن يختار حيث لا خيار ثالثاً، نافيا بهذا التكتيك حقيقة الحراك السلمي للثورة التي رفعت سواعد شبابها في باكورة

البيعة لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في العام 2004 وتغيير اسم جماعته إلى قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين التي عُرفت في ما بعد بتنظيم القاعدة في العراق ثم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). تلك الأحداث مجتمعة لم تكن سوى متوالية لعقل مخابراتي دبر في ليل تقويض أية محاولة للتغيير الحقيقي المنشود في العراق المبني على أسس حكم الشعب وسيادة القانون، وذلك مخافة أن تنتقل عدوى الديمقراطية من بغداد إلى دمشق بدعم قوات التحالف التي كانت تقودها الولايات المتحدة. من نافلة القول إن ظاهرة دعم التطرف الديني والميليشيات الخارجية على القانون، وكذا إنكاء الطائفية السياسية، إنما هي تقليد متجذر في آليات شبكة من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية نسج خيوطها حافظ الأسد منذ سبعينات القرن الفائت، مخلفاً إرثاً ثقيلاً في ملف الإرهاب يهدف إلى خدمة استمرار الأنظمة الشمولية التي أعظم مثال لها هو نظام الأسد (الأب والأبن). وقد شارف حكمهما نصف قرن من السنوات

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

منذ سقوط نظام بعث العراق في التاسع من شهر أبريل من العام 2003 إثر وصول الجيش الأمريكي ودخوله بغداد، أدرك الشق الآخر من البعث في سوريا أن ساعة الحسم القادمة إليه لا محالة، والمسألة مجرد وقت وحسب. عندها قرر القاثمون على رأس النظام السوري أن أفضل وسيلة لمنع قيام دولة ديمقراطية تقض مضاجع سلطتهم في دمشق، إثر التهاوي الدراماتيكي لنظام الحزب الواحد والرجل الأوحد في بغداد، تكمن في تفتيح إمكانيات حدوث هذا التغيير الجزري في منظومة الحكم في الجوار العراقي بعنصر التطرف الديني المسلح، ذاك التطرف الذي تحول شيئاً فشيئاً إلى ظاهرة معولة للإرهاب عمت بشروورها وبشاعتها الكرة الأرضية. ظهور أبو مصعب الزرقاوي وتأسيسه لما سُمّي "جماعة التوحيد والجهاد" في العام 2003، تلاه إعلانه





تجارة في تقاطع المصالح

التجارة بالعمولة تهدد نمو الصادرات الزراعية المصرية

الأساليب العشوائية في التصدير تفقد المنتجات المحلية القدرة على الوصول إلى الأسواق الخارجية

الغذائية، بجانب التصدير بالعمولة الذي يؤدي إلى بيع المنتجات بأسعار رخيصة تبدو كأنها معيبة، إذ يريد السمسار التخلص منها في أسرع وقت وبأي سعر.

وأكد شريف البلتاجي وكيل المجلس التصديري أن التصدير بالعمولة ظاهرة تفتشت بين شركات تصدير المنتجات الغذائية خلال الفترة الأخيرة، وهي آلية بها مخاطرة شديدة على المصريين، بينما التصدير الشرعي الذي يتم وفقًا للقوانين يضمن الحماية لحقوق الشركات. وقال لـ"العرب" إن "تلك الظاهرة تنتشر بصورة أكبر في تعاملات المصريين مع البلدان العربية. لكن معظم التعاملات مع الدول الأوروبية تتم بين شركات مصدرة وأسواق الجملة عبر اتفاق موسمي أو أسبوعي يلتزم به الطرفان".



ويؤدي التصدير بهذه الصورة إلى تفكيك المظومة الزراعية تدريجيا، لأن الشركات المصدرة تضغط على المزارعين لشراء المحاصيل بأسعار زهيدة وكميات وفيرة، ومن ثم زيادة العروض في البلدان المستوردة، وبالتالي تراجع أسعار السلعة خارجيًا، ما يجبد المزارعين خسائر فادحة والتفكير في الخروج من المظومة.

وترتب على تلك الظاهرة تأثيرات مجتمعية سيئة، حيث ينتج عن النهم الشديد في شراء المنتجات الزراعية حرمان المستهلك المصري من الحصول على السلعة بسعر مقبول، بعد أن يقل المعرض منها بالسوق المحلية مع زيادة الطلب، فيتشأ التضخم في أسعار السلع. وأشار محسن البلتاجي رئيس جمعية تنمية وتطوير المحاصيل الزراعية إلى أن تلك التعاملات لا تخضع لأي رقابة من الجهات المعنية بالتصدير أو بالزراعة. وأنه في حال الحديث من جانب المسؤولين بشأنها تتعالى أصوات أصحاب المصالح وهم كثر بأن الحكومة تحارب التصدير.

ولفت إلى أن التعامل بذلك النظام يحدث أيضا مع سماسرة في بلدان الصين وروسيا وهولندا. وقال لـ"العرب" إن "بعض الشركات المحلية التي تتعامل بتلك الآلية ترسل شحنات أكثر مما يطلبه السمسار بالخارج، وتتولد مشاكل تتعلق بالبيع بأسعار متدنية وضباع حقوق المصدرين، ويتحجج السمسار بأنه لم يستطع بيع الشحنات التي تزيد عن طلبه".

تتبع بعض الشركات المصرية أساليب عشوائية في تصدير المنتجات الزراعية بشكل يكاد يفقدها القدرة على الوصول إلى بعض الأسواق الخارجية، ويضعف ميزتها التنافسية التي اكتسبتها بعد جائحة كورونا وفُتحت آفاقا أمام صادرات الحاصلات الزراعية مع تصاعد الطلب على الموالح والفاواكه.

وسجل إجمالي الصادرات الطازجة في أول 9 أشهر من 2021 نحو 4.8 مليون طن بزيادة قدرها 602.9 ألف طن بمقارنة سنوية. وضمت قائمة أهم الصادرات وهي الموالح والبطاطس والبصل والفراولة والرمان والبطاطا والفاصوليا والبنجر والجوافة والفلفل والمango، والثوم والعنب والبطيخ. وقال أحمد العطار رئيس الإدارة المركزية للحجر الزراعي لـ"العرب" إن دور إدارته "فني بحث، إذ يتم فحص الصادرات الغذائية سواء أكانت بالعمولة أم لا لتطبيق قواعد الجودة وكل الاشتراطات الفنية على الشحنة قبل تصديرها للخارج".

ويظهر الأثر السلبي الناتج عن التصدير بالعمولة من الناحيتين الاقتصادية والتجارية، لأن الكميات الكبيرة التي يتم شحنها تدفع التاجر أو السمسار إلى بيع المنتجات بأسعار متدنية، ما يُضعف تنافسية المنتج المصري ويُخفّض الإيرادات الناتجة عن التصدير.

وسجلت قيمة الصادرات الزراعية 2.2 مليار دولار في أقل من عام، كما ارتفعت القدرات التنافسية للمنتجات المحلية بعد رفع الخطر عنها من قبل دول الخليج، ورفع القيود والفحوصات الإضافية التي وضعتها دول الاتحاد الأوروبي عقب تصدير أول شحنة من الموالح لليابان في نوفمبر الماضي والمعروف عنها تحديد اشتراطات فنية معقدة لقبول أي سلعة غذائية. ويؤكد العطار أن غالبية الدول التي تتعامل معها الشركات المصرية بالعمولة عند التصدير، هي البلدان العربية، ونادرا ما يتم استخدام تلك الآلية مع دول الاتحاد الأوروبي. ووقف المجلس التصديري استحوذت الدول العربية على نحو 33 في المئة من قيمة صادرات الزراعة المصرية منذ يناير وحتى أكتوبر الماضيين بقيمة إجمالية تبلغ نحو 730 مليون دولار.

ولا تقتصر المخاطر التي تتعرض لها صادرات المنتجات الزراعية على التصدير بالعمولة فقط، بل توجد أخرى تتعلق بالتغيرات المناخية تؤثر على جودة المنتجات التي تصدر طبقا لاتفاقات قانونية.

ويمكن أن يتسبب تغير درجات الحرارة في تلف أجزاء من الشحنات ما يلحق الضرر بالمصدرين لذلك ينبغي اتخاذ خطوات استباقية لتقليل الفاقد والتالف من السلع والذي ينشأ عن الظواهر الطبيعية.

وتعد الأصناف منخفضة الجودة والأنواع الرديئة غير المطابقة للمواصفات، أبرز ما يهدد الصادرات

القاهرة - حذر المجلس التصديري للحاصلات الزراعية في مصر الشركات المحلية المصدرة من التعامل بالية البيع بالعمولة وضرورة البيع بسعر مُلزم عبر إبرام عقود واضحة مع المستوردين، بعد أن تلقى تقريرا من جهاز التمثيل التجاري المصري يفيد بتضرر الصادرات والمصدرين من جراء هذا النظام. وتلجأ معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتلك الآلية لعدم احترافها التصدير لما يحتاجه من إمكانيات مالية وإجرائية كبيرة لا تتوفر لديها ولا تسعى للتطوير للاستحواذ على حصة تصديرية، بجانب عدم بناء قاعدة كبيرة من العملاء وكبار التجار في الخارج.

ولذلك تراهن هذه الشركات على فرق العملة الناتج عن التصدير في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه، حيث تتخذ التصدير أداة لتحقيق منافعها.

والبيع بالعمولة المعروف محليا بـ"الأمانة" عبارة عن نظام سمسرة يتم من خلاله اتفاق شركات وديا دون أساسين قانونية أو مالية مع تجار في الخارج، على تصدير المنتجات الزراعية لها لبيعها دون تحديد سعر، مقابل الحصول على عمولة ثم تحويل المستحقات المالية بعد بيع تلك المنتجات.

وتضع هذه الآلية الشركات تحت رحمة السماسرة في الخارج، إذ لا توجد رقابة على هؤلاء، وقد يتعرض مصريون حقوقهم بسبب استسهال الشركات لهذا النظام بلا اهتمام بالعائد على الاقتصاد.

ويتسبب رواج الآداة المتبعة بين أوساط الشركات في إلحاق الضرر البالغ بسعمة تنافسية المنتج المصري، ما يستوجب على وزارة التجارة والصناعة بالتصديرية، وضع قوانين وقواعد صارمة تجرم التصدير بالعمولة.

وتسعى الحكومة إلى خلق جيل جديد واع من المصدرين، في إطار خطة تستهدف بلوغ الصادرات 100 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتشرع حاليا في تدشين "أكاديمية التصدير" بهدف تدريب المصدرين وتقديم الخدمات الاستشارية لهم، تقاديا للوقوع في أخطاء قانونية أو فنية عند ممارسة التصدير، ورفع قدراتهم لفتح أسواق جديدة.

واكتسبت المنتجات الزراعية المحلية ثقة كبيرة عالميا لاسيما مع تقشي الوباء، حيث ارتفع الطلب على الموالح والحمضيات، ما عزز من تصدر مصر أسواق العالم في تصدير البرتقال والزراعات الغنية بفيتامين سي لعامين متتاليين.

تحديات اقتصادية صعبة بانتظار البرلمان العراقي الجديد

وفي ظل ضعف كبير في قطاعي الزراعة والصناعة وغياب أي إمكانية للحصول على عائدات منهما تشكل رسوم الجمارك المصدر الأهم للعائدات، التي تجد الحكومة الاتحادية صعوبة في تحصيلها.

ومن هنا، يعتقد الخبير العراقي هاتف الركابي أن من أهم أولويات البرلمان الجديد ألا يفصل التشريع عن الرقابة، وأن من أهم عوامل الرقابة أو الدور الرقابي هو مكافحة الفساد.

ويلقى الركابي أصلا على تحسن الوضع مع صعود كتل برلمانية من المرجح أن يكون لها الدور الأكبر في ذلك. وأشار إلى أنه من خلال الرقابة الصارمة سيتخلص العراق من الفساد، ما سيؤدي إلى استقراره وتقديم الخدمات.

وكان زياد داوود كبير خبراء الأسواق الصاعدة قد طرح قبل أيام مقترحا نشرته وكالة بلومبرغ للأبناء يتضمن منح الأموال مباشرة إلى المواطنين من خلال الدخل الشامل.

ووفق هذا التصور يحصل كل عراقي بالغ على مبلغ مالي قيمته 150 دولارا شهريا، بغض النظر عن نوعه أو انتمائه السياسي أو وضعه الوظيفي.

ورغم أن هذا المبلغ يبدو قليلا مقارنة بم توسط أجور موظفي الحكومة في العراق والذي يبلغ نحو 800 دولار شهريا، فإنه سيكون لكل فرد وليس لكل أسرة. فالأسرة المكونة من أب وأم وطفلين ستحصل إلى 600 دولار شهريا وليس على 150 دولارا.

وإذا كانت الحكومة تنفق قرابة 90 مليار دولار سنويا أغلبها على أجور العاملين في القطاع العام، فإن إعادة توجيه نصف هذه الأموال نحو مشروع "الدخل الشامل" يكفي لتمويله.

ويمكن استخدام الجزء الباقي للاحتفاظ بالعاملين المدنيين الذين لا غنى عنهم في مجالات الدفاع والأمن والرعاية الصحية والإدارة العامة وغيرها. أما باقي العاملين في الدولة حاليا فيمكن أن يعرض عليهم الاختيار بين البقاء في وظائفهم أو الاستقالة والحصول على الدخل الشامل.

وتتزايد ضبابية الخروج من المشكلة في ظل استمرار تعثر جهود بغداد للبحث عن بدائل لإيرادات النفط، بعد أن فقد المواطنون جزءا من الدخل السنوي، في ظل تسارع تبخر مدخرات النقد الأجنبي وجبل الديون.

ويمر العراق، ثاني أكبر منتج للنفط في أوك، بأسوأ أزماته الاقتصادية، فقد تضاعف معدل الفقر في البلاد في عام 2020 وصار 40 في المئة من السكان البالغ عددهم 40 مليونًا، يعتبرون فقراء، بينما خسرت العملة المحلية 25 في المئة من قيمتها.



ولم تشكل بيانات البنك الدولي التي نشرها في أغسطس الماضي بشأن تراجع نصيب الفرد من الدخل السنوي الإجمالي للبلاد مفاجأة للخبراء بالنظر إلى سوء إدارة الحكومات المتعاقبة للسلطة منذ العام 2003.

وبحسب البنك بلغ نصيب الفرد من إجمالي الدخل الإجمالي بنهاية العام الماضي 4.66 ألف دولار منخفضا عن 5.5 ألف دولار في عام 2019.

وعلى مدى السنوات الماضية كانت قضية الفساد أحد أسباب السخط الشعبي المستمر ضد النخبة الحاكمة بشكل عام في العراق.

ويتشكل الفساد الذي كلف العراق ما يساوي ضعفي إجمالي ناتجه الإجمالي، أي أكثر من 450 مليار دولار، أبرز هموم العراقيين الذين يعانون من نقص في الكهرباء والمستشفيات والمدارس. وتعبّد البيروقراطية المملة طريقا إلى انحصاص موارد الدولة في بلد يحتل المركز 162 على مستوى العالم في سلم الفساد، الذي تنشره منظمة الشفافية الدولية سنويا.

غلق الموانئ يشعل أزمة خبز في السودان

ومنحت المجلس القبلي على "مسار الشرق" ضمن اتفاقية السلام الموقعة في جوبا بين الخرطوم وحركات مسلحة متمردة حيث يشتكى من تهيش مناطق الشرق. وأكد عدد من أصحاب المخازن بالخرطوم في تصريحات لوكالة الأناضول خروج عدد كبير من المخازن عن الخدمة، بسبب عدم توفر الدقيق اللازم لصناعة الخبز.

وقال لخبوب جلال، وهو صاحب مخبز بمنطقة الكلاكلة جنوب الخرطوم، إن "المطاحن أصبحت توفر كيسين لكل مخبز مقارنة بنحو عشرين كيسا سعة كل واحد منها 50 كيلوغراما في الأوضاع العادية". وكشف جلال عن لجوء عدد كبير من المخازن إلى العمل بالدقيق التجاري بدل الدقيق المدعوم، وهو ما أدى إلى ارتفاع سعر الخبز في الأسواق المحلية.

وارتفع سعر قطعة الخبز التجاري إلى حوالي 80 جنيها (19 سنتا) في بعض المناطق بدلا من 30 جنيها (7 سنتات). وكان وزير التجارة والتنمية علي جدو قد أكد في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية الاثنين الماضي وجود كميات الأجنبي بعد انفصال جنوب السودان عام 2011 وما خلفه من حرمان البلد من الموارد النفطية التي كانت تشكل 80 في المئة من الموارد.

وتحاول الحكومة الانتقالية بقيادة عبدالله حمدوك التي تشكلت بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير إنقاذ اقتصاد وإصلاحه لكنها تواجه ضغطا من المواطنين الذين يتعجلون رؤية تحسن في مستويات المعيشة.

ولم تستطع الحكومة إيجاد حلول ناجحة للأزمة التي لا تبارح مكانها وتتجدد بين فترة وأخرى بسبب عزز البلاد عن توفير موارد كافية لتوفير السلع الغذائية على الرغم من الدعم الذي قدمه المانحون الدوليون مساعدة الخرطوم على تخطي عقبة الأزمة المالية الخائفة.

بغداد - أخذ الوضع الاقتصادي والمالي المتردي للعراق الحيز الأكبر من نقاشات الخبراء فور انتهاء الانتخابات البرلمانية الأخيرة كونه الاختبار الأصعب للنواب الجدد من أجل إيجاد حلول عاجلة وفعالة لدفع عجلة النمو إلى الأمام في المرحلة المقبلة.

ورغم إخفاق البرلمان السابق في إيجاد حلول ملموسة للملفات الاقتصادية الحارقة، كالفقر والبطالة، فضلا عن أزمة تمويل الموازنة التي أفقلت كاهل الحكومة، فإن البعض ينظرون إلى التغيير الحاصل في خارطة البرلمان على أنه فرصة مهمة لإنقاذ البلد من وضعه المتدهور.

وإذا كانت الإنظار تتجه صوب حسم ملف قانون الموازنة لعام 2022 فإن محللين يرون أن نواب البرلمان أمامهم عمل كبير للمصاදة على تشريعات وإسيما الخافية منها التي ظلت مرمونة في رفوف المجلس لسنوات من دون أن تجد مخرجا يجعلها نافذة ومنها قانون النفط والغاز الذي يعد مركز الصراع ما بين بغداد وإقليم كردستان.

ويؤكد أستاذ القانون الدولي لؤي الحمداني أن من أولويات البرلمان الجديد هي سن قوانين ذات العلاقة بالواقع الاقتصادي، والتي تتعلق بالصناعة والزراعة والاستثمار، وهو ما سيترتب عليها تعافي النمو بشكل عام وتنعكس إيجابيا على المواطنين.

ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى الحمداني قوله إن "من أهم الأولويات وضع تشريع ينظم القطاع الخاص، لكي نستطيع أن نضمن توفر فرص عمل للشباب من الخريجين وغير الخريجين، لأن البطالة آفة تهدد كل المجتمعات".

ويعتبر البلد النفطي نموذجا للاقتصاد الهش في المنطقة العربية باعتباره يعتمد على ريع النفط كمصدر رئيسي للإيرادات ولذلك تآثر بالأزمة ومن الطبيعي أن تبعث المؤسسات المالية الدولية برسائل تحذر من انعدام الأمن المالي للسكان.

غلق الموانئ يشعل أزمة خبز في السودان

الخرطوم - اتسعت تداعيات إغلاق الموانئ في السودان في ظل دورها الراسخ في توفير المؤنة والسلع الغذائية، ووصلت الأزمة إلى تعطيل دورة إنتاج الخبز، الأمر الذي يهدد بعودة السخط الشعبي ضد السلطات إلى الواجهة في ظل الصراعات السياسية العميقة.

وخيم استفحال نقص الخبز في الأونة الماضية على حياة المواطنين الذين اضطروا للاصطاف في طوابير خارج المخازن مع استمرار أزمة يلقى التجار باللوم فيها على ضعف أداء الحكومة الانتقالية في حل المشاكل.

ودخلت أزمة الخبز بالعاصمة الخرطوم أسبوعها الثاني تزامنا مع استمرار إغلاق الطريق الرئيسي بين العاصمة وبورتسودان على البحر الأحمر شرق البلاد والذي يعتبر الشريان التجاري الأهم لإيصال السلع الغذائية.

ومنذ منتصف الشهر الماضي أغلق المجلس الأعلى للنظارات البجا، وهو مجلس لتكوينات قبلية شرق السودان، كافة الموانئ المطلة على البحر الأحمر والطريق الرئيسي بين الخرطوم وبورتسودان.



مشكلة تحاصر الحكومة مرة أخرى

عُمان تضع الابتكار محورا لآفاقها الاستثمارية الخضراء

خطط حكومية لتدعيم التحول باتجاه توسيع استخدام التكنولوجيا وتعزيز مجال ريادة الأعمال



تحفيز الابتكار والإبداع

الصناعة وغيرها، لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. وفي حين تراهن مسقط كباقي جيرانها الخليجيين على استقطاب الحلقات الأساسية في صناعة التكنولوجيا والتقنية والذكاء الاصطناعي ضمن مشاريعها الطموحة المستقبلية لتنويع إيراداتها، إلا أنها قد تصطدم بتحديات جديدة تتمثل في زيادة احتمالات تضرر نقل المعرفة من دول العالم المتقدم إلى الأسواق النامية. وتتوقع أس.أي.بي، الشركة الرائدة عالميا في مجال برمجيات الشركات، في دراسة نشرتها مؤخرا أن يعزّز التحول الرقمي وما يصاحبه من استثمارات في الابتكار نمو سوق المعلومات في البلد بنحو 5.6 مليار دولار بحلول 2024.

تشمل فرض ضرائب والحد من الدعم الحكومي، إلا أن الخطط تاجلت في عهد السلطان الراحل قابوس بن سعيد، الذي توفي العام الماضي، حيث لم تتحتم الحاجة إلى الدفع بتلك الإصلاحات كما هي الحال اليوم. وخلال الأعوام القليلة الماضية شرعت مسقط في استكشاف فرص استخدام التكنولوجيا في القطاعات الإنتاجية لما لها من دور كبير في التحول الرقمي وتسهيل حياة المواطنين ودفع عجلة التنمية الشاملة في السلطنة التي تواجه تحديات مالية كبيرة تعمل على معالجتها. وتقول الحكومة إن التكنولوجيا ستقود إلى تطوير قدرات القطاع لتحقيق مؤشرات متقدمة، وخاصة المبادرات التجارية والخدمات اللوجستية وقطاع

لإصلاح مرتبط بمجىء السلطان هيثم بن طارق، الذي كشف منذ الأيام الأولى عن توجهه نحو التخلص من البطء والتكلس في أجهزة الدولة وإزالة كافة العراقيل التي أخرت الإصلاح الاقتصادي، وجاءت الظروف الحالية لتثبت أنه ضرورة ملحة.

76 ترتيب عُمان بين 132 بلدا في مؤشر الابتكار 2021 بحسب المنظمة العالمية للملكية الفكرية

وكانت السلطنة قد وضعت منذ فترة عناوين عريضة لإصلاح اقتصادها وتنويع مصادر الدخل، وإدخال تعديلات

جعلت السلطات تفكر بجديفة في تغيير نموذج التنمية الذي يجعل من استخدام التكنولوجيا إحدى أبرز ركائزه. وتشير بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن عُمان تقدمت بفهمانية مراكز في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 لتصبح في المركز 76 من بين 132 بلدا في العالم. ويتابع الخبراء تحركات مسقط لإنعاش أضعف اقتصادات دول الخليج العربي بعد أن بدأت في تطبيق برنامج إصلاح شامل لتطوير أدائها الذكية لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية حتى تعزز مكانتها تجاريا واقتصاديا رغم الصعوبات التي تواجهها. وفرضت الجائحة تداعيات استثنائية على البلاد في مستهل مسار جديد

يتفق المتابعون للشأن العماني على أن الابتكار بات محورا أساسيا لمستقبل الأنشطة الاقتصادية لتعزيز مؤشرات النمو، وخاصة تلك المتعلقة بالاستثمارات الخضراء، وهو تحول تفرضه التغييرات العميقة في قطاع الأعمال حيث سيعمل على مساعدة مسقط في جني العوائد على أسس مستدامة.

عوائد من الاستثمارات في الحلول المتكررة الخضراء، بينما تلعب المؤشرات الجغرافية والعلامات التجارية دورا مهما في تسويق هذه الحلول وتطويرها. وترى فاطمة البلوشية، أخصائية براءات اختراع تقنية حيوية في المكتب الوطني للملكية الفكرية العماني، أن دور الملكية الفكرية يتطلب إعطاء المزيد من الأهمية للتخفيف من آثار تغير المناخ. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى البلوشية قولها إن "حقوق الملكية الفكرية تسهم في إنتاج وتطوير تقنيات التكيف مع المناخ ويعد التطور السريع لهذه التقنيات ونشرها مكونا رئيسيا في الاستجابة لذلك". وأضافت أن "براءات الاختراع تشكل بنية اقتصادية مهمة لتحفيز وتطوير هذه التقنيات لتحقيق الاستفادة منها" على نحو أكثر استدامة.

وتطرح التكنولوجيا الخضراء أو الاختراعات الصديقة للبيئة عددا من الخيارات للتغلب على المشاكل مثل كفاءة الطاقة وبدائل الوقود الأحفوري وتوليد الكربون والحد من التلوث والمعالجة السامة وتنقية المياه وإعادة التدوير والموارد المتجددة وكذلك وسائل النقل المستقبلية.

وتعتقد البلوشية أن إيجاد نظام فعال وموحد للملكية الفكرية في عُمان يعد مع البدائل الأخرى المواجهة لتحفيز التقنيات الخضراء، وهو ما يعزز قدرة التكيف مع تغير المناخ بما يتناسب مع بنود اتفاقية "ترييس" التي حددت معايير دنيا للتقيد بالالتزامات والشروط.

وشددت على أنه من أجل إنجاح أي خطط حكومية في هذا المضمار يجب على القطاعين العام والخاص دعم المشاريع الابتكارية الوطنية لكي تحقق التوازن في استثمار الموارد وذلك بتنويع المشاريع بين المحلية والأجنبية.

وفعلينا، تمنح الحكومة العمانية امتيازات وحوافز متنوعة لرواد الأعمال والشركات الناشئة من أجل تقديم أفضل الخدمات والمنتجات من قبل مؤسساتهم. ويواجه البلد الخليجي تحديات مالية وديونا مرتفعة ونسبة بطالة عالية

مسقط - وجهت الحكومة العمانية انظارها إلى تشجيع الاستثمارات الخاصة بالابتكار إدراكا منها أن هذا المجال أصبح عنصرا حيويا ومهما لتحقيق طفرة اقتصادية مستقبلا وتجاوز مرحلة الأزمة المالية تدريجيا في عالم يشهد تطورا بوتيرة متسارعة. وتتطلع السلطات إلى الاستثمار في مجال الابتكار بالتعويل على الكفاءات الشبابية لقيادة زمام خطط الدولة مستقبلا ضمن خطة شاملة لتنويع الاقتصاد على أسس وقواعد مستدامة. وتعتبر التكنولوجيا والابتكار من بين عدة أدوات استراتيجية تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبحرين.



فاطمة البلوشية

براءات الاختراع تشكل بنية مهمة لتحفيز وتطوير الاقتصاد

ولدى المسؤولين قناعة كبيرة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة للتحديات القادمة من أجل مواكبة متطلبات المرحلة المقبلة وصولا إلى تحقيق أهداف "رؤية 2040". وتسعى مسقط إلى اتخاذ تدابير لتسهيل وتمويل كل ما من شأنه أن يمكن من الوصول إلى التكنولوجيا وخاصة تلك المرتبطة بالبيئة فضلا عن الدعاية الفنية للارطاف الأخرى المستفيدة من تنفيذ بنود وأحكام هذه الاتفاقيات. ولتنفيذ برنامجها الطموح تتسلح وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالاتفاقيات الدولية التي وقعها الحكومة لدعم الشركات الناشئة ورواد الأعمال، والتي تضمن وجود حلول تقنية وخاصة تلك المتعلقة بمخاطر تغير المناخ الذي يؤثر على اقتصاد دول العالم. ويؤكد المسؤولون العمانيون أن براءات الاختراع تساعد في توفير

قطاع المواشي في سوريا يضيع في متاهة الجفاف والأزمة المالية

سعسع (سوريا) - تعطي معاناة مربي المواشي في ريف دمشق لمحة واضحة عما يواجهه القطاع الذي تستفيد منه الآلاف من الأسر التي وجدت نفسها في وضعية سيئة نتيجة العديد من العوامل التي جعلت أعمالهم في تراجع. وأدت تداعيات موجة الجفاف، إلى جانب الأزمة المالية بعد سنوات من الحرب، إلى تقويض مربودية المنتجات الحيوانية في سوريا، وهو ما يكبد المزارعين والتجار على حد سواء خسائر كبيرة تسعى السلطات بشق الأنفس للتقليل من وقعها. وتتزايد استغاثات المربين للتعتيل في إنقاذ القطاع قبل وقوعه في الركود مع ظهور مؤشرات خطيرة على تراجع



مهنة مهددة بالاندثار

يتمكنوا من تغيير الواقع لعدم قدرة المربين على شراء الكميات الكافية من علف المواشي.



أدمون قطيش مربو الأغنام والأبقار سيفقدون أعمالهم جراء غلاء أسعار الأعلاف

وقال رئيس الوحدة الإرشادية في سعيح قاسم وهيبي إن "التنوع في الزراعات بين الصيفي والشتوي في البلدة ساعد مربو الأغنام على البقاء فترات أطول في المراعي وخفف عنهم تكاليف شراء الأعلاف التي ارتفعت أسعارها بشكل غير مسبوق". وكشفت الإحصائيات التي أصدرتها وزارة الزراعة مطلع العام الجاري انخفاضاً في أعداد الثروة الحيوانية بنسبة تصل إلى 60 في المئة. وكان وزير الزراعة حسان قطنا قد قال في وقت سابق إن "سوريا فقدت 50 في المئة من ثروتها الحيوانية بسبب الإرهاب". وفي ظل غياب مؤشرات دقيقة من المنظمات الدولية حول نمو الثروة الحيوانية في سوريا قدرت وزارة الزراعة في بيانات أصدرتها في يناير الماضي عدد رؤوس الأغنام بنحو 1.54 مليون رأس، فيما تبلغ رؤوس الأبقار حوالي 832 ألف، أما الماعز فيبلغ عددها حوالي 1866 ألف رأس، إضافة إلى قرابة 7.2 ألف رأس من الجاموس.

ويؤكد طه في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية الرسمية أنه اليوم يواجه صعوبات في شراء مادة العلف بعد ارتفاع سعر الطن إلى أكثر من 1.5 مليون ليرة (597 دولارا بسعر الصرف الرسمي). وهذه المشكلة تعترض أيضا عقلة وربور الذي يعمل في قطاع تربية الأغنام منذ فترة طويلة حيث يكافح من أجل الحفاظ على نحو 400 رأس غنم وزيادة أعدادها حتى يتمكن من تصريف الإنتاج من الألبان والأجبان في السوق المحلية. وسبق أن دعا رئيس جمعية اللحامين في سوريا، أدمون قطيش، الحكومة إلى زيادة دعم الأعلاف. وقال في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية قبل أشهر إن "مربي الأغنام والأبقار لن يقوموا بالتربية مع استمرار تعرضهم للخسارة نتيجة غلاء أسعار الأعلاف".

وأشار في ذلك الوقت إلى أن نسبة الدعم الحكومي من الأعلاف التي يجب أن تصل إلى المربين بحدود 40 في المئة، لكن هذه النسبة لا يتم الوصول إليها أصلا. وفي سعسع تظهر أرقام الوحدة الإرشادية التابعة لوزارة الزراعة أن عدد مربو الماشية في تلك المنطقة يبلغ 750 مربيا ويصل إنتاج الأبقار من الحليب إلى 5.5 طن في الموسم، فيما يقدر إنتاج رأس الغنم الواحد من الحليب في الموسم بنحو 50 كيلوغراما فقط لأن موسم إنتاج الأغنام للحليب لا يتجاوز الأربعة أشهر. وتختلف كميات الإنتاج حسب نوعية العلف وتوفره ولهذا يلاحظ المسؤولون ارتفاع أسعار الحليب بالسوق دون أن

النقد الدولي يحذر من تفاقم أزمات الدول العربية الأقل دخلا

واوضح أن هذا الانتعاش ليس هو نفسه في جميع الدول، فهو غير مؤكد ومتفاوت بسبب الاختلاف في حملات التطعيم والنظورات الجيوسياسية، في إشارة إلى كل من لبنان واليمن وسوريا وليبيا والسودان.

وفي تقريره الأخير حول التوقعات الاقتصادية الإقليمية الذي صدر في وقت سابق هذا الشهر، قال الصندوق إنه في حين تحسنت آفاق اقتصادات الدول المضرة للنظ مع ارتفاع أسعار الخام مؤخرا، فإن البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان المتضررة من النزاعات ما زال تعافيا هشا.



جهد أزور الانتعاش سيكون متباينا بالنظر إلى التطعيمات والتطورات الجيوسياسية وحذر من "تصاعد الاضطرابات الاجتماعية" في عام 2021 الذي "يمكن أن يرتفع أكثر بسبب موجات الانتشار المتكررة لفايروس كورونا والظروف الاقتصادية المتردية، وارتفاع البطالة وأسعار المواد الغذائية". وشهدت العديد من دول المنطقة في الفترة الأخيرة تظاهرات وتحركات مناهضة للسلطات احتجاجا على الغلاء ونقص الخدمات.

واشنطن - تحمل مؤشرات صندوق النقد الدولي في طياتها تباينا واضحا بشأن قدرة بعض الدول العربية ذات الاقتصادات الكبيرة على التعافي من الأزمة الصحية، بينما لن تجد حكومات الدول ذات الاقتصادات الضعيفة مخرجا سريعا للمشكلة ما قد ينجر عنها أزمات إضافية.

وأكد خبراء الصندوق الثلاثاء أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسير بشكل عام على طريق التعافي الاقتصادي، لكنهم حذروا في الوقت ذاته من تأخيرات تصاعد الاضطرابات الاجتماعية والبطالة في الدول الأقل دخلا.

وشهدت المنطقة تقلص نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بواقع 3.1 في المئة بنهاية العام الماضي جراء انخفاض أسعار النفط الخام وعمليات الإغلاق الشاملة لمنع تفشي الوباء. لكن في ظل حملات التطعيم السريعة خاصة في دول الخليج، يتوقع الصندوق أن يرتفع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 4.1 في المئة هذا العام، بزيادة عن مستوى 4 في المئة الذي كان قد توقعه سابقا. وقال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق جهاد أزور لوكالة الصحافة الفرنسية إن "المنطقة تشهد انتعاشا في عام 2021. منذ بداية العام، نشهد تقدما في الأداء الاقتصادي".

فيلم «ريش» المتوج في كان يثير الجدل في مصر

فيلم فانتازي يجرب نوعا جديدا من السينما.. وللنقاد والجمهور آراء أخرى



الفيلم متهم بتشويه واقع المصريين

على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي بعدما أعلن منتجو العمل عزمهم طرحه في دور العرض في شهر ديسمبر، إلا أن هذا الحلم تبدد بعد الجدل الكبير الذي أثير في وسائل الإعلام المصرية.

ويذكر أن عمر الزهيري تخرج في المعهد العالي للسينما بالقاهرة، وعمل مساعدا للعديد من المخرجين المصريين من بينهم يوسف شاهين ويسري نصر الله.

وسبق للزهيري أن أخرج عددا من الأفلام القصيرة منها "زفير" الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان دبي السينمائي الدولي في العام 2011، وفي 2014 قدم عمله الثاني "ما بعد وضع حجر الأساس لمشروع الحمام بالكيلو 375" وهو أول فيلم مصري يتم اختياره من قبل مؤسسة سيني فونداسيون بمهرجان كان السينمائي. لكن فيلم "ريش" هو أول عمل روائي طويل له على غرار سائر الأفلام التي شاركت هذا العام في مسابقة أسبوع النقاد بكان.

تصنيف الأفلام باعتبارها أفلام مهرجانات أو أفلام تجارية غير واقعي ففي النهاية هناك فيلم جيد وفيلم سيء

واستطردت "أعلم أن الفيلم موجه للقلب ويمكن قراءته على أكثر من مستوى لكن ليست له أي علاقة بالسياسة، وأنا أرى أن عُمر قدم لنا عملا ممتعا".

وأشارت إلى أن تصنيف الأفلام باعتبارها أفلام مهرجانات أو أفلام تجارية غير واقعي، لأن في النهاية هناك فيلم جيد وفيلم غير جيد "حتى فيلما الذي يصنف على أنه نخوي وبخاطب المثقفين جاءت ردود الفعل عليه متباينة، فلا يوجد شيء يتفق عليه الجميع بشكل مطلق".

وكان بعض النقاد قد توقعوا أن يصبح "ريش" مرشح مصر للمنافسة

بنيت عليها قصة وأصبحت هذا الفيلم.

ويضيف "السيناريو في أفلامي مجرد مرحلة مبدئية وليست كل الفيلم، فهي مسودة أفكار تتحول لاحقا إلى مجموعة من المشاهد الحية وصور وأصوات. أنا أبحث عن الشعور الذي يفاجئني بعد المونتاج وليس الأفكار المكتوبة، لذلك إذا وجدت قصة أو سيناريو مكتوبا من غيري واستطعت أن اتخلله لا أمانع في العمل عليه كما حصل مع فيلم 'ريش' للمؤلف أحمد عامر، والذي اشتركت معه في كتابة السيناريو".

وقالت شاهيناز العقاد منتجة "ريش" إنها تتلقى المكات من السيناريوهات لكنها تحمست جدا للفيلم من القراءة الأولى.

وأضافت "المخرج خلق عالمه الخاص، فلا يمكن للمشاهد أن يحكم أين تدور هذه الأحداث أو متى، إضافة إلى أن كل شيء في الفيلم يجافي المنطق وبالتالي نحن نرى أماننا صورة مصنوعة من الخيال".

وقال إن التحضير لفيلمه الروائي الأول استغرق وقتا طويلا، لكنه أنجز عملية التصوير في خمسة أسابيع فقط مشيرا إلى أن معظم المناظر عبارة عن ديكورات إضافة إلى جزء صنع بالغرافيكس.



وعن اختياره للممثلين قال إنهم جميعا غير محترفين ويقفون أمام الكاميرا للمرة الأولى وكان الهدف من الاستعانة بهم هو وضع شخصيات حقيقية تتماشى مع العالم المقدم في الفيلم.

وعن أول أفلامه الروائية الطويلة قال الزهيري "هو اختيار شخصي نابع من طريقة التفكير التي اتبعتها من قبل في تنفيذ أفلامي القصيرة، رأيت بعض الصور في مخيلتي

وبعد أن يستقر وضع الأسرة نسبيا يظهر الأب من جديد لكن بحالة مزرية فاقدا للكلام والحركة ما يجعله عبثا جديدا على الأسرة.

وقال الزهيري في حديث له "الفكرة تبدو هزلية وأقرب إلى النكتة بتحول الزوج إلى دجاجة، لكن عندما تقترب من الحكاية نراها مشكلة كبيرة، مشكلة حياة أو موت".

وأضاف "الفيلم مختلف تماما وفيه سينما متجددة وتجريب بشكل كبير. الاختلاف أحيانا يكون مربكا لبعض الناس".

وتابع "أي شيء فيه تجديد تقابله محاولات للتصنيف، لكن في النهاية أنا مصري، والفيلم مصري، والفيلم ليس ملكا لمنتجيه بل هو ملك للجمهور".

حلم الأوسكار

ويملك الزهيري (33 عاما) في رصيده فيلمين قصيرين، كما عمل من قبل مساعدا مخرج في عدد من الأفلام إضافة إلى اشتغاله بمجال الإعلانات.

حاز الفيلم المصري "ريش" على جائزتين في مهرجان كان بفرنسا ونال إشادة كبيرة لدى عرضه دوليا، لكن هذا لم يحل دون تعرضه للنقد والهجوم عقب مشاركته في مهرجان الجونة السينمائي بمصر. فهناك كثيرون رأوا في الفيلم تشويه للواقع المصري وآخرون نعتوه بالنخبوي، فيما يرى منتجوه أنه تجريب فني وكل تجريب عادة ما يقابل بالجدل وحتى الرفض.

الجونة (مصر) - رغم أن الفيلم المصري "ريش" لمخرجه عمر الزهيري حصل على جائزة أسبوع النقاد في مهرجان كان وجائزة لجنة تحكيم الاتحاد الدولي لنقاد السينما (فيبريسي) في يوليو الماضي، فقد وجه له بعض الفنانين والنقاد سهام النقد بعد عرضه في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة بمهرجان الجونة مساء الأحد، معتبرين أنه "يسيء إلى سمعة مصر" بسبب حالة الفقر المدقع والبؤس الذي تعيشه عائلة هي محور أحداثه.

والعمل الذي حقق إنجازا كبيرا للسينما المصرية، إذ يعد أول فيلم مصري يفوز بجائزة النقاد في مهرجان كان، إنتاج مصري - فرنسي - هولندي - يوناني مشترك، وهو العمل الروائي الطويل الأول لمخرجه (33 عاما) الذي ساهم في كتابته أيضا.

مفارقة عبثية

يسرد الفيلم، الذي يمزج بين الواقع والفانتازيا، قصة عائلة فقيرة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال. وفي أحد الأيام يقرر الأب الاحتفال بعيد ميلاد أحد أبنائه فيحضر ساحرا لتقديم فترات مسلية للضيوف، لكن عندما يستعين الساحر بالأب في تادية فقرة يدخله إلى صندوق خشبي كبير ويحوّله إلى دجاجة ويختفي الأب. ومع محاولة الساحر إعادته مرة أخرى تفشل الخدعة ويبقى الأب في هيئة دجاجة.

ومن هذه المفارقة العبثية تنطلق أحداث الفيلم، إذ تلجأ الزوجة إلى كل السبل لاستعادة الأب وتبحث عن الساحر لكن دون جدوى، وبعدما تستنفد ما لديها من جنیهات معودة تبدأ في الاعتماد على نفسها لتدبير متطلبات الأسرة وتدفع بابنها الأكبر للعمل في المصنع الذي كان يعمل فيه أبوه لسداد ديونهم.

أبرزها «دكتور سترينج».. ديزني تؤخر عرض أفلامها بسبب كورونا

واشنطن - أعلنت شركة والت ديزني تأخير عرض العديد من الأفلام من بينها فيلما "دكتور سترينج" و"ثور" من خلال استديوهات شركة "مارفل" التابعة لها، وسحب أفلاما أخرى من جدولها الزمني في المستقبل، ما يكشف أن فايرس كورونا المستجد لا يزال يواصل إفساده لخطط عرض الأفلام.



تأخير ديزني عرض أفلامها يكشف أن فايرس كورونا يواصل إفساده لخطط أهم منتجي السينما

خورفكان تستضيف أفلاما تراثية عربية



المهرجان يخلق حركة سينمائية تحقق الوعي بأهمية التراث الشعبي والحضاري وتنشر الثقافة والهوية العربية

ويهدف المهرجان إلى تحقيق حزمة من الأهداف تتضمن تشجيع المؤسسات والهيئات والأفراد للاهتمام بـ"فيلم التراث" كنوع فرعي من الأفلام الوثائقية وتحقيق الاحتكاك وإيجاد قناة تواصل بين العاملين في مجال السينما والتراث من أبناء الوطن، وكذلك ما تشهده اليوم من نهضة وتقدم وازدهار ومشروعات متنوعة غطت مختلف المجالات خصوصا الثقافية والتراث والفنون والحرف التقليدية التي جاءت وفقا لرؤية تستند بشكل رئيسي إلى مكانة وقيمة الثقافة والتراث والفنون واستدامتها.

الثقافة والهوية العربية وتفعيل دور السينما الوثائقية العربية لموضوعات التراث".

من جانبه قال أحمد سالم البيرق مدير إدارة الاتصال المؤسسي في معهد الشارقة للتراث إن "النسخة الثانية من المهرجان التي تتميز ببصمة خاصة من المعهد ستكون محطة وعنوانا عرضيا يفتح الباب على مصراعيه من أجل الدخول إلى عالم السينما من بوابة التراث، وها نحن في معهد الشارقة للتراث نعمل المسيرة ونضيف عليها بما يعزز ويعمق هذا النوع من النشاط في مختلف أعمال المبدعين العرب، فالتراث يستحق منا كل ذلك وأكثر".

ولفت إلى أن اختيار مدينة خورفكان لاستضافة هذا الحدث يؤكد أهميتها ومكانتها عبر التاريخ والدور المبهر الذي لعبته تاريخيا بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي وما تتميز به تاريخيا من صناعات يدوية تقليدية وفنون شعبية وتراث حافل بالكثير من القصص والحكايات التي تؤثر إلى تجربة المدينة وتميزها، وكذلك ما تشهده اليوم من نهضة وتقدم وازدهار ومشروعات متنوعة غطت مختلف المجالات خصوصا الثقافية والتراث والفنون والحرف التقليدية التي جاءت وفقا لرؤية تستند بشكل رئيسي إلى مكانة وقيمة الثقافة والتراث والفنون واستدامتها.

من الأفلام التي تشكل عنوانا جديدا في تاريخ السينما العربية حيث تسلط الضوء على التراث العربي من خلال عدد من الأفلام الوثائقية والواقعية المتصلة بالتراث بما فيها من جمال وإحساس راق ومستوى متقدم من الذائقة الفنية الإبداعية".

وأضاف "استضافتنا للحدث تتجلى في تعزيز كافة أهداف المهرجان التي تتضمن محاولة اكتشاف واستعادة التاريخ من خلال دور محوري مميز وفعال لمعهد الشارقة للتراث، من أبرزها تنشيط حركة سينمائية جادة تهدف إلى الوعي بأهمية التراث الشعبي والحضاري والطبيعي والعمل على نشر



أفلام تمثل ذاكرة حية

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) -

أطلق معهد الشارقة للتراث مساء الإثنين 18 أكتوبر فعاليات النسخة الثانية من المهرجان العربي لفيلم التراث دورة الفنان الراحل عصمت جحيي التي تستمر أربعة أيام في مدينة خورفكان، حيث يشكل المهرجان حدثا مهما وتظاهرة فنية مميزة تهدف إلى الحفاظ على التراث العربي من خلال فن السينما وسينما التراث.

وقال عبدالعزیز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث إن "عشاق التراث والسينما والجمال على موعد مع فعاليات النسخة الثانية من المهرجان العربي لفيلم التراث، إذ تتنافس مجموعة

وقالت ديزني إنه من بين التغييرات الأخرى سيتم تأجيل عرض فيلمي "بلاك بانثير" و"واكاندا فور إيفر" من الثامن من يوليو إلى الحادي عشر من نوفمبر 2022. كما سيتأجل العرض الأول لأحد أفلام "إنديانا جونز" بدون عنوان من مواعيد المقرر في التاسع والعشرين من يوليو 2022 إلى الثلاثين من يونيو 2023.

شخصيات شهرزاد النسائية تتمرد على مصائرها في «الليلة الواحدة بعد الألف»

مغيبية في الرواية الأصلية أصبح لديها في عرض غاردينيا ما تقوله ورأي تصدح به وتأثير في مسار الحكاية، ويكرر الأمر ذاته مع قصة الملكة زمرد تلك الجارية التي تنكرت في ثياب رجل وحكمت مدينة، ليناقدش العرض مسألة ما إذا كانت راضية عن قصتها أم أنها كانت ترغب في تغييرها.



العرض حمل عبر مشاهدته
المبتكرة رسالة مجتمعية
كسر من خلالها الصورة
النمطية للمرأة

أما بدر البدور، إحدى شخصيات «ألف ليلة وليلة» الشهيرة بوصفها الأميرة التي أحبها علاء الدين وتزوجها بمساعدة مارد الصباح السحري وأنقذها من الساحر الشرير فعاشت حياتها بسعادة ورخاء، يقدمها عرض «الليلة الواحدة بعد الألف» بصورة مختلفة وجديدة هي الأخرى، غير تلك التي كرستها حتى السينما وأفلام الكرتون والحكايات المقتبسة عن «ألف ليلة وليلة».

في المشهد الثالث من العرض المسرحي الغنائي تظهر صرخة شخصيات القصص وتمردها على الرواية الأصلية ليطال التمرد شهرزاد وتطالب شهریار بالعيش حياة طبيعية دون أن تتعرض لخوف القتل في اليوم الثاني.

حلم كورال غاردينيا تحقق من خلال تقديم عرض مسرحي غنائي متكامل العناصر ما يعكس تطور أداء مغنيات الكورال وإصرارهن على إيصال رسائل إنسانية من خلال الموسيقى، والعرض لا يخص المرأة فقط وإنما يطال المجتمع برئته في نقد صريح للذكورية وحتى لاستكانة النساء ولظواهر اجتماعية عديدة عبر اللوحات الغنائية الراقصة والمغبرة.

ويذكر أن كورال غاردينيا النسائي يضم مجموعة من المغنيات من أساتذة وطالبات المعهد العالي للموسيقى ممن يمتلكن أصواتاً مميزة ومعرفة احترافية بتقنيات الغناء الجماعي والمنفرد، والذي أسسته وتقوده عادة حرب مغنية الأوبرا من طبقة السوبرانو والأستاذة في المعهد العالي للموسيقى، التي تمتد خبرتها في قيادة الجوقات والعمل الجماعي لسنوات طويلة بعد تتلمذها على يد الروسي بابينكو.



عرض مسرحي غنائي متكامل العناصر

دمشق - تجربة جديدة خاضها كورال غاردينيا النسائي من خلال أول عرض مسرحي بصري غنائي له بعنوان «الليلة الواحدة بعد الألف» بقيادة الموسيقية غادة حرب، وقد احتضنه على مدار يومين مسرح الأوبرا بدار الأسد للثقافة والفنون في دمشق.

استوحى العرض -الذي كتبت له السيناريو المسرحية السورية أنا عكاش وألفت موسيقاه سفاقة بقله، ومن تدريب غادة حرب- قصته من حكايات «ألف ليلة وليلة» ولكن برؤى مختلفة.

بطلة عرض «الليلة الواحدة بعد الألف» شهرزاد أدت دورها المغنية الأكاديمية سناء بركات مستعيدة حكاياتها الشهيرة لزوجها شهریار الذي قتل ألف امرأة من النساء في مملكته، وأدى دوره مغني الباريتون ميخائيل تادروس، وهنا تقف شهرزاد حائرة وخائفة من مصيرها ومتعبة من سرد الحكايات ولم تعد تريد الاستمرار في هذه اللعبة بعد الآن.

وبُني العرض المسرحي الغنائي عبر سرد ما يقارب 11 قصة قدمت خلالها أغنيات جديدة، كما استخدمت في العرض تقنية الغرافيك لتكون مشاهدته متكاملة العناصر الفنية والتقنية بتوقيع نادين الهبل.

وحمل العرض عبر مشاهدته رسالة مجتمعية كسر من خلالها الصورة المتعارف عليها للمرأة بشكل عام فخرج من عبادة النمطية التي وضعتها في مكان بعيد عن حقيقتها ليعبر العرض في الختام عن رؤى النساء وفق نظرة جديدة تؤدي إلى تغيير الأحداث.

وعكست المشاهد الثلاثة التي تألف منها العرض ثلاث رؤى أساسية؛ الأولى تناولت حوار مغنيات الكورال وشهرزاد وأختها دنيازاد التي كان دورها داعماً لقرارات أختها وأدت دورها المغنية هبة فاهمه.

ويقدم المشهد الثاني تجديداً على صعيد الفكرة حيث تخرج بنات أفكار شهرزاد من قصصها وحكاياتها وتتحول إلى شخصيات حقيقية تسرد قصصها بطريقتها وتظهر وجهات نظرها، وتؤكد من خلال ذلك على أن القصص الفريدة لها نهايات جديدة بعد أن غيبت أصواتها في حكايات «ألف ليلة وليلة» عبر العصور.

ومن الحكايات التي تناولها العرض قصة تودد الجارية البارة في كل العلوم والفنون والتي تخلق عنها الخليفة ليسد ديبوته، وقصة نور النهار الفتاة النبيلة العطوف التي أحبها أبناء عمها الثلاثة وجابوا البلاد ليجلبوا لها أعظم مهر يقبل به والدها السلطان، لتتحدث عن رغبتها هي في العرض.

ومن شخصيات العرض الملفتة أميرة لا اسم لها كما في قصة فاطمة، في إدانة لإقدام الرواة على إغفال أسماء بعض شخوص قصصهم دون سبب موجب.

ويقدم العرض روايات مغايرة للقصص الشهيرة كما في حكاية دليلا، حيث نجد أن ابنتها زينب التي كانت

وعموماً تعدّ السينوغرافيا نقطة ضعف في أغلب الأعمال المسرحية التونسية التي تنأى بنفسها عن التجريب والإبتكار في عوالم الديكور والإضاءة رغم أنها عوالم تخضع لتطورات التكنولوجيا كثيرًا. ووظفت طوبال، المخرجة، المؤثرات السمعية للتأكيد على طابع العمل المسرحي المختصر للقضايا النسوية؛ فبين مشاهد المسرحية تظهر تسجيلات صوتية لكل من جيزال حليمي (معامية مناهضة للاستعمار الفرنسي) ورجاء بن عمار (مخرجة مسرحية) وزينب فرحات (صحافية ومسرحية ومناضلة نسوية) وتسجيلات لنساء بهويات مجهولة، جمعتهن النضال من أجل حقوق المرأة، كل واحدة حسب ظروفها والمجتمع الذي نشأت فيه وأهدافها.

وغير بعيد عن هذه الفلسفة كانت «سلوان» و«حورية» و«ياقوتة» نساء مختلفات لكنهن تجارب مسرحية مترابطة من حيث الفكرة وموزعة على مراحل زمنية مختلفة، أُنشئت ليلي طوبال عبرها أن حال المرأة التونسية -ولم لا حال المرأة العربية- ومن ثمّ حال المجتمع الكوني عامة- يسبح في فك واحد ويدور في الفراغ فلا شيء تغير بل تعمقت المسألة أكثر وباتت المجتمعات العربية في حاجة ملحة إلى صدمة فكرية وثقافية كبرى عليها تحدث التغيير المنشود وتمنح المرأة حقها في الحياة دون حدود أو قيود أو أحكام مسبقة.

الفن ملاذ المرأة التونسية للنضال ضد المجتمع الذكوري

«ياقوتة».. مونودراما تنبش في ممنوعات عالم النساء ومحظوراته



ليل طوبال تفكك وأقع الأوطان من خلال النساء

وأسهمت الموسيقى التصويرية لمهدي الطرابلسي في تكثيف حركة الإيقاع التصاعدي للعمل وإبراز درامية المشاهد أو كوميديتها في محاكاة المسألة البشرية، إلا أنّ السينوغرافيا لم تكن بالنقل المطلوب لتكمل عناصر العمل المسرحي؛ فطوبال كأغلب المسرحيين التونسيين اكتفت بديكور بسيط يوحي بأنها محبوسة داخل غرفتها الخاصة ولم تعتمد -وهي مخرجة العمل- على تطويع مؤثرات بصرية مبتكرة تواكب التطورات في عالم المسرح ما بعد كورونا.

«ياقوتة» إحياء بأن المرأة
تلمع كاليافوت مهما سترها
المجتمع برداء الفضيلة
والمحرمات، ووشحها بسواد
النوايا والتقاليد والأديان

والتحيز الذي نشأت فيه وأهدافها.

والتحيز الذي نشأت فيه وأهدافها.

والتحيز الذي نشأت فيه وأهدافها.

والتحيز الذي نشأت فيه وأهدافها.

أصحاب السترات الصفراء ويتصارع مع الجرائر، بينما يبدو جلياً أن الولايات المتحدة لم تغادر بعد دائرة الصراع التاريخي بين العرقين الأسود والأبيض.

وليست السلالة التونسية في منأى عن التناقضات، فشعبها يراوح بين التحرر والالتزام الديني بسهولة، وفي هذا السياق ذُكرت طوبال بالحريات النسوية، وبمسألة الكورية الجندرية، وصراع الطبقات الاجتماعية الذي بدأ منذ الأزل ولم ينته بعد، مستذكرة شعاعات تونسية ضد استبداد قوات الأمن ترتبط ذكراها بوقائع مريرة، مثل شعار «تعلم عوم» (تعلم السباحة) و«تعلم اجري» (تعلم الجري) اللذين يرتبطان في خيال شباب تونس بجاذبتين راح ضحيتهما شابان بسبب مناشات مع قوات الأمن التونسية.

واستعرضت طوبال قوانين لا تخدم المرأة التونسية من بينها إضافة لقب الزوج إلى هوية زوجته رُغمًا عنها لتصبح «حرم فلان»، وقضية الاغتصاب الزوجي من منظور مجتمعي وقانوني، وانحياز رجال الأمن إلى صالح الزوج في أغلب البلاغات المقدمة للنيابة ضد العنف الزوجي.

وانتقدت «ياقوتة» الفكرة المتوارثة بين أفراد المجتمع والتي يلخصها شعار «لأنها امرأة يجب أن تسكت» عن ظواهر مثل ختان البنات والمتاجرة بالنساء ليصبحن جوارى لدى داعش وتنظيم القاعدة، أو تكفي هذه الشريحة الواسعة من المجتمع بالتظاهر إلكترونيا أو المشاركة في التظاهرات بالنزول إلى الشوارع من أجل مجرد التقاط صورة سيلفي.

مشهد غير مكتمل

تنتقد طوبال عشرة سنونات من حكم الأحزاب الإسلامية ومن والاه، وجوهها الخفيفة لإرجاع تونس سنوات إلى الوراء، تالم فيها كل تونسي من مشاهد «الحركة» (الهجرة غير الشرعية) والإرهاب وموت الرضع داخل مستشفيات هشة، تصرخ «ياقوتة» في وجه المرأة كي تتحدى المجتمع وعقده وقيوده وتبني عالماً «حياً» ومحبا للحياة ويتخذ من السلام والحب والحق منهجا لا يحيد عنه.

اتخذ إيقاع العرض المسرحي منحى تصاعدياً ليحاكي إيقاع الحياة الواقعية المليء بالأحداث الساخنة التي تنتفض لها الروح أحيانا ثم تستكين مقيدة في أحيان أخرى.

قدمت الممثلة المسرحية التونسية ليلي طوبال عملها الجديد «ياقوتة» الذي جمعت فيه بين كتابة النصّ المسرحي والتمثيل والإخراج، وهو من إنتاج «الفن مقاومة» وتدور فكرته حول مكانة المرأة التونسية في المجتمع ونضالها من أجل تغيير جملة من الموروثات الفكرية والثقافية التي تقيد النساء.

للعنف الزوجي وصولا إلى حوار بين الأم وابنتها «ياقوتة» (ثمرة تعرضها للاغتصاب)، إذ بعد سنوات من البعد لم يتغير شيء من واقع المرأة التونسية.

وتستحضر طوبال في نصّ طغت عليه المباشرة في أحيان كثيرة مشكلات المرأة بإسقاطها على عملية التكاثر البشري التي تتصارع فيها الحيوانات المئوية للفوز بالويضة، وفي هذا التنافس إحصاءات مختلفة لصراعات تدور على أرض الواقع بين ذكور تشترك في سمات كثيرة وتختلف في أخرى؛ فالعرق التونسي لا يشبهه العربي ولن يكون أيضا شبيها بالعرق الفرنسي ولن يشبهها جميعا العرق الصيني ولا حتى سلالة المتشدددين دينيا.

وتستعرض طوبال طوال ساعة ونصف الساعة حزمة ضخمة من المشكلات التي تناضل المرأة من أجل إيجاد حلول لها، في كل عرق أو سلالة؛ فصرامة النظام الياباني تقابلها الفوضى العربية المطلقة، في حين أن النظام الفرنسي لا يمنع حبه للفن والموسيقى من أن يخوض مناقشات مع



إيقاع العرض اتخذ منحنى تصاعدياً ليحاكي إيقاع الحياة الواقعية، ولكنه عانى من ضعف السينوغرافيا

حنان المبروك
صحافية تونسية

تونس - وجدت المخرجة والممثلة التونسية ليلي طوبال في خشبة المسرح مساحة شاسعة للمقاومة عبر الفن وللحديث عن مشكلات النساء ورحلتهم الطويلة لاقتكاف الحقوق والحريات من المهد إلى الحد من خلال عملها

وليس من السهل أن تكوني امرأة وتكفي نفسك عناء الدفاع عن حقوق بنات جنسك، فالمسيرة النضالية لاقتكاف الحقوق والحريات -والأهم تغيير الموروث المجتمعي- طويلة جدا؛ بدأت مع أسماء تونسية كثيرة خلدها التاريخ وهي مستمرة مع أخريات في مجالات مختلفة.

لا يحدها زمان أو مكان

بعد «ياقوتة» تكلمة لثلاثية مسرحية بدأتها طوبال بمسرحية «سلوان» (2015) و«حورية» (2017)، وذلك بالشراكة مع الجهة المنتجة «الفن مقاومة» والموسيقى مهدي الطرابلسي. وكل عمل منها يغوص في أعماق المعاناة الأنثوية في مجتمع ذكوري بامتياز، حيث حاربت «حورية» و«سلوان» التشدد الديني والتكفير والإرهاب ودافعنا عن حرية المرأة ومكتسباتها في فترة حرجية من تاريخ تونس ما بعد ثورة يناير 2011.

واختارت ليلي طوبال لمسرحيتها الجديدة اسم «ياقوتة» إحياء بأن المرأة تلمع كاليافوت مهما «سترها» المجتمع برداء الفضيلة والمحرمات، ووشحها بسواد النوايا والأحكام والعادات والتقاليد والأديان، على حد قولها. وهي عبر هذا العمل المسرحي تدعو المرأة إلى أن تكون لا مثالية ولا غير مثالية، بل أن تكون هي نفسها فقط، بكل تناقضاتها وأخطائها ومميزاتها وعيوبها البشرية.

وتصح «أم ياقوتة» (ليلي طوبال) بصوت النساء وتغوص في مواضيع مسكوت عنها تراوح في طرحتها بين الدراما والكوميديا السوداء، وتسترسل في ذكرها بدءاً من مشهد تعرضها

بيروت الصور المتحرّكة: الفن كبديل عن الوجود

المهرجان يعلن ولادة جديدة لفن «المانغا» الياباني بصيغة لبنانية



احتفاء عربي بالفن التاسع



كوميكس أقرب إلى المانغا الياباني

«واقعيًا» في لبنان، وفي بيروت بشكل خاص يلتفت حوله ليلاً وصباحاً، ولا يعثر في ما يشاهد إلا على أثر المدينة التي كانت. مدينة مرصودة للنجاة، أكثر ممّا هي للحياة، على الأقل حتى يومنا هذا.

مؤلفه، الذي تعرّفنا عليه في الجزء الأول، وهو يسير ليلاً نحو منزله بعد انتهاء دوام عمله ليكتشف أنّ بيته وعائلته، لا بل مدينته لم تعد إلّا ظلاً لما كانت عليه. سحرية هذه الرواية تكمن في كون الفنان وضعها في يد كل فريد يعيش

كما دارت في فلك هذا المهرجان حفلات توقيع كتب الشروط المصوّرة، لعل أبرزها حفل توقيع الجزء الثاني من كتاب الشريط المصوّر «مدينة مجاورة للقمّر» للفنان جورج أ. مهيا، والذي صدر عن «دار قنيز» بعد انتظار دام أكثر من ثلثي سنوات تخلّلتها عراقيل كثيرة أغلبها بسبب الأوضاع اللبنانية المتأزمة. وفي التاسع من أكتوبر جرى افتتاح معرض للفنان ضمّ أعماله الأصلية في صالة «تانيت» مرفوقاً بتوقيع الفنان/ الكاتب تفاصيل روايته المصهورة الكتاب.

وفي جوّ من الغرائبية الكثيبة التي استنفذ فيها مهياً لوليا كل طاقة اللوين الأسود والأبيض وما ينحدر منهما وإليهما من ظلال وشفافية وعمق، صبّ الفنان/ الكاتب تفاصيل روايته المصهورة مع أسلوبه الفني.

أسلوب ومنحني فكري قريب جداً من الواقعية السحرية شكلاً ومضموناً استكمل فيها، أي في الرواية، ولم يكمل ما حدث في الجزء الأول من الكتاب المصوّر مع «فريد طويل» الشخصية الرئيسية في

أعمالهم بروية، وجاءت في أكثريتها الساحقة متناولة لقضايا وطنية تبلورت في عالمنا الشرق أوسطي هذا حتى باتت قضايا ذات أبعاد وجودية وفلسفية تخطت حدود مؤثراتها المباشرة باشواط وعمقت من بنيان هوية جديدة، فيها كمّ من المرارة والتهمك والسخرية حتى الهزل المتخلل من كل رباط، وفيها أيضاً همّة التمسك بخاصية الحلم الجدّ إنسانية. ولا ننسى أبداً المنحى الطفولي للعديد من تلك الأعمال ولا ولادة فنّ «المانغا» الياباني بالصيغة اللبنانية. فن قد لا يستسيغه الكثيرون لكنه جزء لا يتجزأ من عالم الكوميكس الغني جداً بكافة التيارات الفنية والفكرية.

واقعية سحرية

في المعرض ظهرت جلياً النزعات الفنية/ الوجودية وأوضح ما ظهر في فن الكوميكس اللبناني والعربي المعاصر. واتّاح لنا هذا المهرجان، الذي فتحت أبوابه الكثيرة للجميع ومن دون أي مقابل مادي، رؤية الصورة الكبيرة لهذا الحراك الفني. وسمح لنا أيضاً، كأفراد، أن نتوقف ونتعمّق في أكثر من نوع من هذا الفن حسب مزاجنا وذائقتنا الفنية. وكما كل حدث فني ذي قيمة عالية

دارت في فلك المهرجان سلسة من الندوات حول إشكاليات وصعوبات الإنتاج والنشر والطباعة، والرقابة وصلتها بالمحظورات الحاضرة في عدد كبير من تلك الأعمال. واستمرّ هذا النشاط الفني في بيروت حتى العاشر من أكتوبر الجاري ثم انتقل إلى مدينة طرابلس وصيدا وزحلة ودير القمر.

ونذكر البيان الصحافي الخاص به أن لبنان كان على موعد مع «أربعين حدثاً ثقافياً في أربعين فضاء ثقافياً في لبنان، بينها معارض وعروض فنية واجتماعات وحفلات موسيقية وتصويرية حيّة ونقاشات».

ومن هناك جمعت المعارض ستين فناناً وإحدى عشر مجموعة فنية من اليمن وليبيا والمغرب والجزائر وتونس ومصر وسوريا ولبنان والعراق تحت سقف واحد، ممن لعبوا دوراً مهماً في صعود وانتشار وتطوّر فن الشرائط المصوّرة.

أطلق المركز الفرنسي النسخة الأولى من مهرجان بيروت للشرائط المصوّرة بعد تأجيل دام سنتين بسبب تفشي وباء كوفيد - 19 وتلاحق الأزمات على أنواعها. ومن جملة ما ضمّ المهرجان من نشاطات معرض ضخم استضافته دار النمر للثقافة والفنون حمل عنوان «الجيل الجديد: الشريط المصوّر العربي اليوم».



نظّم المركز الفرنسي في الفترة الممتدة بين السادس والعاشر من أكتوبر الجاري مهرجان الشرائط المصوّرة للسنة الأولى، وذلك بالتعاون مع ليون بي.دي والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، ومبادرة معزّز ورضا الصواف للشرائط المصوّرة العربية في الجامعة الأميركية في بيروت. وأقيمت النشاطات في أكثر من عشرين موقعا ومؤسسة ثقافية، نذكر منها متحف سرسق والجامعة الأميركية ودار النمر الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وتضمن أكثر من ثلاثين موعداً ثقافياً تنوّعت ما بين المعارض والعروض الفنية والاجتماعات والحفلات الموسيقية والنقاشات وتوقيعات الكتب.

مرارة وتهكم

من جملة ما ضمّ هذا المهرجان معرض أقيم في دار النمر للثقافة والفنون حمل عنوان «الجيل الجديد: الشريط المصوّر العربي اليوم».



«مدينة مجاورة للقمّر» صدر بعد انتظار دام أكثر من ثلثي سنوات بسبب الأوضاع اللبنانية المتأزمة

فنانو الكويت يسردون شغفهم بالبحر والصيد بمفردات تراثية

الخليج العربي مقصدا لكل باحث في تاريخ الملاحة والسفن وركوب البحر بهدف التجارة أو الصيد. كما تمتلئ المكتبات الجامعية والبحثية في العالم بالمثلات من الخرائط والوثائق والمخطوطات والكتب حول الملاحة في العالم الإسلامي والعربي ومنطقة الخليج.



علي النعمان يرسم نسوة أشبه بحوريات بحر يتهادين بخيلاء على سطح الأرض بتوزيع متساو بين النور والعمّة

والعرب بحارة متمكنون، حيث كانوا يقومون برحلاتهم تجاه الهند حين تهب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية، ويقومون برحلة العودة في الشتاء، وكانت المئات من السفن الشراعية تتنقل من ميناء إلى آخر في الخليج وعمّان، وكانت الكويت والبحرين ومسقط مراكز تجارية عامة مرتبطة بالرحلات البحرية لسفن التجارة بالمدن الساحلية الخليجية. وفي العصور الوسطى ذاع صيت العرب في بناء سفن كانوا يجوبون بها بحار العالم.

يلعبان دورا كبيرا في ترسيخ الأحداث في الذاكرة كي لا تنساها أجيالنا القادمة“. وعن تركيزه على المرأة في لوحاته قال علي النعمان “تناولت العديد من الأفكار خلال أعمالي السابقة، إذ ركّزت على موضوع معاناة الصياد والألعاب الشعبية والموروثات القديمة البحرية والصحراوية، وفي لوحاتي الجديدة حرصت على التركيز على المرأة وبهايتها وانسجامها مع النسلمات القادمة من البحر“.

وهو في ذلك يرسم نسوة أشبه بحوريات بحر يتهادين بخيلاء على سطح الأرض بتوزيع متساو ودقيق بين النور والعمّة، مشكلا منهنّ مادة بصرية تستقيم بتوازن الضوء والظل أو الألوان الفاتحة مع الألوان الغامقة.

وعرضت أعمال النعمان في مدريد وبرشلونة وصوفيا وموسكو وباريس وبكين ومسقط وبيروت والرباط والمناة والرياض والشارقة وتونس ودمشق، وهو حاصل على مجموعة من الجوائز منها ذهبية معرض الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية لعدة دورات، والشرع الذهبي في بيئالي الكويت الدولي عام 1996، وجائزة الدانة الذهبية في عام 2003. وتدلنا المخطوطات والكتب التاريخية التي خلفها الرحالة العرب القدامى أنّ الكويت ودول الخليج العربي قد عرفت صناعة السفن وعلوم الملاحة منذ أقدم العصور.

ولاهل الكويت وللخليجين بشكل خاص والعرب والمسلمين بشكل عام باع طويل في ركوب البحر والملاحة وعلومها، وهي علوم يعتمد عليها الآن، خاصة في مجال رصد النجوم التي تحتفظ بأسمائها العربية حتى اليوم.

وقد عرفت الكويت صناعة السفن قديما، ويأتي ذكرها في معظم المراجع التي تتناول تاريخ الملاحة والسفن، وبات

مهنة الغوص وصيد اللؤلؤ والأسماك، والتجارة البحرية، والسفن القديمة مثل “البغلة” وما يتعلق بصناعة السفن قديما، وغير ذلك من الحرف ذات العلاقة بالتراث البحري في الكويت.

ولفتت العصفور إلى أنّ مشاركتها في المعرض جاءت في إطار مشروعها الخاص لتوثيق كل ما يتعلق بتاريخ الكويت وتراثها في شتّى المجالات، بما في ذلك البحر وما يتعلق به من مهن وصناعات، والفن والموسيقى، والمباني القديمة، والمواقع والاكتشافات الأثرية وغيرها.

وأكدت الفنانة الكويتية على أهمية دور الفنون التشكيلية في توثيق تراث الكويت بما في ذلك التراث البحري، كصناعة السفن، وأدوات الصيد كالشباك و“السالية” و“الحظرة” واستعداد الفواصين لدخول البحر، ورفع الأشرعة إيذانا بانطلاق السفن في رحلة الغوص وفلق المحار وغيرها.

وأضافت العصفور بأن الشواهد والمكتشفات الأثرية على سكان الكويت أثبتت أنهم اعتمدوا قديما على البحر في معيشتهم، وامتلكوا خبرة واسعة في ركوب البحار، واشتهروا بمعرفة العلوم البحرية قبل أن يصل البرتغاليون إلى المنطقة.

وحول مصادر موضوعات أعمالها الفنية ومفرداتها التشكيلية، قالت الفنانة الكويتية إنّ معظم أعمالها مستوحاة من التراث الكويتي والعربي أيضا، وادّما ما تكون موضوعات لوحاتها هي المباني القديمة، والمعالم التاريخية والأثرية، وكذلك الشخصيات التي كان لها حضور وتأثير في تاريخ الكويت وفنونها.

وعن قيمة الذاكرة في أعمالها أوضحت أنها تعني أشياء لا يمكن نسيانها، فهي المشاهد التي تصمد أمام حركة الزمن المتسارعة، وأضافت “في أيامنا العربية الراهنة الكثير مما يمكن أن يوثّق ويقال ويكتب ويرسم أيضا (...) والريشة واللون

مشاهدات فناني الكويت من التراث البحري لبلادهم.

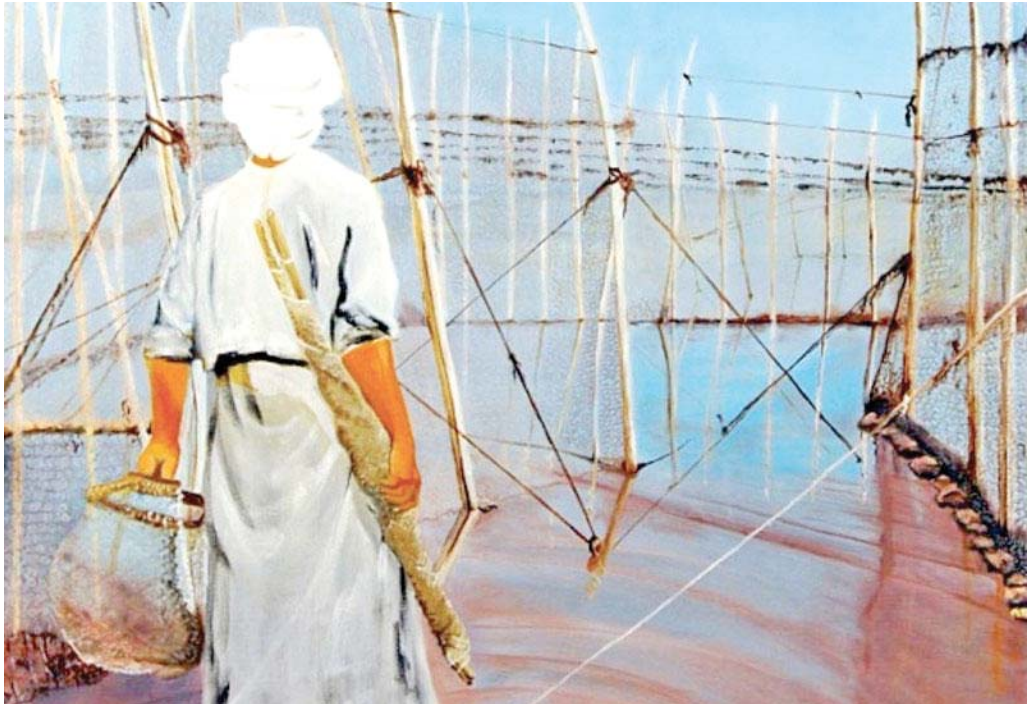
وأضافت الخلف بأن بعض الأعمال تناولت أبرز مهنة خليجية وهي الغوص للبحث عن اللؤلؤ، والبعض الآخر تناول صيد الأسماك والتجارة وما ارتبط بهما من حرف وصناعات.

وقالت عضو المرسم الحر الفنانة الكويتية ابتسام العصفور “المعرض عرض الكثير من الأوجه التي يتفرد بها تراث الكويت البحري من خلال رؤية فنية معاصرة لفنانين ينتصون إلى أجيال ومدارس فنية مختلفة“.

وأضافت بأن لوحات المعرض دارت حول

والمعرض الذي أقيم برعاية بدر الدويش الأمين العام المساعد للفنون التشكيلية بالمجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب، ضم العشرات من اللوحات التي توثق التراث البحري الكويتي. وعُبرت مسؤولية المرسم الحر سارة الخلف عن سعادتها بعودة الحياة مجدداً إلى المرسم وبدء تنظيم الأنشطة التشكيلية على أرض الواقع، وذلك بعد توقّف دام قرابة عام ونصف العام جراء جائحة كورونا التي تسببت في إقامة كافة الفعاليات الفنية بالمرسم افتراضيا. ولفتت إلى أنّ المعرض ضم أعمالا وصفتها بـ“الرائعة” والتي تصوّر

الكويتية - اهتمت الحركة التشكيلية الكويتية بتراث البلاد البحري وارتباط أهل الكويت بصناعة السفن والغوص والصيد، وكل ما يتعلّق بشغفهم بالبحر على مرّ الزمان، وضمن هذا التوجّه استضاف المرسم الحر بالعاصمة الكويت أخيرا معرضا حمل عنوان “التراث البحري”، وذلك بمشاركة ثلاثة وعشرين فنانا وفنانة من الكويت، بينهم علي النعمان ومحمود أشككاني وعبد الرضا باقر وفريا البقصي ومحمد الشيباني وابتسام العصفور وجاسم مراد ووليد سراب ومرزوق القناعي وأحمد الأيوب وأحمد دشتي وآخرين.



لوحات عن البحر ومحاياته

الشاحن الحائطي يرسم ملامح تحول في السيارات النظيفة

الشركات تتحدى مشكلة النفاذ السريع للبطاريات



نقطة نوعية

كما أن هناك أنظمة 3 كيلوواط كافية لسد احتياجات المحرك الكهربائي اليومية عند الشحن طوال الليل. ويمكن أيضا اختيار أنظمة 22 كيلوواط، لكنها أغلى ثمنا وتستهلك البطارية بشكل أسرع بسبب سرعة الشحن العالية. وتتوفر أيضا موديلات بقدرة 3.6 كيلوواط. ويوصي الخبراء قبل الشراء بالتحقق من مقدار طاقة الشحن التي يجب أن يتمتع بها الشاحن الحائطي، وإمكانية تثبيته والموضع الذي سيتم تثبيته فيه، وإمكانية التحكم فيه عبر تطبيق الهاتف الذكي، إذا كان هذا ضروريا.

ويفضل أن يتم تثبيت الشاحن الحائطي في المرائب أو حتى في الخارج في المكان المخصص لوقوف السيارة، مع مراعاة حماية الجهاز من أشعة الشمس المباشرة وعوامل الطقس الأخرى، والتي يمكن أن تؤثر بالسلب على عملية الشحن وزمنها. وأوضح فوغت أنه من المهم أيضا استخدام كابل الشحن الخاص بالجهاز، مع سهولة وصوله إلى السيارة أثناء الشحن. وينصح الخبراء بإسناد أمر تركيب الشاحن الحائطي للفنيين المتخصصين.



ماتياس فوغت
الشاحن الحائطي
مصمم خصيصا
للتيارات العالية

ولكن بالنسبة إلى السائقين الذين يستخدمون نطاقا يزيد عن 160 كيلومترا (100 ميل) بشكل دوري في يوم واحد، فإن شاحن الحائط يعد وسيلة ملائمة واستثمارا مفيدا. وأوضح خبير السيارات الألماني ماتياس فوغت أن الشاحن الحائطي مصمم خصيصا للتيارات العالية المستمرة. وأشار إلى أنه أكثر أمانا من خلال تجنب الحمل الزائد على شبكة الطاقة، بخلاف المقيس المنزلي، الذي لا يمكنه تحمل الضغط الدائم على شبكة الطاقة، الأمر الذي قد يترتب عليه حدوث ماس كهربائي أو نشوب حريق. ويعتقد الخبراء أنه من الأفضل استخدام نظام 11 كيلوواط، والذي يمكنه شحن البطارية بثلاث مراحل،

القدرة على الإنتاج نتيجة الهيكل القطبي للطبقات والمشاكل الناشئة عن درجات الحرارة الباردة. ويؤكد خبير السيارات الألماني الحائطي يستخدم في السيارات الهجينة والسيارات الكهربائية التي تقف في مراب أو مكان خاص بها مزود بوصلة طاقة. ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى فورستر قوله إن "هذه التقنية تزيد من راحة سائق السيارة، والذي يستقل المركبة وهي مشحونة بالكامل كل صباح". ويجد مالكو السيارات الصديقة للبيئة أنه من المفيد أن يكون لديهم شاحن حائط مركب لإنجاز عملية الشحن في غضون ساعات قليلة بدلا من الليل أو على مدار أيام. ومن الممكن إعادة شحن المركبة الكهربائية أو الهجينة الموصلة بالكهرباء ببساطة عن طريق استخدام الكابل المرفق مع السيارة ومنفذ قريب بجهد 120 فولط، وهو المنفذ المعتاد في المنزل أو المراب. وبالنسبة إلى معظم السائقين، قد يكون نقل الكهرباء خلال الليل كافيا لتلبية احتياجات النطاق للتنقلات المعتادة.

انتقل سباق تطوير بطاريات السيارات الصديقة للبيئة إلى مرحلة جديدة بابتكارات تتيح شحنها خلال بضع دقائق توفرها تجهيزات متنوعة للشاحن الحائطي الذي يمكن تثبيته في المنازل لتقدم بذلك تحولا نوعيا للسائقين الذين يجدون أنفسهم في معركة مستمرة مع معضلة شحن مركباتهم.

برلين - نظرا إلى أن السيارات الكهربائية الموصولة بالكهرباء أصبحت جزءا مهما من السوق، فإن البنية التحتية للشحن العام والتجاري تكافح من أجل مواكبة هذه الوتيرة، ففي المدن ذات الكثافة السكانية العالية تميل محطات الشحن إلى أن تكون قليلة التوزيع. ولحسن الحظ باتت طرق الشحن المنزلي حلا أكثر ملاءمة. وعلى الرغم من أنها لا تشحن بنفس سرعة المحطات المخصصة، إلا أن أجهزة الشحن المنزلية تسمح للمالكين بتوصيل السيارة في المساء، وسيقان الأمر حتى صباح اليوم التالي. وحتى تكون مسألة الشحن أكثر كفاءة، لا يتوقف المبتكرون عن إيجاد الحلول لأي مشكلة تعترض انتشار السيارات الكهربائية، إذ تعد عملية شحن البطارية من أبرز المشاكل التي ما تزال تقف عتبة أمام السائقين حيث أنها تستغرق وقتا كبيرا جدا. ومع اكتساب هذا النوع من المركبات شعبية كبيرة في ظل الهواجس البيئية المستمرة بشأن السيارات التي تعمل بالوقود التقليدي، ظهرت أهمية ما يعرف بالشاحن الحائطي (والبوكس)، والذي يعمل على تقليص زمن الشحن.

ومن حيث المبدأ فإن أي شاحن حائطي يناسب أي نوع من أنواع هذه السيارات الكهربائية. ويعتبر شحن سيارة كهربائية في المنزل اليوم أمرا منطقيا، ولهذا السبب يعيد حوالي 85 في المئة من المالكين تعبئة بطاريات سياراتهم بهذه الطريقة ليس لأنها أرخص بفضل انخفاض سعر الكهرباء المحلية فقط، ولكنها أكثر ملاءمة حيث يمكنك الشحن عندما تكون السيارة لا تتحرك. وفي حين أنه من المطمئن معرفة أن تقنية اختبار السيارات الكهربائية في مكانها الصحيح، فإنه مع توسع هذه السوق الناشئة بسرعة كبيرة لا يعني توفر معايير المطابقة بالضرورة امتثالا بنسبة مئة في المئة من قبل بائعي المعدات. ومعلوم أن بطاريات الليثيوم بها عيوب كإنخفاض الطاقة وانخفاض

طرق الشرق الأوسط تستقبل أحدث طرز هيونداي ستاريا

دبي - بدأت طرق منطقة الشرق الأوسط في استقبال سيارة ستاريا، وهي أحدث طرز شركة هيونداي حيث أن تصميمها يستوحى أسلوبه من الشكل الانسيابي لسفن الفضاء، وتم تزوين مقدمتها بمصابيح أفقية طويلة للإضاءة فضلا عن المصابيح الأمامية المنخفضة. وتم تجهيز ستاريا بمجموعة من الخصائص التي تركز على مساعدة السائق وعناصر التصميم المستقبلية التي تحقق تجارب متجددة للسائقين والركاب، وتجعل زمن النقل أكثر إنتاجية وراحة. ويرتقي موديل ستاريا بريميموم بإمكانات النقل إلى مستوى رفيع بفضل المزايا المتطورة والعديد من المميزات النهائية الحصريه لهذا الطراز لتمنحه مظهرا أكثر فخامة.

ويتمتع السيارة بلسمات حصرية من الكروم والنحاس على شعار هيونداي، والشبكة الأمامية والمصابيح الأمامية والمصدات الأمامية والخلفية والعجلات والمرايا الجانبية ومقابض الأبواب لتعزيز روعة المظهر المتميز والحديث لهذه المركبة العصرية.

ستاريا ترتقي بإمكانات التنقل بفضل المزايا المتطورة والعديد من اللسمات الحصرية لتمنحها مظهرا أكثر فخامة

وتسهم خطوط الحزام المنخفضة والنوافذ الجانبية البانورامية في تحسين مستويات الرؤية العامة وخلق شعور بالمساحة المفتوحة. ويسمح هذا الإحساس بالرحابة، المستوحى من الهندسة المعمارية الكورية التقليدية "هانوك"، للركاب بالشعور بان المشاهد الخارجية هي امتداد للمقصورة الداخلية للمركبة.

كما يتمتع مقعد السائق بمظهر مستقبلي عالي التقنية مع شاشة عرض أمامية متطورة مقاس 10.25 بوصة، والية التبديل الإلكتروني للحركة من خلال الأزرار. وتوجد اللوحة الرقمية أعلى لوحة القيادة لتوفير رؤية خالية من



وقد يكون هذا الأمر لدى بعض الخبراء مجرد عثرة في طريق طويل بدأ عمالققة الصناعة في اتباعه منذ فترة، لكن آخرين لديهم شعور بأنه سيكون منعطفا لإعادة خلط أوراق كيفية توظيف التقنيات المتكررة في مركبات المستقبل حتى تصل إلى درجة الأمان المأمولة.



قيادة محفوفة بالمخاطر

هل تعيد مشاكل تسلا خلط أوراق تكنولوجيا القيادة الذاتية؟

تجاهلها، ففي أغسطس الماضي فتحت السلطات المعنية بسلامة الطرقات تحقيقا موسعا مدقوعا بسلسلة حوادث تسببت فيها سيارات تسلا.

ما تواجه طرز 3 وأس وإكس وواي يكشف أن تكنولوجيا القيادة الآلية لا تستند إلى بيانات تتناسب مع الإدراك البشري

ويغطي التحقيق أكثر من 760 ألف مركبة تضم طرز 3 وأس وإكس وواي. وترى الباحثة جسيكا سيشينو نائبة رئيسة معهد سلامة الطرق السريعة بالولايات المتحدة أن الجميع سيظل يشاهد بعض الحوادث على الرغم من قدرة السيارات ذاتية القيادة على إبداء رد فعل أسرع من البشر. ولدى سيشينو قناعة بأن هذا النوع من المركبات لن يستطيع دائما القيام برد فعل فوري للحيلولة دون وقوع الحوادث.

السماح للمنتظمين والمستهلكين بفحص الإصلاحات المقترحة بشكل كامل في ضوء النهار". وثمة العديد من العوامل التي أدت إلى هذه الشكوك ومن بينها الثغرات التكنولوجية التي لا تزال تعيق انتشار هذا النوع من المركبات إضافة إلى بعض الأمور التي تتعلق بالجوانب القانونية وكذلك ما يتصل بمعايير السلامة والأمان. ومنذ إجراء تحقيقات في أول حادث لسيارة تسلا ذاتية القيادة في 2016، أوصى مجلس سلامة النقل الأمريكي تسلا بأن تحسن التدابير المستخدمة لمراقبة ما إذا كان السائقون يظلون منخرطين عند استخدام نظام القيادة الآلية. واستخدمت تسلا بشكل كبير مستشعرات عزم الدوران لاكتشاف ما إذا كان السائقون يبقون أيديهم على عجلة القيادة. وسوبر كروز التابعة لشركة جنرال موتورز كاميرا تعمل بالأشعة تحت الحمراء لضمان أن عيون السائقين تبقى دوما على الطريق. واليوم يبدو أن الكوارث التي يتسبب فيها نظام القيادة الآلي لم يعد بالإمكان

بعد وقت وجيز من فتح الإدارة الأميركية لسلامة المرور على الطرق السريعة تحقيقا في ما إذا كانت أنظمة القيادة الآلية بها عيوب. واتخذت الشركة قرار نشر التحديث دون القيام بالتجارب اللازمة أو حتى إعلام الجهات المعنية بالسلامة عن العيوب التي تعترض أنظمة القيادة الآلية حيث فتحت هذه الخطوة الباب أمام الشركة لتسليط عقوبات عليها والمزيد من التدقيق في تحديثاتها والأضرار التي لحقت بمكانة القيادة الآلية مع مشتري السيارات المحتملين. ونقل موقع "أوتو نيوز" المتخصص في عالم السيارات عن جيسون ليفين المدير التنفيذي لمركز أمان السيارات في الولايات المتحدة قوله إن "الخطوة الأخيرة التي اتخذتها الإدارة الأميركية لسلامة المرور تعكس الحاجة إلى متابعة نشطة عندما يعالج المصنعون مشكلات سلامة المركبات باستخدام تحديثات البرامج من أي نوع، وخاصة تلك التي يتم إرسالها على الهواء". وأضاف "في غياب الرقابة الحكومية البقطة ستعمل شركات مثل تسلا لإخفاء المشاكل في التفريزات الليلية بدلا من

وتواجه تسلا انتقادات متكررة بسبب حوادث تسبب بها استخدام سائقين خاصة القيادة التلقائية في مركباتها بعد الاصطدام المتكرر بالحواجز وبالسيارات الأخرى وبالمارة إلى درجة أنها باتت تتصدر "القائمة السوداء" بين المصنعين الذين يتبنون هذه التكنولوجيا. وتقف القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي بتجاهل أوامر السائقين في المركبات ذاتية القيادة عائقا أمام استخدام هذه التقنية بشكل كامل دون تدخل لأن التأخر في معالجة المخاطر المحتملة قد يتسبب في كوارث وهو ما يحصل حاليا مع سيارات تسلا. ويفسر القلق من استخدام هذه التكنولوجيات المتقدمة كونها لا تستند إلى بيانات تتناسب مع الإدراك البشري باعتبار أن عمليات اتخاذ القرار غير خاضعة للتوقع وتعتمد على الاحتمالات، ما يعني أن استمرار العيوب لا يزال هو المهيمن على تفكير المختصين. وفي الشهر الماضي أطلقت الشركة الأميركية التي أسسها الملياردير إيلون ماسك تحديثا برمجيا لمركباتها بهدف تحسين كيفية تعامل نظام المساعدة للسائق الخاص بها مع مشاهد الاصطدام

وقد يكون هذا الأمر لدى بعض الخبراء مجرد عثرة في طريق طويل بدأ عمالققة الصناعة في اتباعه منذ فترة، لكن آخرين لديهم شعور بأنه سيكون منعطفا لإعادة خلط أوراق كيفية توظيف التقنيات المتكررة في مركبات المستقبل حتى تصل إلى درجة الأمان المأمولة.

مغردون عرب يستذكرون مآسي حرب العراق بوفاة عرابها

كولن باول رحل وبقيت آثار كذوبته الشهيرة عن أسلحة «الدمار الشامل» العراقية



كولن باول بحجمه الحقيقي كما رآه بوش

قلعة من يتذكرون الضحايا والأبرياء الذين ارتقوا بفعل الكذبة الكبرى التي لم يعتذر عنها أحد.

ويذكر أنه بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 واجه باول وزير الدفاع دونالد رامسفيلد ومسؤولين آخرين فضلو التدخل الأميركي في العراق، حتى بدون دعم الدول الأخرى، في ما أطلق عليه "الحرب على الإرهاب".

وعارض باول تدخل الولايات المتحدة في العراق، لكنه عاد بعد ذلك وتراجع عن موقفه وقرر دعم بوش.

لكن وبعد 18 شهرا فقط وبعد الإطاحة بالرئيس العراقي الأسبق الراحل صدام حسين، أعلن باول استقالته من منصب وزير الخارجية، واعترف بعدها بفترة وجيزة بأن المعلومات الاستخباراتية التي أشارت إلى أن صدام حسين كان يمتلك أسلحة دمار شامل، كانت مغلوطة.

وأعرب عن أرائه في القضايا السياسية منتقدا إدارة بوش على عدة جبهات، بما في ذلك معاملة المعتقلين في سجن غوانتانامو.

وقال مغرد:

@zaidabdulwahab

أين ستقيم أحزاب "المعارضة" مجلس عزاء صديقها كولن باول؟

وقال آخر:

@jalal_alroumi

نُعزي حزب الدعوة وفيلق بدر ومقتدى وقيس الخزعلي بوفاته كولن-باول. فلول الراحل لي كانوا لأن نكرات لم يسمع بهم أحد، تعازينا الحارة بوفاته ولي من أولياء نعمكم.

ونوه البعض إلى اختلاف المعايير التي تجعل من أحد عرابي الحروب بطلا قوميا، وكتبت ناشطة:

@ethar_alshibli

يتم تداول مقاطع "مؤثرة" لكولن باول وهو يتحدث عن خدمة الجنود المسلمين في الجيش الأميركي، في الولايات المتحدة يعثرونه بطلا، لكن

العراق أسوأ لأنها دمرت البلد بأكمله، وكانت السبب في سيطرة الخارج على العراق".

وقال عن خطاب باول الذي عرض فيه غرض الغزو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة "لقد أدخل الفوضى إلى العراق الكاذب الرئيسي الذي قدم أسبابا غير صادقة للغزو الأميركي للعراق".

وقُيِّمت المواقفة سهي المطلق خطاب باول قائلة "كان السبب في مقتل أبناء عمي وإجبار عائلتي على العيش في المخيمات لمدة ثلاث سنوات، أي نوع من الانتصار كان هذا؟".

ولفت التقرير إلى أن السياسيين ظلوا صامتين إلى حد كبير، وكذلك فعلت وسائل الإعلام العراقية. من ناحية أخرى أشعلت الانتقادات لدور باول في الغزو وسائل التواصل الاجتماعي. وتناولت تعليقات الناشطين الأطراف والجهات العراقية المتواطئة مع الغزو الأميركي للعراق واستفادت من ادعاءات باول.

ثلاثين عامًا. الرحمة لشهداء مجزرة ملجأ العامرية في بغداد، 408 شهداء، بينهم 261 امرأة و52 طفلا التصقت جلودهم ولحومهم بجدران الملجأ بفعل قنابل الجنرال باول الذكية.

وارتبط تاريخ باول المهني بالحرب على العراق، حيث توقفت تقارير الصحافة العالمية عندها بشكل أساسي، واستطلع مراسل صحيفة الغارديان البريطانية في الشرق الأوسط مارتين شولوف مواقف بعض العراقيين إثر وفاة باول، قائلا إنه "وجه الغزو الأميركي" للعراق عام 2003 الذي تسبب في مقتل نحو 200 ألف شخص على أقل تقدير، وأدى إلى ما يقرب من عقدين من الفوضى الداخلية وعجل بالاضطرابات في جميع أنحاء المنطقة.

وأضاف شولوف في تقرير بعنوان "محكمة الرب تنتظره: عراقيون يتفعلون مع وفاة كولن باول" أن كلمات تايين الجنرال السابق في مدينة الموصل شمالي العراق جاءت "قاسية".

ونقل عن خالد جمال أحد سكان الموصل "الولايات المتحدة جعلت

اعتبر ناشطون عرب على مواقع التواصل الاجتماعي أن وفاة وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول مناسبة للتذكير بزيغ الادعاءات الأميركية التي بررت غزو العراق، وأن التاريخ لن ينسى كيف ساهمت الأكاذيب في تدمير البلد منذ ثلاثين عاما وحتى اليوم.

بغداد - استعاد رواد مواقع التواصل الاجتماعي العرب الذكريات السيئة للحرب على العراق مع نبأ وفاة عرابها وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول عن 84 عاما إثر مضاعفات إصابته بفايروس كورونا.

وكان باول مستشارا عسكريا موثوقا لعدد من السياسيين الأميركيين البارزين، كما أدى دعمه لجورج بوش الابن إلى استمالة الرأي العام الدولي لصالح غزو العراق عام 2003، ومن أبرز المواقف التي حفرت في ذاكرة العراقيين خطابه الشهير في مجلس الأمن في فبراير 2003 أمام قادة العالم والذي ساق فيه الحجج الأميركية لغزو العراق، وكانت حجته الأكبر آنذاك امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل.

وحذر باول وقتها من أن الرئيس العراقي الأسبق الراحل صدام حسين يمتلك أسلحة بيولوجية وقدرة على إنتاج المزيد منها بسرعة كبيرة.

ولم ينس المئات من المغردين العرب تلك اللحظة، وتداولوا مقاطع فيديو للكلمة وأنشأوا إلى أنها كانت بمثابة مسرحية هزلية في مجلس الأمن حاول خلالها باول إقناع العالم كذباً أمام الشاشات العالمية حاملا قارورة صغيرة كدليل لا جدال فيه على وجود أسلحة الدمار الشامل في العراق، مبررا غزوه وتدميره وقتل وتشريد الملايين من المدنيين الأبرياء.

وأضافوا أن التاريخ سيسجل مرافعته الكاذبة في مجلس الأمن، عندما رفع تلك القارورة ليخيف المجتمع الدولي بمحتواها الكيميائي ويدعي أن الراحل صدام حسين سيدمر بها العالم؛ وجاء في تغريدته:

@IraqibaghdadSAS

قام كولن باول بتخليخ سعة الولايات المتحدة في مجلس الأمن يوم الخامس من فبراير 2003 عندما قام بعرض أنبوبة بصورة استعراضية ساذجة على أنها الأثرأكس، حيث كلفت تلك الكذبة الولايات المتحدة 5 آلاف قتيل و25 ألف جريح و2 ترليون دولار وتدمير العراق كليا واضطراب الشرق الأوسط عامة إلى حد اللحظة.

وقال السياسي اللبناني وئام وهاب في تغريدته:

@wiamwahhab

رحل كولن باول الذي كان شاهدا

إنستغرام تسعى للحفاظ على مستخدميها المراهقين

أحكام بالسجن المشدد بحق مزيعين في قنوات إخوانية

القاهرة - أصدرت محكمة مصرية

أحكاما بالسجن المشدد 15 سنة غايبا بحق المزيعين معتز مطر وحسام الشوربجي لإدانتهما بإهانة رئيس المحكمة والتشكيك في أحكام القضاء المصري عبر القنوات الإخوانية التي يعملان فيها ونبت في تركيا. وجاء الحكم استنادا إلى قضية تعود أحداتها إلى نوفمبر 2019 عندما قررت نيابة أمن الدولة العليا إحالة الإعلاميين إلى المحاكمة الغيابية بتهم "الانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى استخدام القوة والعنف والتهديد والترويع في الداخل، بغرض الإخلال بالنظام العام، وإيذاء الأفراد وإلقاء الرعب في نفوسهم، وتعريض حياتهم وحرياتهم وحقوقهم العامة والخاصة وأمنهم للخطر".

وشملت لائحة الاتهام ضد مطر والشوربجي منع وعرقلة السلطات العامة من القيام بعملها وتعطيل تطبيق أحكام الدستور والقوانين واللوائح بأن انضما إلى جماعة الإخوان الإرهابية التي تهدف إلى تغيير نظام الحكم، وقيامهما بالترويج بطريقة غير مباشرة لأفكار داعية إلى استخدام العنف عبر شبكة المعلومات الدولية والقناتين لجماعة الإخوان "الشرق" و"مكلمين".

وتتعلق الأمر بحدث الإعلاميين عن أن القائمين على دائرة الإرهاب بمحكمة الزقازيق الابتدائية يصدران أحكاما ظالمة ضد المواطنين.

نيويورك (الولايات المتحدة)- تنسعر منصة إنستغرام المملوكة لشركة فيسبوك بالقلق بشأن فقدان المستخدمين المراهقين لذلك خصصت جزءا كبيرا من ميزانيتها التسويقية لترويج الخدمة لهذه الفئة.

وتأتي هذه الأخبار بعد أن سربت المبلغة عن المخالفات وثائق إلى صحيفة وول ستريت جورنال أظهرت أن فيسبوك على علم باحتمالية أن تضر إنستغرام بالصحة العقلية للمراهقين.

وجاء في مذكرة داخلية عبر إنستغرام صدرت في شهر أكتوبر الماضي، وتقدم استراتيجية تسويقية

لهذا العام "إذا فقدنا موطن قدم المراهقين في الولايات المتحدة، فإننا نفقد مصدرا أساسيا".

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن وثائق داخلية أنه اعتباراً من عام 2018، تم تحديد جميع ميزانية التسويق العالمية السنوية تقريباً عبر المنصة للرسائل الموجهة للمراهقين، مشيرة إلى أن ميزانية هذا العام تبلغ 390 مليون دولار.

وأخبر المسوقون الصحيفة أن التركيز على فئة عمرية معينة إلى هذا الحد أمر غير معتاد. وشمل الإنفاق النهائي الرسائل الموجهة للآباء والشباب.

وتواجه المنصة منافسة بشأن المستخدمين المراهقين من منافسين مثل تيك توك وسناب شات، حيث تسعى غالبية شبكات التواصل الاجتماعي إلى الاستفادة من رواجها وإقبال المستخدمين، في صفقات تجارية تشكل مع الإعلانات دعامة أساسية لقدرتها على الاستمرار.

وتتعرض إنستغرام لمشاكل في ما يتعلق بالمستخدمين الأصغر سناً بعد أن سربت فرانسيس هوين وثائق إلى الصحيفة، التي ذكرت في الشهر الماضي أن باحثي فيسبوك وجدوا أن إنستغرام ضارة بنسبة كبيرة للمستخدمين الشباب، لإسما الفتيات في سن المراهقة. وقالت الصحيفة في تقريرها إن قضايا الاكتئاب والقلق وصورة الجسد كانت من دواعي القلق.

كما أدلت هوين بنشهادتها أمام الكونغرس هذا الشهر، زاعمة أن منتجات الشركة تضر الأطفال وتؤجج الانقسام وتضعف الديمقراطية.

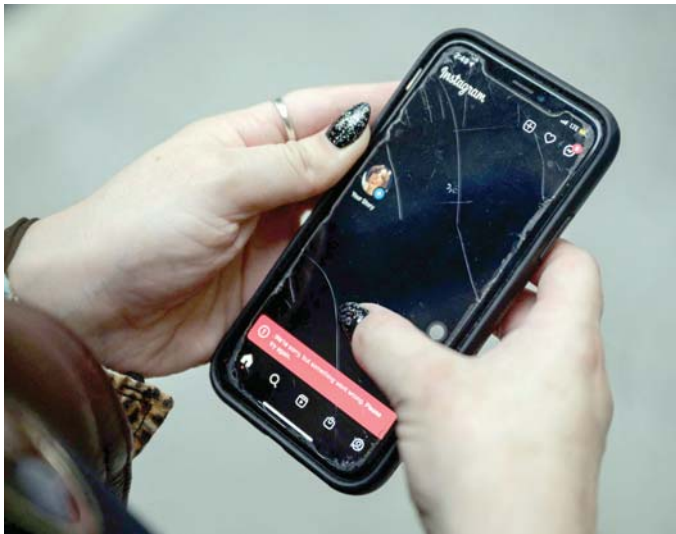
لكن فيسبوك قالت إن الغرض من بحثها ونتائجها يتم وصفها بشكل خاطئ، وأظهر البحث أن المراهقين راوا فوائد من استخدام الموقع. وأضافت أن العديد من المراهقين أخبروا الباحثين أن المنصة يمكن أن تساعد عندما يعانون من أنواع اللحظات الصعبة والقضايا التي يواجهها المراهقون دائماً.

وقلل متحدث باسم الشركة من شأن تقرير نيويورك تايمز، وقال "ليس صحيحاً أننا نركز ميزانية التسويق بالكامل على المراهقين. ولكن قلنا مرات

390 مليون دولار ميزانية إنستغرام التسويقية هذا العام للرسائل الموجهة للمراهقين

وقالت الشركة إن الخدمة لن يتم تصميمها مثل إصدار البالغين من التطبيق. ولكن تكون خالية من الإعلانات ويشرف عليها الآباء مباشرة. لكن أخبار مشروع إنستغرام كيدز، انشرت مشاؤف النقد القلقين بشأن الصحة العقلية وخصوصية المستخدمين الأصغر سناً.

ويقيد قانون حماية خصوصية الأطفال عبر الإنترنت لعام 1998 جمع البيانات الشخصية أو تخزينها لأي شخص أقل من 13 عاماً. وقالت الصحيفة في تقريرها الجديد إن فيسبوك كانت على علم بأن إعلاناً عامّاً تستهدف طفلاً يبلغ من العمر 13 عاماً من المحتمل أن يجتذب أيضاً الأطفال



تشققات في صورة إنستغرام

نصائح

الاضطرابات
العصبية تنذر
بالسكتة الدماغية

برلين - قالت الجمعية الألمانية لعلاج السكتة الدماغية إنه ينبغي أخذ الاضطرابات العصبية مثل الخدر (التنميل) ومظاهر الشلل وصعوبات الرؤية والكلام والتشوش الذهني على محمل الجد؛ حيث إنها تشير إلى اضطرابات سريان الدم في الدماغ، والتي تنذر بحدوث سكتة دماغية.

وأضافت الجمعية أن الأعراض الأخرى للسكتة الدماغية تشمل الصداع الشديد والدوار والغثيان والقيء، مشددة على ضرورة استدعاء الإسعاف فور ملاحظة هذه الأعراض للحصول على المساعدة الطبية على وجه السرعة؛ نظرا لأن كل دقيقة لها ثمنها من أجل تجنب العواقب الوخيمة، التي قد تترتب على الإصابة بسكتة دماغية كإعاقات خطيرة تدوم مدى الحياة.

وأشارت الجمعية إلى أن عوامل الخطورة المؤدية للإصابة بسكتة دماغية تتمثل في الشيخوخة وارتفاع ضغط الدم وداء السكري واضطرابات الأيض مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول الضار في الدم ومشاكل القلب والأوعية الدموية مثل الرجفان الأذيني وتضيق الشريان السباتي، بالإضافة إلى البدانة وقلة الحركة والتدخين وشرب الخمر.



موضة

«الشاكيت»

نجم موضة الخريف

ميونخ (ألمانيا) - يمثل «الشاكيت» (Shacket) نجم موضة النسائية في خريف/ شتاء 2021/2022 ليمنح المرأة إطلالة دافئة تعكس أناعتها وتقدر أسلوبها.

وأوضحت مجلة «Instyle» أن «الشاكيت» عبارة عن مزيج من القميص (Shirt) والجاكيت (Jacket)، مشيرة إلى أنه يأتي مصنوعا من خامات تبعث على الدفء مثل الصوف والتويد.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن «الشاكيت» يتألق هذا الموسم بالوان طبيعية مثل البيج والكريمي والرملي والرمادي ليضيفي على المظهر لمسة أنيقة تتسم بالهدوء والبساطة.

وأردفت «Instyle» أن «الشاكيت» يمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق؛

حيث يمكن تنسيقه مع هودي وسروال جينز وحذاء رياضي للمساعدة الطبية والمهنية بينما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيقه مع بلوفر ذي رقبة عالية بنفس درجة اللون وسروال قماشي وحذاء أنيق.

وأشارت «Instyle» إلى أن «الشاكيت» يعد مناسبة للمرأة قصيرة القامة (أقل من 1.65 متر) بصفة خاصة، والتي تواجه صعوبات ومعااناة كبيرة عند اختيار معطف شتوي مناسب لقماتها.

مصر تواجه العنف الأسري بقانون يحارب ضرب الأزواج

مواجهة العنف الزوجي بالعرف عوض القانون يؤدي إلى استمرار الظاهرة



وضع قانون لمحاربة العنف بين الأزواج يحد من انتشاره

صار واقعا ملموسا بين الفئات النسوية التي تميل للتعامل مع الرجل بندية بطريقة «الراس بالراس».

تستثمر هذه الشريحة من النساء في التزام الرجل بالصمت مهما تعرض للاعتداء حفاظا على رجولته وكرامته، وغالبا ما تكون المرأة من هذه النوعية مستقلة القرار بعيدا عن أسرته، وعلاقتها بشريكها وصلت إلى طريق مسدود، لكنها لا ترغب في الإنفصال حفاظا على أولادها أو ترفض حمل لقب مطلقة في مجتمع لا يحترم المطلقات. وضاعفت فتاوى بعض رجال الدين من تكريس العنف بين الزوجين، فبينهم من أباح رد عنف الزوج أو الزوجة، والكثير منهم لا يكل عن تحريض الرجل على تأديب زوجته إذا شعر بأنها بدأت تتمرد عليه أو تخرج عن طوعه، ما جعل ثقافة الضرب متجذرة داخل الأسرة طالما توافرت الأسباب والدوافع والمبررات للطرف المعتدي.

ويمثل وجود تشريع خاص بمواجهة العنف بين الأزواج، كأداة ترهيب للظرفين، مسألة مهمة، غير أن الخوف من عدم تفعيله في مصر، مثل قوانين مواجهة الختان وزواج القاصرات، ولذلك لا بد من الاستثمار في الأجيال الصاعدة، وهم أرباب الأسر في المستقبل، لتوعيتهم بقدسية العلاقة الزوجية وكيفية حل المشكلات بعقلانية، وتأهيلهم سلوكيا وتربويا بشأن الزواج القائم على الندية نهايته الانهيار، على عكس ذلك القائم على قيم التفاهم والتشارك التي تحسن العلاقة من أي إهانة ولو كانت لفظية.



الاكتئاب بأعداد أكبر من الرجال، لكنهن أيضا لا يتردن في طلب المساعدة الطبية والمهنية لعلاج باعتباره من أشهر الأمراض النفسية. وفي الوقت ذاته قد لا تكون لدى الرجال دائما اللهجة أو الأسلوب العاطفي لشرح ما يواجهونه، أو قد يكونون مرجحين أو يعتقدون أنه من غير الضروري التعبير عن هذه المشاعر.

كما أن الاعتقاد بأن الحزن لا يليق بالرجال هو أحد الأسباب التي تجعل اكتئاب الرجال غير واضح. ولعل أحد المعايير الرئيسية لتشخيص الاكتئاب هو الشعور بالحزن، ولكن هناك بعض الرجال بل معظمهم لا يريدون الاعتراف بما يشعرون به من حزن وقلق، فضلا عن أن البكاء ممنوع عند البعض منهم، لأنهم يرون أن البكاء للنساء فقط، وأنه أمر غير لائق بسلوك الرجال.

بمواجهة العنف الجسدي بين الأزواج مطلوب، على الأقل لترهيب كل طرف، والشعور بأن هناك قانونا يعاقب المعتدي، لكنه من المستبعد أن يلجأ أي طرف للقضاء إلا إذا كانت لديه النية في إنهاء العلاقة والوصول بها إلى نومة الانفصال.

وأضافت لـ«العرب» أنه عندما تكون لغة العرف هي السائدة بين العائلات وأقوى من القانون، فإن العنف سيظل قائما دون محاسبة المعتدي، لكن يصعب فصل حل الخلافات بالضرب عن التثنية التي خضع لها كل شريك، فالأسرة هي الأساس، وطريقة التربية عليها العامل الأكبر، ويصعب القضاء على العنف إلا إذا عرف كل طرف أن العلاقة الزوجية لها قدسيته.

وأشارت إلى أن تقويم سلوك الزوجين يحتاج إلى تأهيلهما للعلاقة السوية منذ الصغر، وللأسف هناك شرائح مجتمعية تبرر العنف ضد المرأة تحديدا، لذلك صار حتما أن يعاد تقويم الأثنى للذكر بشكل متحضر إعلاميا وفنيا وتعليميا ودينيا بشأن الاعتداء عليها يتعارض مع قيم الرجولة، والمهم أن يتم توعية الشريكين بشأن كيفية تجاوز المشكلات قبل الوصول إلى مرحلة الصدام. ويشير باحثون في العلاقات الاجتماعية إلى أن وعي الكثير من النساء بحقوقهن، لاسيما في المناطق الحضرية، ورفضهن فكرة الاستسلام للهيمنة الذكورية على سلوكياتهن وتصرفاتهن، دفعهن لكسر المحرمات المجتمعية والتعامل مع الشريك الدكتاتور بالضرب،

أعراض تؤكد إصابة الرجل بالاكتئاب

من الأسباب، كما أن اكتئاب الذكور في الأغلب الأعم لا يتم تشخيصه ويمكن أن تكون له عواقب وخيمة إذا لم يتم علاجه.

العلاج السلوكي يلعب دورا
مهما في الحد من الاكتئاب؛
فهو يساعد المريض على
التغلب على الموقف الذي
أدى إلى إصابته به

وتختلف علامات الاكتئاب بين الرجال والنساء؛ إذ يميل الرجال إلى استخدام مهارات ناقلم صحية وغير صحية مختلفة عن تلك التي تميل إليها النساء. ولا يوجد سبب واضح يفسر الاختلاف الحاصل بين الرجال والنساء عند إصابتهم بالاكتئاب. ومن المرجح أن يعود هذا الأمر إلى عدة عوامل من بينها كيمياء المخ والهرمونات والتجارب الحياتية.

ولا يعرف الرجال الطريقة المناسبة للتعبير عن شعورهم، فقد أوضحت الإحصائيات أن النساء يعانين من

الشريكين لا يمكن أن تنتهي بمجرد إقرار تشريع يتصدى لها طالما أن الطرفين لا يتجاوبان مع فكرة اللجوء إلى القضاء من الأساس ويختاران الصمت عن التشهير والفضيحة وكسر العادات.

ثمة معضلة أخرى ترتبط بأن غالبية النساء في المجتمعات الريفية والشعبية والمناطق النائية، وهن أكثر عرضة للعنف الجسدي على أيدي أزواجهن، يجهلن الحد الأدنى من المعرفة بحقوقهن ضد من يتعرض لهن بالعنف ولا يمكن لهؤلاء الزوجات أن تتحرك إحداهن خطوة واحدة للثأر لكرامتهن بعيدا عن موافقة من العائلة.



وتميل النسبة الأكبر من الأسر في هذه المناطق لحل الخلافات الزوجية بالجلسات الودية، مهما بلغت درجة الاعتداء الجسدي على المرأة، ولا تملك النساء في المجتمعات الريفية والشعبية إلا أن ترضخ لرغبات عائلتهن بالاستمرار بمزمل الزوجة، أي أنهن مزروعات القرار وينعدم عندهن الاستقلال في تحديد مصائر حياتهن وطريقة الدفاع عن حقهن.

وأكدت رحاب العوضي استشارية العلاقات الأسرية وتقويم السلوك بالقاهرة، أن وجود تشريع خاص

أن تعود إلى بيت الزوجية مرة ثانية، لأنها سلكت المسار الذي ترفضه أغلب الأسر.

وقد يكون من المستحيل أن يضحي أي رجل بكرامته ويذهب إلى مركز الشرطة لتحرير محضر ضد زوجته بدعوى أنها تضربه، لأن ذلك يضعه في مرمى السخرية والتعليقات التي تنال من رجولته وكيانه وتجعله عرضة للتنمر، لذلك يفضل الكثير من الرجال التزام الصمت على ما يتعرضون له من اعتداءات على أيدي الزوجات.

كثيرا ما تعرضت مروة محروس إلى الاعتداء الجسدي على يد زوجها ونصحتها بعض الأقارب والأصدقاء بتحرير محضر في قسم الشرطة ضده، لكنها عندما عرضت الأمر على أشقائها رفضوا بشدة، لأنها إذا فعلت ذلك ستلحق بهم العار والفضيحة، وأمام تمسكها بموقفها وإبلاغ عائلتها باعتزامها شكواه قضائيا تم تهديدها بالقطعية الأبدية.

وأوضحت الزوجة لـ«العرب» أن أشقائها في كل مرة يتم الاعتداء عليها يقلبون بالصلح مع زوجها، وأمام تعرضها الدائم للضرب لأقل شيء صارت تبادر شريكها نفس التصرف، قائلة «نعم أصبحت أضربه بقدر المستطاع، على الأقل لأجلب حقي وأحفظ كرامتي أمام نفسي وأولادي، فليس أمامي سوى هذا الطريق طالما استسهل الإهانة».

يعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية أنه أمام تفضيل أغلب الأسر مواجهة العنف الزوجي بالعرف وليس القانون، فإن الاعتداءات الجسدية بين

سنت مصر قانونا مستقلا يتصدى للعنف بين الزوجين، وذلك في أول تحرك رسمي ضد الظاهرة التي ارتفعت وتيرتها إلى مستويات قياسية. وتتعرض نسبة كبيرة من الزوجات إلى العنف الجسدي ويضطرن للدفاع عن أنفسهن بتبادل العنف مع الشريك ما جعل لجنة المقترحات في البرلمان تتطرق إلى الاعتداءات التي تقع على الرجال أيضا عند مناقشتها للتشريع الجديد.

أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - عكست حادثة انتحار زوجة مصرية، مؤخرا، لهروبها من الاعتداء الجسدي الذي تتعرض له على يد زوجها بشكل متكرر ارتفاع العنف بين الأزواج في مصر، ما دفع نواب داخل البرلمان للتقدم بتشريع يعاقب الزوج أو الزوجة إذا ضرب أحدهما الآخر، في أول تحرك رسمي بقانون مستقل يتصدى للعنف الذي يقع بين الشريكين.

ويرى أعضاء بمجلس النواب أنه لا بد من وجود عقوبات مستقلة في تشريع خاص لمواجهة ظاهرة ضرب الأزواج بعدما وصلت إلى مرحلة خطيرة كشفت عنها دعاوى الطلاق في محاكم الأسرة، والبحوث الميدانية التي تجريها كل من وزارة التضامن الاجتماعي والمجلس القومي للمرأة، وأظهرت ارتفاع وتيرة العنف إلى مستويات قياسية.

وقالت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي إن قرابة 43 في المئة من الزوجات يتعرضن للعنف الجسدي، لكن التشريع الجديد الذي تناقشه لجنة المقترحات في البرلمان تطرق إلى الاعتداءات التي تقع على الرجال أيضا، وأقر عقوبات تبدأ من الحبس ثلاث سنوات وتصل إلى خمس إذا نتج عن الضرب عاهة جسدية.

يؤكد مؤيدون لمقتراح القانون أنه يصعب مواجهة ظاهرة العنف بين الأزواج في المجتمع المصري دون وجود مظلة تشريعية صارمة تحمي كلاهما من اعتداء الآخر، بعدما أصبحت العلاقة بين الزوجين داخل بعض الأسر أشبه بجلية مصارعة، يسعى كل طرف فيها لحسمها لصالحه بعيدا عن التفاهم وحل المشكلات بلا صدام أو عنف.

ويصطدم تطبيق القانون، حال المصادقة عليه، بطبيعة المجتمع المصري الذي يقدس العادات والتقاليد والأعراف، إذ يصعب على الزوجة أن تشكو شريكها للقضاء في حالة الاعتداء عليها جسديا، لأنها بذلك تكون كتبت نهاية العلاقة ببنيها، ويصعب

العمل أو الإفراط في ممارسة الرياضة أو الوقوع فريسة لإدمان المخدرات والمشروبات الكحولية، بالإضافة إلى السلوك المتهور والتصرفات العدوانية أو المحقوفة بالمخاطر.

وأضافت أنه إلى جانب هذه العلامات المميزة هناك أعراض أخرى عامة تنقسم إلى أعراض جسدية وأخرى نفسية، مشيرة إلى أن الأعراض الجسدية تتمثل في الصداع المستمر

برلين - قالت الجمعية الألمانية للنفس والعلاج النفسي وطب الأعصاب إن «الاكتئاب لدى الرجل له عدة أسباب أبرزها التقدم في العمر والإحساس بدنو الأجل والوحدة وفقدان شخص عزيز كشريك الحياة أو أحد الأبناء وفقدان مصدر الدخل المادي».

وأوضحت الجمعية أن هناك بعض العلامات المميزة التي تنذر بالاكتئاب لدى الرجل، وهي: الاستغراق في



الرجال أكثر تأثرا بعوامل الاكتئاب

قمة آسيوية مثيرة بين المحرق والكويت

هل يكسب التونسي فتحي الجبال الرهان أمام عيسى السعدون



طموح مشروع

الأخضر بشان المحترف الغيني سيدوبا سوماه، الذي يعتبر من أبرز المحترفين في الدوري الكويتي. يذكر أن الكويت الكويتي يشرف على تدريبه طاقم فني تونسي مكون من فتحي جبال والمساعد الأول كريم بوزغبة والمساعد الثاني شكري الزعلاني والفنان أسامة الشعري وناجح الصغير في الإعداد البدني، ومدرّب الحراس أنيس بن مقداد وإخصائي العلاج الطبيعي ماهر سلامة.

خلفية إيقاف الاتحاد الكويتي لكرة القدم. يستهدف الكويت الكويتي، بقيادة مدربه التونسي فتحي الجبال، الحصول على اللقب الآسيوي، معولا على مجموعة جيدة من اللاعبين مثل "المهاجم يوسف ناصر وشاهين الخميس ومبوكاني وراضي جمال والمهدي برحمة". وأقام الكويت الكويتي معسكرا تدريبيا في مدينة دبي الإماراتية، على عكس المحرق الذي اكتفى بالتدريبات المحلية. وحصل الجبال على الضوء

هو الأعلى في تاريخ ملعب المحرق. من جهته، حقق الكويت الكويتي اللقب ثلاث مرات، ويراهن على الوصول إلى المباراة النهائية للمرة الخامسة في تاريخه، وكانت المرة الأخيرة في العام 2013 وتفوق حينها على مواطنه القادسية الكويتي. ولم يسبق للفريق الكويتي أن خسر في الدور نصف النهائي.

وفي العام 2015، وصل الكويت إلى الدور قبل النهائي، لكنه استبعد بقرار من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على

نصف النهائي القاري أمام العهد اللبناني في اللقاء الذي فاز فيه الفريق البحريني.

التفاف بحريني

وأصبح المحرق، محاطا بتشجيع الشارع الرياضي البحريني بأكمله، بعد أن انتشحت وسائل التواصل الاجتماعي باللون الأحمر لمؤازرة الفريق في مواجهة الكويت الكويتي، في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة غرب آسيا الأربعة. ونشرت الأندية البحرينية، صورا خاصة بتشجيع فريق المحرق، واعتبرت أن المباراة هي مواجهة لـ"الوطن"، وليس فقط للمحرق، بصفته يمثل كرة القدم البحرينية.

وقال نادي الرفاع الشرقي عبر حسابه على الإنستغرام "نادي الرفاع الشرقي يساند ممثل الوطن فريق المحرق في البطولة الآسيوية".

وأضاف "يعلن مجلس الإدارة عن مساندته لفريق المحرق في كأس الاتحاد الآسيوي، ويدعو الجماهير الشراقوية للوقوف مع ممثل الوطن على ملعب المحرق"، ناشرا شعاره مع شعار المحرق. أما النادي الأهلي، فأكد على حسابه مساندته المحرق، وقال "رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومتنسبو وجماهير الأمل ي دعمون ويساندون ممثل الوطن نادي المحرق الشقيق، ويقفون جنبا إلى جنب مع جماهير المحرق خير من يمثل الوطن في هذا المحفل الكروي ويتمنون له التوفيق".

نصيب المحرق من التشجيع، امتد للمنتخبات والاتحادات الرياضية في البحرين، حيث أجرت عدة اتحادات تغييرات على جداول الدوري، خاصة اتحاد السلة بتأجيل مواجهات الأربعة إلى يوم آخر من أجل إتاحة الفرصة لجماهير الأندية، ولإعيجها لمؤازرة المحرق.

وتشير المؤشرات بأن الملعب سيكون ممتلئا، عطا على مواجهة المحرق مع العهد اللبناني في الدور نصف النهائي الذي شهد حضورا جماهيريا كبيرا

يشهد ملعب المحرق اليوم الأربعاء قمة مرتقبة بين المحرق البحريني والكويت الكويتي ضمن نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لمنطقة غرب آسيا. وتأهل المحرق إلى النهائي بعد فوزه على العهد اللبناني، فيما تفوق الكويت على السلط الأردني. وتعد المباراة هي الأولى بين الفريقين في النهائي القاري ومن المتوقع أن تشهد إثارة وندية من الجانبين.

المنامة - يستضيف المحرق البحريني نادي الكويت الكويتي اليوم الأربعاء على ملعب علي بن محمد في عراد، ضمن منافسات الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2021، في ما يعدّ نهائي منطقة الغرب. وكان المحرق تأهل إلى مواجهة الكويت بعد تفوقه على العهد اللبناني بثلاثية نظيفة في الدور نصف النهائي لمنطقة غرب آسيا، فيما تفوق الكويت على السلط الأردني بهدفين دون رد. وتُعد هذه المواجهة الأولى بين المحرق مع الكويت في تاريخ المسابقة، حيث يسعى الأول إلى بلوغ المباراة النهائية والمنافسة على اللقب للمرة الثالثة في تاريخه.

وكان سبق للمحرق أن وصل إلى النهائي في نسخة 2006 وخسر أمام الفيصلي الأردني، لكنه عاد في نسخة 2008 وفاز باللقب للمرة الأولى والأخيرة على حساب الصفاة اللبناني.

ويأمل المحرق بقيادة مدربه المحلي عيسى السعدون في بلوغ المباراة النهائية وتحقيق اللقب للمرة الثانية بعد 13 عاما، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام صاحب الأرض وصاحب الأرقام

القياسية بالفوز باللقاب المحلية، كونه يمر بمرحلة من عدم التوازن خاصة في منافسات الدوري الممتاز المحلي، مع احتلاله المركز العاشر الأخير برصيد نقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات.

وهذه هي المرة الثانية التي يلبي فيها الاتحاد البحريني رغبة المحرق، حيث كانت الأولى عبر تأجيل مباراته أمام الخالدية في الجولة الثالثة التي تزامنت مع استعدادات الفريق لخوض

ويأمل المحرق بقيادة مدربه المحلي عيسى السعدون في بلوغ المباراة النهائية وتحقيق اللقب للمرة الثانية بعد 13 عاما، لكن المهمة لن تكون سهلة أمام صاحب الأرض وصاحب الأرقام القياسية بالفوز باللقاب المحلية، كونه يمر بمرحلة من عدم التوازن خاصة في منافسات الدوري الممتاز المحلي، مع احتلاله المركز العاشر الأخير برصيد نقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات.

لقاء أول

هي المرة الأولى للمحرق البحريني التي يواجه فيها فريقا من الكويت في تاريخ مشاركاته الآسيوية، فيما واجه الكويت الفرق البحرينية الأخرى في سبع مناسبات، فاز في خمس منها وخسر

ميرام يعتزل اللعب مع المنتخب العراقي

بغداد - قرر لاعب وسط ريال سالت ليك الأميركي جستن ميرام اعتزاله اللعب مع المنتخب العراقي لكرة القدم احتجاجا على سياسات وتصرفات مدربه الهولندي ديك أدفوكات. وكشف ميرام المولود في الولايات المتحدة من أبوين مولودين في العراق "بقلب متالم أعلن اعتزال اللعب دوليا مع منتخب العراق، أمر حزين أشعر به ومؤلم، وهذا خبري وتحديث مع أسرتي بذلك".

وأضاف ميرام (33 عاما) "ليست لدي أي مشكلة مع أي لاعب، لكن هناك من يفضل بين اللاعبين العراقي المحلي والمغترب ولم أشاهد طريقة تلك التي يدار بها المنتخب العراقي الآن في عهد المدرب أدفوكات". وتابع "أضمي ساعات طويلة في رحلات السفر وأقطع قارنتين من أجل

الوصول إلى تدريبات المنتخب والمشاركة في المباريات لأني عراقي وأشعر بسعادة في تمثيل المنتخب". وأردف قائلا "لم أحصل على فرصة للحديث مع المدرب إطلاقا طيلة الفترة الماضية، أنا أنتظر منه توجيهها وكلاما يتعلق بالتدريب وما يسبق المباراة لكنه لم يتحدث معي إطلاقا، إذن كيف نعرف واجباتنا ومهامنا في المباراة التي أترك عائلتي لأكثر من أسبوعين لأجلها".

لوم وانتقاد

كما وجه ميرام لومه وانتقاده إلى رئيس الاتحاد العراقي للعبة قائلا "الكلام الذي تحدث به رئيس الاتحاد العراقي عدنان درجال إلى الإعلام العراقي عني كان خاطئا وكان يفترض أن يتحدث معي قبل إطلاق هذا الكلام". وكان درجال

وأضاف "على المدرب أن يجهز كل اللاعبين الذين يذهبون إلى المباراة، لكن اللاعب الذي لم يعرف ماذا سيفعل كيف يلعب إذن، بعد مباراة إيران توقعت بأن

المدرّب سيسبّعني ففعلا حصل هذا أمام لبنان والإمارات وهذه حقيقة أنكرها إلى العراقيين"؟ وشارك ميرام بديلا في آخر مباراة له مع المنتخب أمام إيران (0-3) في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الأولى المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.

اعتزال وإعفاء

جاء قرار اعتزاله متزامنا مع قرار الاتحاد العراقي بإعفاء المدير الإداري للمنتخب مدافع الدولي السابق في مونديال المكسيك 1986 بإسل كوركيس بطلب من مشرف المنتخب الدولي السابق يونس محمود. وعقب ميرام على ذلك "كوركيس كان مساندا لي، حضر إلى أميركا لمتابعتي ومهدي الطريق لالتحق بصفوف المنتخب، كان إنسانا رائعا ومساندا للاعبين".

الأهلي السعودي يستعيد خدمات هوساوي

النقاز محترف أهلي جيدة، الجماهير الأهلاوية، بالاقوى في المباريات المقبلة، معتبرا الدوري السعودي للمحترفين الأفضل عربيا.

وقال حمدي النقاز في تصريحات صحافية "الحمد لله، مبروك علينا الانتصار، وسعيد للغاية باللع مع فريق كبير مثل الأهلي السعودي، وبعد 7 جولات استطعنا الفوز بنتيجة وأداء ممتاز أمام الاتفاق". وأضاف "أهم شيء هو الفوز، وهذه أول مباراة لي ونحقق فيها الثلاث نقاط، وستجعلني انسجم وأندمج بسرعة مع الفريق، وأعتبرها بداية جيدة لما هو أفضل في قادم المباريات".

"الرياضية" أن ملعب النادي الأهلي يحتاج نحو شهرين لتجهيزه بشكل كامل، وعودة تدريبات الفريق عليه فيما تبقى من الموسم الجاري.

وأوضحت المصادر ذاتها أن ملعب الأهلي تمت زراعة أرضيته ولكن يحتاج إلى وقت أطول للظهور بالشكل المناسب، وذلك بعد تغيير كامل الأرضية العشبية السابقة، وزراعتها من جديد، إضافة إلى تبقي تجهيز غرفة الملابس وتركيب الإضاءةات بشكل كامل وتجهيز غرفة نظام حكم الفيديو المساعد (فار).وفي سياق آخر وعد التونسي حمدي

جدة (السعودية) - ذكر تقرير إخباري أن معزز هوساوي مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الأهلي السعودي، تلقى الضوء الأخضر من الجهاز الطبي في النادي للمشاركة في التدريبات الجماعية للفريق، استعدادا لمواجهة الطائي المقررة غدا الخميس ضمن منافسات المرحلة التاسعة من دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين.

ونكرت صحيفة "الرياضية" أن مصادر خاصة كشفت لها أن هوساوي أصبح جاهزا للمشاركة في المباريات الرسمية، وسيكون قرار مشاركته بيد الألباني هاسي مدرب الفريق. وكان هوساوي قد غاب عن المباراة الودية أمام السامية الكويتي والمباراة الماضية أمام الاتفاق في الدوري بسبب شعوره بالألم عضلية في تدريبات الفريق. من جهة أخرى، كشفت مصادر لصحيفة

كيروش يعدل موعد انطلاق معسكر منتخب مصر

إيطاليا 1990 وانتهت المباراة الأولى في الجزائر بالتعادل السلبي قبل أن يحقق الفرانعة الفوز بهدف نظيف أحرزه حسام حسن ليصعد بفريقه إلى المونديال للمرة الثانية في تاريخه.

وخاض المنتخبان مباراتا المرحلة الأخيرة من تصفيات أولمبياد لوس أنجلس 1984، وانتهى لقاء الذهاب في الجزائر بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما قبل أن يحقق المنتخب المصري الفوز بالقاهرة بهدف نظيف. وحقق المنتخب المصري فوزا عريضا على الجزائر 5-2 بالقاهرة وتعادلا في عنابة بهدف لكل منهما، وكان التعادل سببا في فشل المنتخب المصري في التأهل إلى مونديال كوريا الجنوبية واليابان.

لعب مصر والجزائر مباراة قوية أخرى في بطولة أمم أفريقيا 2004، وفازت الجزائر بهدفين مقابل هدف وكانت المباراة في تاريخ المنتخبين والتي كانت في المرحلة الأخيرة من تصفيات مونديال

في مجموعة تضم الجزائر ولبنان والسودان. وكانت الإشارة والمتعة دائما عنوان مباريات مصر والجزائر سواء في تصفيات كأس العالم أو أمم أفريقيا على مدار السنوات الماضية.

منتخب مصر يستعد لخوض منافسات كأس العرب في قطر، حيث وقع في مجموعة تضم الجزائر ولبنان والسودان

ولعب المنتخبان رسميا 20 مباراة، حقق المنتخب الجزائري الفوز في 7 منها وفازت مصر 6 مرات وتعادلا في 7 لقاءات. من أهم مباريات في تاريخ المنتخبين والتي كانت في المرحلة الأخيرة من تصفيات مونديال

هل يغيب ديوكوفيتش عن بطولة أستراليا

وأردف "بالطبع أريد أن أشارك، أستراليا هي غراند سلام حيث حققت أكبر عدد من الانتصارات".

نوفاك الفائز باللقب في أستراليا في الأعوام الثلاثة الأخيرة يسمى للفوز الرابع تواليا ليرفع به رصيده من الألقاب الكبرى إلى 21 لقبا

ويسعى ديوكو الفائز باللقب في أستراليا في الأعوام الثلاثة الأخيرة إلى فوز رابع تواليا ورفع رصيده من الألقاب الكبرى إلى 21 مع رقم قياسي جديد يفك به ارتباطه مع النجمين رافائيل نادال المصنف خامسا عالميا وروجيه فيدرر الذي خرج من نادي العشرة الأوائل.

حصلوا على تأشيرة، فمن المحتمل أن يضطروا إلى الحجر الصحي لمدة أسبوعين، بخلاف ما سيحصل مع اللاعبين الآخرين".

وجاء تصريح أندروز في وقت كان ديوكوفيتش أقر لصحيفة "بليتش" الصربية أنه غير متأكد من المشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، وقال "لا أعرف ما إذا كنت سأذهب إلى أستراليا، لا أعرف ماذا يجري. الوضع في الوقت الحالي ليس جيدا".

وأعرب ديوكوفيتش المتوج تسع مرات في ملبورن، عن معارضته للقاحات، رافضا الإفصاح عما إذا كان قد حصل على اللقاح ضد فايروس كورونا، معتبرا خلال المقابلة إنها "مسألة خاصة" وأن "العديد من الأشخاص اليوم منحوا أنفسهم حرية طرح الأسئلة والحكم على الأشخاص.. كل ما تجيب عليه يمكن أن يساء تفسيره".

● **ملبورن** - حذر مسؤول محلي من أنه من غير المرجح أن يحصل نجوم كرة المضرب غير الملحقين على تأشيرات للعب في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات غراند سلام للموسم المقبل، مما ألغى بظلال من الشك على مشاركة حامل اللقب والمصنف أول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

وأشار دان أندروز رئيس وزراء ولاية فيكتوريا إنه لا يتوقع استثناءات للقوانين الأسترالية الخاصة بلقاح فايروس كورونا بالنسبة إلى المشاركين في أولى البطولات الأربع الكبرى التي تنطلق في يناير المقبل. قال أندروز "لا أعقد أن لاعب كرة المضرب غير الملحق سيحصل على تأشيرة للدخول إلى هذا البلد".

وأضاف "لا يهتم الفايروس بتصنيفك في الترتيب أو عدد البطولات الأربع الكبرى التي فزت بها" و"أنه في حال

برشلونة يخطط لتفادي الخروج المبكر من أبطال أوروبا

يونائتد يسعى لاستعادة توازنه ويوفنتوس ينشد الاستمرارية



عودة الروح

على حساب يونائتد بالذات، سيكون مستعدا للانقضاض على فرصة تدعيم رصيده من النقاط والتخلي عن قاع الترتيب (نقطة من تعادل) بهدف التاهل إلى دور ثمن النهائي. وعلى غرار رجال المدرب أوناى إييري، يامل المضيف يونغ بويژ ثاني الترتيب مع 3 نقاط ويفارق الأهداف عن فريق "الشياطين الحمر"، زبادة غلته في حال أي عسرة ناقصة جديدة من هذا الأخير. في المجموعة الثامنة، أطلق يوفنتوس الإيطالي حملته الأوروبية بنجاح بعدما كان حجز مقعده القاري بشق الأنفس في المرحلة الأخيرة للموسم الماضي، في حين منح الفوز على حامل اللقب تشيلسي الإنجليزي بنتيجة 1-0 في الجولة السابقة قبل التوقف الدولي، جرعة معنويات كبيرة لرجال المدرب ماسيميليانو أليري.

وبعد بداية كارثية على وقع رحيل البرتغالي رونالدو عن صفوفه عاذا إلى يونائتد، وخسارتين في مباراتين من مبارياته الثلاث في الدوري، استعاد فريق السيدة العجوز بريقه ليحقق سلسلة من 6 مباريات من دون خسارة في مختلف المسابقات بدأها بتعادل أمام ميلان 1-1 في المرحلة الرابعة واتبعها بخمسة انتصارات تواليا، منها الأخير أمام روما 0-1 بفضل هدف العائد المهاجم ميس كين في المرحلة الثامنة، ليتقدم إلى المركز السابع في "السيري أ".

ويسافر يوفنتوس الذي يتصدر مجموعته برصيد 6 نقاط من انتصارين إلى روسيا للقاء زينيت في سعيه للعلامة الكاملة، في ما يمكن أن يكون عشاق النادي فكرة أوضح عن مستوى الفريق.

في المقابل، يامل تشيلسي وصيف المتصدر مع 3 نقاط أن يسدي يوفي خدمة إليه بالفوز على زينيت ثالث الترتيب بفارق الأهداف، على أمل أن يفرض رجال المدرب الألماني توماس توخيل أنفسهم أمام مالمو السويدي متذيل الترتيب بصفر نقطة من خسارتين ومع 7 أهداف في شبابه.

في المجموعة السابعة، يجد حامل لقب الدوري الفرنسي ليل نفسه أمام إلزامية الفوز على ضيفه إشبيلية الإسباني، بعدما لم يتمكن من حصد سوى نقطة بتيمة من خسارة أمام سالزبورغ النمساوي 2-1 وتعادل سلبي أمام فولفسبورغ الألماني، ليتذيل ترتيب المجموعة. في المقابل، يستقبل سالزبورغ متصدر الترتيب مع أربع نقاط ضيفه فولفسبورغ الثالث برصيد نقطتين وبفارق الأهداف عن إشبيلية الوصيف.

بات نادي برشلونة الإسباني أمام حتمية الفوز لتفادي الخروج المبكر من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وذلك حين يستقبل دينامو كيف الأوكراني ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الخامسة اليوم الأربعاء، في حين يأمل مانشستر يونايتد الإنجليزي في طمأنة جماهيره بعد تردي نتائج في الآونة الأخيرة عندما يستقبل أتلانتا الإيطالي في أقوى مباريات المجموعة السادسة.

● **باريس** - سقط برشلونة من عليائه بعد رحيل نجمه الأسطوري الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى باريس سان جرمان في الصيف الماضي، وبداية متذبذة محليا وكارثية قاربا حيث تعرض لهزمتين تواليا في الجولتين السابقتين أمام بايرن ميونخ الألماني 0-3 وبنفيكا البرتغالي بالنتيجة ذاتها ليحتل قاع الترتيب بصفر نقطة، ما وضعه أمام باب الخروج من الباب الضيق للمسابقة الأعرق قاربا والمتوج بها 5 مرات آخرها في عام 2015.

لم يعد رجال المدرب الهولندي رونالد كومان يملكون ترف ارتكاب أي تعثر جديد على ملعبهم كأمب نو أمام خصم يُعتبر على الورق سهلا، ولم يشكل أي خطورة أمام العملاق البافاري الذي اكتسحه بخماسية نظيفة، في حين فشل في الفوز على بنفيكا ليكتفي بالتعادل السلبي.

مهد المهاجم الهولندي ممفيس ديباي ورفاقه للاستحقاق الأوروبي بفوز محلي مهم على فالنسيا 3-1 في أسبوع حاسم يشهد استقباله أيضا لغريمه اللدود ريال مدريد، ما أعاد إطلاق النادي الكتالوني على سكة الانتصارات التي غابت عنه في مباراته الأخيرةين أمام بنفيكا وألتفتكيو مدريد 2-0 في "لا ليجا".

في حين يمرّ برشلونة بأسوأ أزمة مالية وكروية في تاريخه، يُعتبر الجوهرة أنسو فاتي بارقة أمل للنادي الكتالوني الجريح الساعي لإحراز فوزه الأول في المسابقة. يحصل الرقم 10 ويلعب دور المتقد لفريقه عندما تتأزم الأمور.. ولكنه ليس الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي المغادر إلى باريس سان جرمان في الصيف الماضي.

دفع الشاب خريج مدرسة برشلونة والذي يعتبر خشية الخلاص بالنسبة إلى النادي، أوجه الشبه مع "البرغوث" الصغير إلى حدودها القصوى حين سجل هدف التعادل أمام فالنسيا بعد تبادل الكرة مع الوافد الجديد الهولندي ممفيس ديباي، بتسديدة من خارج منطقة الجزاء تلتق بالنجم الأرجنتيني، ليساهم في فوز فريقه 1-3 في المرحلة التاسعة من الدوري.

من ناحيته، يامل بايرن ميونخ متصدر المجموعة بالعلامة الكاملة مع 6 نقاط من

شاختار دونيتسك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا. ورغم غياب هازارد، قال أنشيلوتي إن اللاعب هو الأكثر شعورا بالإحباط إزاء مشكلات الإصابات المستمرة، حيث عاد من المشاركة الدولية مصابا بمشكلة عضلية.

وقال أنشيلوتي في تصريحاته للصحافيين "هازارد سئم من هذه المشكلات، هو ليس مصابا وإنما يعاني من حمل زائد". وأضاف "لا أجد شعر بالإحباط أكثر من هازارد. أعتقد أنه سيكون متقا للمشاركة أمام برشلونة أو أمام أوساسونا". وسجل هازارد

● **مدريد** - قال كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم إن أحدا لا يشعر بالإحباط من مشكلات إصابة البلجيكي الدولي إدين هازارد أكثر من اللاعب نفسه. وانضم هازارد إلى ريال مدريد قادما من تشيلسي الإنجليزي في عام 2019 لكن نجم تشيلسي السابق يعاني من مشكلات بدنية متواصلة منذ انضمامه للفريق المديدي. وشارك هازارد طوال 90 دقيقة كاملة في أربع مباريات فقط في كل المسابقات مع ريال مدريد وسجل خمسة أهداف فقط خلال 51 مباراة، وهو ما دفع الجماهير ووسائل إعلام للتعبير عن حالة من الإحباط إزاء اللاعب البالغ من العمر 30 عاما.

وشارك هازارد ضمن التشكيل الأساسي لريال مدريد خمس مرات خلال هذا الموسم ضمن إجمالي ثمانية مشاركات، وقد لعب لمدة 382 دقيقة، لكن تعافى اللاعب قد تعثر مجددا حيث أعلن أنشيلوتي أنه سيغيب عن المباراة أمام

عقوبات قاسية تهدد المتورطين في حوادث عنصرية في إيطاليا

أعاد نابولي نشر بيان أوسيمين عن الإساءة بينما أدان فيورنتينا هذه التصرفات. وأبلغ كيليني الصحافيين بأن هذه الإساءات العنصرية غير مقبولة، وأضاف "نحتاج لتطبيق قوانين وقواعد وهذا أهم شيء. أشعر بالاشمئزاز بصفتي إيطاليا وأنتمي إلى توسكانا وكذلك لأن إيطاليا ليست دولة عنصرية بالنسبة لي". وتابع "يجب اتخاذ إجراءات أكثر وإلا سنترك صورة سيئة عن أنفسنا".

وفي الشهر الماضي فتح مدعون تحقيقا في مزاعم ترديد جماهير لاتسيو هتافات عنصرية ضد لاعبي وسط ميلان تيموي باكايوكو وفراك كيسي بينما اعتذر يوفنتوس عن نشر حساب فريق السيدات على تويتر صورة تحمل إشارة عنصرية في أغسطس الماضي.



التصدي مستمر

الكشف عن الدول التي تقدمت بعروضها في الخامس من أبريل. وسيتم الإعلان عن الدولة المضيفة في سبتمبر 2023.

إساءات عنصرية

وقال جيورجيو كيليني مدافع يوفنتوس إنه شعر بالاشمئزاز، بصفته مواطنا إيطاليا، من الإساءات العنصرية ضد لاعبي نابولي من مشجعي فيورنتينا. وتعرض السنغالي كوليبالي مدافع نابولي لإهانات من جماهير فيورنتينا، بينما ذكرت صحيفة "غازيتا ديلو سبورت" أن زميله بالفريق النيجيري فيكتور أوسيمين والكاميروني أندريه-فراك زامبو أنغيسا واجها إساءات أيضا خلال الفوز 1-2 بال دوري.

● **روما** - دعا غابرييلي غرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم إلى فرض حظر مدى الحياة على المتورطين في حوادث عنصرية في الملاعب بعد العديد من الوقائع التي شهدها الموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى المحلي.

وقال كاليديو كوليبالي مدافع نابولي إن جماهير فيورنتينا سخرت منه ووصفته بالقدح هذا الشهر ودعا السلطات إلى منع المتورطين من حضور المباريات في الملاعب. وجاء هذا الأمر بعد واقعتين في سبتمبر حين تعرض مايك ماينان حارس ميلان إلى إساءة عنصرية من جماهير يوفنتوس كما تم فتح تحقيق في مزاعم بشأن هتافات عنصرية من جماهير لاتسيو ضد تيموي باكايوكو وفراك كيسي ثنائي ميلان.

وقال غرافينا "نملك التقنيات اللازمة لتحديد المتورطين في أحداث عنصرية وطردهم من الملاعب وعدم السماح لهم بالعودة مجددا".

اتخذ نادي نابولي قرارا صارما لمواجهة العنصرية، بعد واقعة الاعتداء على مدافعه كاليديو كوليبالي. ووفقا لصحيفة "لا ريبوبليكا" الإيطالية، فإن نابولي ينوي التوقف عن اللعب، إذا شهدت أي مباراة مستقبلا اعتداء عنصريا على أحد اللاعبين. وأشارت الصحيفة إلى أن نابولي يعتقد أن هذه المبادرة ستفتح نقاشا أكثر عمقا حول مشكلة العنصرية في الكرة الإيطالية.

أحلام كثيرة

من جهة أخرى قال غرافينا إنه يرغب في ترشيح إيطاليا لاستضافة بطولة أوروبا 2028 بعد فوز المنتخب الإيطالي ببطولة أوروبا 2020 هذا الصيف. وأضاف غرافينا "تراوطني أحلام كثيرة أرغب في تحقيقها. أتمنى تحقيق هذا الحلم من أجل كرة القدم الإيطالية".

وقال الاتحاد الأوروبي (اليويفا) الأسبوع الماضي إن أمام الاتحادات الوطنية الأعضاء حتى 23 مارس 2022 إعلان رغبتها في تنظيم البطولة وسيتم



صباح العرب

هشام الزبيدي

احذروا الكليشيات

قبل عشرين عاما كنا في السنة الأولى من عمر موقع "ميدل إيست أونلاين"، أول صحيفة إلكترونية عربية، وبمساعدة باللغة الإنجليزية. كنت المؤسس والموظف. بعد أن نشرت صحيفة "الشرق الأوسط" الغراء خبر الانطلاقة في يوليو 2000، صرت أتلقي طلبات توظيف. في البداية لم يكن ذلك ممكنا. ثم حصلنا على أول إعلان.

تقدم للعمل محرر من مصر. شاب ذكي وطموح. خلال سنة أو أكثر قليلا، انتقل من أصغر مؤسسة إعلامية هي "ميو" كما تختصر اسم ميدل إيست أونلاين، إلى أكبر مؤسسة إعلامية عالمية بالمطلق.

بعد تدريب بسيط على التقنيات، صار محرر وينشر. صحفيا كان جاهزا. انطلق من سادة وكالات الأنباء وبدأ بتوزيع العناوين وتلويبها. بعد فترة قصيرة، لاحظت تأثير الكليشيات بالعناوين. "لا بد مما ليس منه بد: بقية العنوان".

"رب ضارة نافعة: بقية العنوان". سألته، فرد أن الأمور هكذا في بلده وأن الكليشيات جزء من الصنعة. كان حديث العهد بالعيش في الغرب وتبلس طريقه بصحافته واللغة. ولكن لأنه ذكي، فهم أن الكليشيات تبقى كليشيات، لا تقيد في شيء سوى الحشو المستهلك. من يومها تركها إلى غير رجعة.

بممارسة مهنة مسؤول في التحرير، سواء كمحرر أول أو مدير تحرير أو رئيس تحرير، تواجه مثل هذا النمط في تكرار الكليشيات. الأمر لا يكون واضحا تماما كما هو حال "رب ضارة نافعة". ولكن أمثلة تبدو طبيعية جدا مثل "الحكومة السودانية تلقي الكرامة في ملعب خصومها" و"اليمن على شفير الانهيار" و"التقشف يعيق الفجوة بين اللبنانيين" هي، برأيي، كليشيات. ربما تكون أقل ركاكة أو ليست برقاعة "رب ضارة نافعة"، ويمكن أن يكتبها أن يقول إنها نمطيات وليست كليشيات، لكنها لجوء لتسخير "الكرة في ملعب" و"شفير الانهيار" أو "حافته" أو "تعميق الفجوة" من باب الاستسهال أو السلق الصحفي.

في بعض الأحيان، هي معبرة تماما عن الحدث ولعل استخدامها شرعي ومنطقي. ولكن الاستزادة في الاستخدام حرقها، وجعلها مستهلكة.

الكليشيات الغريبة جانب من جوانب تراجع الإبداع بشكل عام. هنا أريد أن أميز بين التكرار المفيد والكليشيه. الكليشيه توظف شيء من باب الاستسهال في مكانه أو غير مكانه. التكرار له دور يؤديه، مثل إيقاع موسيقي معين مثلا. تستطيع التمييز بسهولة في الألحان بين تكرار من بنية اللحن، وبين استعاره كليشيه من تنميط معروف.

الكليشيات البصرية أيضا سهلة الانتقاط ويمكن تمييزها بسهولة عن التكرار. التكرار صحي في التصميمات، مثل تصميم إطار صورة بموتيف مكرر، أو سلسلة أقواس في مبنى. الكليشيه هو أن تلتزم مصمم مدخل كنيسة مثلا أن يضع مجسمات أو تماثيل لشياطين وملائكة، لأطفال مجنحين أو لعناقيد عنب.

أكتب وأحرر وأنا أراقب نفسي لكي ابتعد عن الكليشيات. آخر شيء تريد أن تقع فيه هو تكرار لزوم ما لا يلزم. "لزوم ما لا يلزم" كليشيه أيضا.

شاشات الهواتف ذاتية الشفاء

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - أكد باحثون أنه سيتم في القريب العاجل التوصل إلى شاشات ذاتية الشفاء للهواتف المحمولة.

ويعمل باحثون من جامعة كونكورديا الأميركية على تطوير الية فريدة للشفاء الذاتي للشاشات بهدف حمايتها من الانكسار عبر تقنية نانوية.

وجاء في الورقة البحثية التي حملت عنوان "المواد النانوية الكهربائية القابلة للشفاء" المنشورة في مجلة "أي. سي.أس نانو"، إن إحدى الصعوبات الرئيسية في هذه الأنواع من المشاريع هي الحفاظ على التوازن بين الخصائص الميكانيكية وخصائص الإصلاح الذاتي.

ويركز البحث على تحقيق الشفاء للخدوش في درجة حرارة الغرفة فقط، حيث أنشأ فريق البحث شبكات بوليمر ذاتية الشفاء من خلال طرق تركيبية بسيطة للغاية وأظهرت المواد المطورة نتائج ممتازة في درجة حرارة الغرفة.

فلسطينيان يصنعان من نفايات الورق لوحات للرسم



الابتكار في التدوير

اشخاصا مفيدبن لمجتمعهم ولبيئتهم التي يعيشون فيها. وهدي مؤلفة قصص أطفال، كتبت العديد منها من بينها "دفتر العسل"، وهي سلسلة اقتصادية تساعد الصغار على فهم الأفكار الاقتصادية مثل إعداد الميزانية والتخطيط والإرادة. وانتجت ثابت أربع نسخ من تلك السلسلة للحديث عن الأفكار الاقتصادية، بينما خصصت النسخة الخامسة لزمة مرض فايروس كورونا.

استخدامها في أكثر من اتجاه، مشيرة إلى إمكانية محو اللوحة وإعادة رسم أخرى جديدة على نفس اللوحة. وأشادت الشابة سامية محمد بلوحات الرسم التي أنتجها الزوجان قائلة، إن ألواح الرسم تتميز باستخدامها على الجانبين وخصصة الثمن بمعدل دولارين أميركيين. وتقول ثابت (40 عاما)، إنها على مدار أعوام عديدة تربت الآلاف من الطلاب على كيفية تغيير السلوكيات السيئة ليكونوا

وقالت الفنانة هديل رضوان، التي فحصت اللوحات، "أنتيت هنا لأجرب لوحات جديدة صديقة للبيئة، وجدت أنها رائعة جدا سواء للمبتدئين أو للمحترفين، هي الآن لوحات جميلة جدا في الدمج والألوان وطريقة الرسم عليها". وأضافت هديل "كانت كيفية الرسم عليها رائعة جدا حيث أن طريقة دمج الألوان عليها كانت سهلة ووضوح الألوان عليها كان رائعا، أنا استخدمت عدة فرشائيات، كانت رائعة". كما يمكن

تتناثر النفايات في شوارعنا وتتكدس أحيانا الخردة والبلاستيك وحتى الورق، هذا ما أقلق زوجين فلسطينيين في غزة، فقلقهما من الظاهرة جعلهما يبتكران فكرة ومشروعاً لتدوير ألطان من الورق وتحويلها إلى لوحات للرسم بأسعار في متناول الرسامين وهواة الرسم.

● غزة (فلسطين) - في ورشة صغيرة بقطاع غزة يعيد زوجان فلسطينيان تدوير المخلفات الورقية من أجل صنع لوحات رسم صديقة للبيئة في إطار مشروع عمل جديد خاص بهما. وخطرت الفكرة على هدى ثابت وزوجها سالم المقيمان في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة عندما وجدا نفسيهما أمام أكوام من النفايات الورقية وأدركا أنهما يريدان التخلص منها.

فنتيجة لإنزعاجها من أكوام الورق التي تستخدمها في المسودات والكتابة والتعليم فكرت هدى ثابت، مؤسسة مشروع تدوير المخلفات الورقية وتحويلها على لوحات رسم، في طرق بديلة لاستخدام تلك المخلفات.

واستطاعت هدى إقامة مشروع بإمكانيات بسيطة وبدائية لإنتاج اللوحات بجودة عالية وناشرة من نوعها في غزة.

واعتمدت على وجود الكثير من المسودات الورقية في مكتبها، لاسيما وأنها تهوى كتابة قصص الأطفال وتدريب الأطفال على كتابة القصص حيث تحتاج إلى الكثير من الورق لكي تستخدمه كمسودات حتى تصل إلى المرحلة النهائية بطباعة الشكل النهائي للقصّة. من هنا فكرت في كيفية الاستفادة من

وبعد الانتهاء من جميع المراحل السابقة بسكب الخليط في قوالب ويترك لوقت معين ومن ثم يتحقق الزوجان من جودة اللوحات باستخدام جميع الألوان والنقش عليها. وتوضح هدى ذلك قائلة "آخر مرحلة من مراحل إعادة تدوير هذه المخلفات الورقية هي مرحلة فحص الجودة، وفحص الجودة يتم عن طريق فنانين لهم دراية بالألوان والرسم".

وبعد الانتهاء من جميع المراحل السابقة بسكب الخليط في قوالب ويترك لوقت معين ومن ثم يتحقق الزوجان من جودة اللوحات باستخدام جميع الألوان والنقش عليها. وتوضح هدى ذلك قائلة "آخر مرحلة من مراحل إعادة تدوير هذه المخلفات الورقية هي مرحلة فحص الجودة، وفحص الجودة يتم عن طريق فنانين لهم دراية بالألوان والرسم".

المتحف البريطاني يعرض أقدم خارطة للنجوم

أضاف "يسعدنا أن يمثلنا قطعة أساسية ضمن معرض ستونهنج الذي سيقام لمرة واحدة في المتحف البريطاني". وقال، "نظرا لأنه عُثر على كليهما على بعد مئات الأميال من ستونهنج، سنستخدمهما لتسليط الضوء على العالم المترابط الواسع الذي كان موجودا ومحيطا بالنصب التذكاري القديم الذي يمتد عبر بريطانيا وأيرلندا وأوروبا". وتمثل الشمس والانقلابات الشمسية أيضا بعلامات على قرص نيبيرا، ويعتقد الخبراء أن الشمس كانت مركز عقيدة دينية سادت في العصر البرونزي في شمالي أوروبا.

مدينة هاله الألمانية القطعة الأثرية، التي أعيرت إلى المتحف البريطاني للعرض، وهي المرة الأولى التي تعار فيها القطعة للعرض في الخارج منذ 15 عاما. وقال المتحف البريطاني إن القرص سيُعرض ضمن فعاليات عن منطقة ستونهنج الأثرية، وسيُفتح في فبراير. وقال نيل ويلكين أمين معرض "عالم ستونهنج" إن العرض "سيكون مذهشا". وأضاف "قرص نيبيرا السماوي وقادة الشمس هما من أبرز الأشياء الباقية من العصر البرونزي في أوروبا". وقال "لم يكتشف إلا مؤخرا، بالمعنى الحرفي، بعد أن ظلا مدفونين في الأرض لأكثر من ثلاثة آلاف عام".

● لندن - يعرض المتحف البريطاني خارطة قديمة يُعتقد أنها أقدم خارطة للنجوم في العالم، بحسب ما أورد موقع بي بي سي بالعربي. وثمة اعتقاد كبير بأن الخارطة التي يطلق عليها "قرص نيبيرا السماوي" يصل عمرها إلى 3600 عام، ويعود تاريخها إلى العصر البرونزي. واكتُشِفَ "القرص البرونزي" في

● بيروت - شوّقت النجمة اللبنانية كارول سماحة الجمهور حول عملها الجديد المنتظر مع المخرجة المصرية بتول عرفة. وتحت عنوان، "هل أنت جاهزون لكليب: يا شباب يا بنات"، نشرت سماحة صورة من الفيديو

كارول سماحة تُشوّق الجمهور لأغنياتها الجديدة

وأشارت إلى أن الأم دائما ما تلجأ إلى تمييز الصبي عن الفتية في التربية، وتمتنع عن استعمال القسوة تجاهه وأغلب الأحيان، في وقت تدع الفتاة تصارع الحياة بمفردها، فتصبح ذات خبرة أوسع، مضيفة، يجب على الصبي أن يتحلّى بالشجاعة كي يختير الحياة. وقالت سماحة، إن هناك نساء أيضا لا يمكن العيش معهنّ تماما كما أن هناك رجالا لا يطاقون.

وحققت أغنية "رحلة سعيدة" أكثر من 7 ملايين مشاهدة. و حصدت أغنية "شكرًا"، حيث حصد العمل الذي صور على طريقة الفيديو كليب أكثر من 20 مليون مشاهدة وجاء العمالان المصوران بتوقيع المخرجة المصرية بتول عرفة. وفي مقابلة تلفزيونية تحدثت كارول عن تربية المرأة للرجل وتربية الأطفال بشكل عام، والفرقة في التربية بين الصبيان والبنات.

الذي صورته في اليونان، حيث ظهرت بإطلالة صيفية مستوحاة من أجواء الأغنية باللهجة اللبنانية راقصة وفرجة من كلمات والحنان سليم عساف. وانهاالت عليها التعليقات من جمهورها ومتابعيها معربين عن جمال إطلالتها في الصور ومعربين عن حماسهم الشديد لسماع أغنياتها الجديدة.

● بيروت - شوّقت النجمة اللبنانية كارول سماحة الجمهور حول عملها الجديد المنتظر مع المخرجة المصرية بتول عرفة. وتحت عنوان، "هل أنت جاهزون لكليب: يا شباب يا بنات"، نشرت سماحة صورة من الفيديو

سوري يفوز بجائزة الكاريكاتير في رومانيا

● بوخارست - حصل رسام الكاريكاتير السوري رائد خليل على جائزة مهرجان صالون الكرتون والفنون البصرية في دورته التاسعة برومانيا بمشاركة 560 رساما من 77 دولة. وترأس الإسباني أنطونيو كالدبيرون دي جيسوس من الرابطة الدولية لنقاد الفن لجنة التحكيم. وتصور اللوحة الفائزة العين المعلقة التي تحمل إحياء شديد الدلالة حول مدى صلاحية ما نراه وتحديدأ تجاه القضايا المصيرية والإنسانية. وأوضح خليل لوكالة الأنباء السورية أن "الجائزة ثمرة اجتهاد طويل كباقي الجوائز التي تعني لي الكثير كفنان سوري ضمن مسابقة دولية ضمت العديد من رسامي الكاريكاتير من دول عدة". وتحصل على الجوائز الأخرى كل

من السلوفاكي فلاديمير بارفيريتشاك والإيراني شهرام شيرزاده إضافة إلى الفنانين الرومانيين سيرجيو غرابا وليفيو ستانليا. وحصد خليل هذا العام "جائزة التميز" ضمن فعاليات "مهرجان التفاحة الذهبية الدولي للهواء والفكاهة" في رومانيا، كما حصل على الجائزة الشرفية في قسم (البورتريه) الذي يجسد شخصية لاعب كرة القدم العالمي الراحل دياغو أرماندو مارادونا. وتمحور موضوع مسابقة المهرجان حول كرة القدم وسط مشاركة واسعة من رسامي الكاريكاتير من 80 دولة. يذكر أن الفنان الذي يدير "مسابقة سوريا الدولية للكاريكاتير" منذ العام 2005 نال عشرات الجوائز من مسابقات الكاريكاتير العالمية.

